

کتاب عربی فی عربی العترة
و کتاب المعیار والموازنة

۱۳۹۸



بازدید شد
۱۳۸۴



۲۲۷

بازرسی شد
۲۷ - ۲۷

کتاب عربی فی عربی العترة

کتاب عربی فی عربی العترة
کتاب عربی فی عربی العترة
کتاب عربی فی عربی العترة
کتاب عربی فی عربی العترة

الشکریه

۹۷۶۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجرید العربی فی عربی العترة المعیار والموازنة

مؤلف ابن طبری (ابن عربی)

موضوع

شماره قفسه ۹۷۴۰

شماره ثبت کتاب ۸۶۲۰۳

کتاب عربی فی عربی العترة
کتاب عربی فی عربی العترة
کتاب عربی فی عربی العترة
کتاب عربی فی عربی العترة

عند اهل

(۱۱۱۱۱۱)

خطی - فهرست شده
۹۷۴۰



بسم الله الرحمن الرحيم
قال عبد الله بن اسمعيل الكاتب صاحب كتاب
 الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله شهادة مخلص لجنابه في الاستهاداد راجحاً
 يوم الاستهاداد واشهد ان محمداً عبده ورسوله صفوة صفوة وخيرة خيرة
 صلى الله عليه وعلى العزير من اله صاوة فآرة عن حصص العدد قارة في حصص
 الدخان والعدد **ويجد** فان من سلف من الاما قبل جمع ما اتفق له
 من اسباب نزول آيات من الكتاب المجيد في رضى الله من خلقه امير
 المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وفروع دوحته وقد رايته لا يقا ان ينضم
 الى ذلك شئ ما ورد في مناقبهم من التبريل وتوابع ذلك ليس في فضل السادات
 على غيرهم بالتفصيل لئلا يقتصر على رواية من لا يهتم على المناقبين في محبتهم
 او يطعن عليه في رواية فاصلا الى ما حضر في ما رواه ابو اسحق احمد بن ابراهيم
 الثعلبي في كتابه كشف البيان او رواه على بن احمد الواحد في تاليفه الوسيط
 في تفسير القرآن وان اتفق غير هذا اختلفوا من حارسه العباد وتبع مدعى الغايات
 في اقوال العلماء انهم وفي التحليل من رواية هذين الشخصين اوضح لما اختلفت
 اعتبارا بها انما اولت الجزئيات على العزير من الملك بكنيتها واذا سللت
 فزود



فروع التواضع من داد وسيمها ما حزنك باسمها عند روى ولها وبها التوفيق
 والعممة **من ذلك** في سورة البقرة قال **ابو اسحق الثعلبي** في اخر سورة البقرة
 عند قوله تعالى ان تبدوا في انفسكم او تخفوه يحاسبكم بها ما صورته روت
 الروايات بالفاظ مختلفة قال لما قرئت هذه الآية جاء ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن
 عوف ومعاذ بن جبل وناس من اصحاب الى الفقه فمخبطوا على المركب وما لوانا
 رسول الله ما قرئت الآية اشد علينا من هذه الآية ان احدا لم يحدث نفسه بما لا يحب
 ان يثبت في قلبه وان له الدنيا وما فيها وما لما خردون بما يحدث به انفسا
 هلكوا واما وكلفنا من العمل بالانطق قال النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كما قال النبي
 لموسى سمنا وعصينا فقولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا واشهد عليهم
 فكثروا بذلك خلافاً لما نزل الله تعالى الفرج والمراحة بقوله لا يكلف الله نفسا الا
 وسعها الآية فسقطت هذه الآية التي قبلها فقال رسول الله ان الله تعالى قد تجاوز
 لاسمى ما حدثوا به انفسهم ما لم يعملوا او يتكلموا **قال عبد الله بن اسمعيل** ان
 امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام على من اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر الله في رسم الله
 بناظره في حكمهما رواه الثعلبي وغيره متلفيا اخطارا انية بهمجة ستر بها الحق
 الموت ورحمة ولا يقال ان حديث النفس لا يمكن التخلص منه بخلاف الصحيح
 الصبر على الموت فان كثيرا لم يتحيدوا عنه لان الخواب بما ان الله تعالى كامل
 الكامل لا يكلف بالجمال ولا يراى بالجمع فقد راجع الى ان كان القائل ما عرف
 هذا فالاشكال عليه لعدم معرفته وان كان عرف الاشكال وارضى وصفه ستر
 عما بغير صفته وان كان شكاً فالاشكال بعدم المعرفة موجود ولو فرضنا كونه
 بكلفا بالجمال فالخرج عند رسم الله تعالى حصل وهو محذور ثم ان الحديث الذي يحكى

في النفس المأثورة في القصة مشربة ما تحرى في النفس وهو عبادة والاسلام
اعلان عند الاعتبار محمد وركن صعب واما قوله من قال ان الآية منسوخة عاين
اليد منسوخ وان كان في علي ان الآية الاولى منسوخة عما لا يصل القدر
اليه تعالى اسد عن ذلك علوا كبيرا اعما امر قصيرا ونحوه كثيرا وكلفه كمال الغار
صلوات الله عليه **وسكت** الكفت البيان عند قوله تعالى ما كان لشي
ان يكون له اسرى حتى يمنح في الارض **قال** روى الاصح عن عمر بن الخطاب
ابن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر روي بالاسرى قال رسول
الله ما تقولون في هذا فقال ابو بكر يا رسول الله قولك واهلك استبهم واستأمن
لعل الله ان يتوب عليهم وخذ منهم فدية تكون لنا قوة على الكفار قال عبد الله بن مسعود
فلما كان من الغد حيث رسول الله فاذا هو وابو بكر قاعدا ان يمكن فقلت يا
رسول الله اخبرني من اى شئ نبكتك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم
احد بكاء تبكيت فقال رسول الله اكمل الى الذي عليه اصحابك في اخذهم الفداء
ولقد عرض على عذابكم ادنى الى هذه الشجرة وشجرة قريبة من بني اسد **ومن**
سورة الحجرات عند قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله **قال** ابو اسحق التيمي واخبرني ابن مقبره حدثنا عن الخطاب
حدثنا عبد الله بن الفضل حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثني هشام بن يوسف عن ابن جريح
اخبرني ان ابي مليكة ان عبد الله بن ابي اخطبهم قال قدم ركب من بني قيس على النبي
فقال ابو بكر يا رسول الله امرا ليعقبا من معدن وبنو وقال عمر امرا لا يفرع
حالي فقال ابو بكر يا امير المؤمنين لا يفرع وقال ما رعت الا خلافة نهارا وحق لا ينفك
اصواتها فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله **قال**

عبد الله بن اسماعيل هاتان القصتان وما جرى بينهما من خلاف ما ينبغي
قوم من ان رسول الله كان يتبعه بالكره عنده حبس الولايات تارة وحبس الحروب
اخرى لاجل استبطاء الادوار منه واخذ التمدد عنده ان قد بان بالاول ثمرة
راى الاول فترى العذاب من اصحاب رسول الله وفي الاخرى منه وهو المأثورة
ان هو قد موافق بين يدي حمل المادة راى لا يجر عاقبة ولا تشكر معنة
فصل وفيما روى هذا ما روى من ان رسول الله ترسل في الاسرى فكون
فيه كالسكة الحماة في العهن ام الشاهد بين ما لا يرى الغائب فقال بل الشاهد
ما لا يرى الغائب ثقة منه بسلام مقاصده وشره مصادره وموارده وكيف
يليق من عاين ان يقول ان رسول الله كان محتاجا الى ما سواه مع ما بيده بتدبير
الله فيها اولا مع وفور تجانبه المتقنة وفنون لغرضه السديدة المبينة ثم
لوجا فان يكون محتاجا كما ذكره الخلافة في حجة اصحابهم المساومة من ذكره
لما جازان يكون في الاوقات المتكررة مستفيدا منهم اخذ عنهم ثم ان الذي ذكره
العلا شئ لم يرضوا عليه ولم يبيروا اياما الى بل سألهم الغلو ان رسول
الله سبها لم يفتق ليكلوا اصحابهم وينزلوا احبابهم ولذا اعتبرت
الامارات المقصية لثلاث الاحداث الى من وقعت الاشارة اليه بقصته في الراى
نقصته هاتان القصتان وغيرهما او نقصها في معاني السجادة حبا ذلك عليه
القصص الخيرية والاحمدية والخيرية وغيرهن فرأى على الله عليه والى تعلمهم عن
مفارقة الاطفال وملاقات الرجال الخوط في نظام الاسلام وانظامه وارسى في قبحه
وابراهم وكل الحروب الى فرسان النزال وسهم القتال امير المؤمنين على من اسطاع
ومن سلك بغيره شرعة وام عاجلا بحجة احوال الحرب ان عضمة الحرب عضتها وان

تمت يومه الحرب شمل ونجى اذ بالموت كان لقائه سرى الشرحى الانفسان خيرا
 كليت هرقه راجح زمانه ومنه النبا مقدها تقطرا وهذا هو الجواب عما ذكره
 بالخصى من غوده مع رسول الله على العرش يوم بدا ما كان لذلك اليوم جامع الحيل
 الكفار وفرسان الصباح لا ملبثا الرياح كالحا عن انبساط الاخطار وفناء الامار
 وقام البوار يليق من لا يربى الموت ومحج الله ويستاق للقاء الله ويغطف عليه
شعر اعز كصباح العلام تحاله اذا سار في ليل الدجى ثرا بدرا وبأخذ بابا
 الطغات بحصان يوردها مضى ويصيدها حرا فان قيل فان لم يتدل هذه
 الصعبة على الاحتصاص النبوي من فضله فليدل صحة الفار تكت بمنع اذ من الحان
 ان تكون تلك الصعبة لغز ذلك من امر مستعدة حكيمة ولا تنضم وروح الطبيعة
 الجبلية **شعر** وقد تالفت العين الدجى وهو قيدا ويرجى ثقا الس والسم قائل
 ويمكن ان يكون المراد من قوله هلك في اخر الآية انكمتم مؤمنين مع قوله في اولها
 يا ايها الذين امنوا اي يا من امن ظاهر ان اقر ان كنت استبا فلنا ليطاق الكلام
 واعلم انما علم ومن طريق ما تضمنته القصة قول احد الرهليين للاخر ما اردت الا
 خلا في وقوله ما اردت الاخلافك بيان الاستطراف انها لما را ما تدبر الخلافة
 صفات لبيت وخلصت الطويات وضارت ايدى عليها واحدة وعز ماها في
 تاسيس قواعدها صادرة واردة **فصل** ومن سورة براءة ما رواه ابو يعقوب
 في كتاب الكشف والبيان من كون عليا اخذ ما حمل رسول الله مع انه يكر باذن
 رسول الله من سورة براءة وهو يعون صدرها بعد ما توجع له مكة فكان اخذها
 منه بذي الحليفة وان رسول الله قال لا يبلغ عني غير او رجل مني **قال** عبد الله
 اساميل انك اذا اعتبرت هذه القصة ظهر لك منها ما ظهر لغيرك من ارباب العقول

من كون من اخذت منه ليس محلا قابلا للاحتصاص به والاختلاف اليه والعقول في
 اسرار الله تعالى وتبين لمنه عليه وكان من هبط عن بعض الرتبة اولى بالهبوط
 عن جملتها وان لا ينزل من الدرجة العالمية في درجتها ومنه على ان الاحتصاص
 بالكل المراتب واسمى المناسب العازل وان ربه اوله بالمجد الاهل ومنه ان ذلك
 عن تدبير تدبير الوجود وهو البلغ في المقصود وانما قلت ذلك لان اسد لان
 اسد تعالى قال عن رسول الله وما ينطق من الهوى ان هو الا وهى يوحى واذا
 كان الامر على هذه القضية فان الامر باعطاء الايات عارف بما يؤول اليه الحال
 من اخذها من اخذت حارا على اظهر الحالات وذلك عين القصد لا بانه نفسه
 وكان من اخذها ليقربها بينة اخلاصه وبقية وباعية بينة وشجاعة قلبه
 حكمة دينه ومن ذلك غزاة حنين وقول الاول لن تغلب اليوم غزاة من امصار
 وسول الله وكافوا نقي صرا لفا على امير المؤمنين ثم والعباس من عبد المطلب
 في اخر من قليلين لم يكن القائل منهم هذا المعنى من قوله منقول من كتاب الفضل
 من سلمة في تفسير القرآن واذا اعتبرت هذه القصة عجبت مما تضمنته وحيته
 من كون من امير المؤمنين يعرفه يوم في حيا وخرق فيه الكتاب وارد فيه
 المقام وقيل فيه القرآن واصطلم فيه الشجعان وما الكيف بذلك حتى كان
 بكلمة مع اعداء الله تعالى على الاسلام عظميا وخطبا حيا لا لاما اعداء الله
 به الاسلام من السيوف الهاسية والمقامات العلمية العلوية ومن شربها في
 بعض معانيها والفضل لمن كان في حيل الجلال في هواد بها مصطفا لاهل الكمال
 كاسفا غيا بالملات شديد مضار اليه فيقول لقائه اذا رجمه بالهنا والقتال
ومن تفسير الثعلبي في تفسير سورة دوى باسناذة عن واصل بن ابراهيم

قال ولما كان ابو بكر يقضي نالت عايشة لعمرات ما بينه وبين الفقه اذ اخرج
 حب يوم وصاق بها الصدر فقال ابو بكر يا بنه لا تقول ذلك ولكنه كما قال الله
 وجاءت سكرة الموت بالحق **فضل قال عبد الله بن اسماعيل** اعتبر كيف خلا
 المذكور من حفظ كتاب الله تعالى ولما سرع في تلاوة آية غيرها وسنها وتكلم بها على
 غير ما علقها ورجعها جعل الغلاة ذلك قرأته له محض صفة به ولشئ صبح جبل كل غلط
 قرأته اذ يدى ذلك في نسخ الكتاب حمله بغيره بالله من الغلو من الذين ابعث عن
 الهوى الردى وبنه من **وفى سورة النساء** من كتاب الكف عند توبته
 وفاكهة **قال المصنف** واخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا عن خالد
 حدثنا داود بن سليمان حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن عيسى عن العوام بن حوشب
 عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر سئل عن قوله تعالى فاكهة فابا قال اي سمار تظلمني
 واى ارضي قلني اذ اكلت في كتاب الله لا اعلم وقد روى ان عمر اسبغ عليه تلك
 النضار وقال عند الحديث في هذا تكلف **قال عبد الله بن اسماعيل** اذا اكلت
 صورة هذه الفاكهة عجب من غنى الرزق من مولانا امير المؤمنين ثم كما عجب من قبل
 من قصد الحيف الجيد بيان ما اندرج عليه هذا الكلام اعلم ان هذه الكلمة التي
 قصرا العلم عنها كلمة لا شبهة بحسب سنده بين الاواخر فضلا عن الاوائل والذين
 استعجب عليه عرب في هذا النقص في العروبة منه وهو جلا جلاله واظهر من انكف
 عا عدد ذلك من علوم كسبه وفوائده ثقلية هذا فيما مر من المذكر وما مولا
 امير المؤمنين على من اسطالاب فان الواحدي روى عن قوله تعالى وفيها اذن
 واعية ان رسول الله قال لامير المؤمنين علي ثم ان الله تعالى امره ان ادنك
 ولا اقصيك وان اعلمك ونفى وحى على اسنان نقي وكفى بذلك دليلا على
 ما حواه

ما حواه من ثم الفضائل وصواب القول الفاضل جلية كانت المعارف وكسبه
 عقلية او عقلية وبيان صواب هذه الرواية وصحتها وتحققها من رسول الله
 وصراحته انه عليه السلام كان البحر المتلاطم عند جود الادهان **الخطيب** المصنف
 عند كلال اللسان واصطراب الجنان يخرج من اصناف القرائح جواهرها
 وليست بقطر من بحرها فاخرها وتقلد من حلق عقودها فاخرها اذ يستطلع
 من افق اسرارها بدورها فيسوقه من اكناف عرضها شذورها فائده
 وسنانه في المضارسيان وجبانه وبيانه اخواه قوامان **لكن** ستور
 اللزني سنان **و** للمقصة الطخا **و** تحلو ضاحكة **و** لقدم في الجدي تحرق الذرى **و**
 ر سوجا وبالعرش المخلوق عاقبة **و** اخو العزم ربح الحزم نذ بلذاته **و** ربيع رمية
 بالفتور عوايقه **و** وما يبرهن عن غيب العزة فيما بدات من القصص ابا عبد الله
 حكي ان امير المؤمنين قال لابن عباس اذا كان بعد الفاء الاخرة فالق في الجملة
 لمخضبة نضى في نفي لفظه الجدي هي حذو احرار من بعد العا الى طوع الفهم ثم قال
 له ثم الى وضوئك وما يلحق بهذا قوله ثم نواسد لا الوضو عن اية من كتاب الله
 عز وجل برئت في ليل اوبار او سهل او جبل الا احر تكلم وما يلحق بهذا قوله ثم
 لو نيت في الوسادة لمحكيت **ابن اهل** النورية يتوهم ومن اهل النور
 من يورهم ومن اهل الاخيال يا محملهم وغيره في غيب لفظه عروبة في الكتاب
 المنزل على النبي المبعوث اليه فاخبر هذا الغيب لتثبت ما نهت من الغيب في
 مقدم الشارح عليه **و** عني له حذو الا نضاف ناكبة **و** عز بها الدهر الجريان
 تنكب **و** وما يلحق بهذا ما روى من ان الفضل بن مروان كاتب الحق بنو حبيب
 قرأ على المنصم كتابا فاشله من الكلام فقال لا ادرى فقال سلمه فلا شل

عنه رجع الى المعتصم فقال سئلت عنه فقلت هو العبد فامر له بمائة الف دينار
فانصرف الى الحسن وهب فاحبته فقال له الحسن لو ضربك مائة الف ضربة على
قلبك فميت كان اموال عليك بما اعطاك على جملتك **قال عبد الله بن اسماعيل**
ان الحسن استضعف وان كان يكون كاتب فز كتابه يحيل ما جهل من معنى الكلمة
العربية وما بعد العهد من الخطة اربابها ومما رغبه اصحابها وكانه تبع
تبع لبعضى اكبر شيوخه فاستحسن الاعتقاد الاستضعاف وساعدوا عليه وراوا
الفضل عظام لا تقص فيما انتهت حاله اليه فكيف لا تفعلك البرية من ان يلى اكل
مراتب خذ منه جاهلا بكماله من لغة قومه وقبيلته وهذا ايضا يؤكد الغنى لعارف
المسلمين وخطيبهم ونصيح قريش ونخيلهم **قال عبد الله بن اسماعيل** بقدر الحق اعناق عبدهم وقربهم **قال** ما شرع لهم
من سنن الضوايد ومهد لهم من سنن غير ريب المقاصد فان لم يكن الفضل من ربه **على** الجمل
فالجهد الطويل الغنى **قال عبد الله بن اسماعيل** تصرفت لقول الجمل الجهد ثم بهالين
استشهد عنه عن صورة الكلمة الحانية قصه موقرة عن الغنى ايضا روى عن الواقداني
ابا بكر وعمر جارا نادا رجلمان بن شبيب طالبي منفتح الكعبة فقالت امر لهما ثم خذنا الفتح
فان تأخذ انت احب الي من ان ياخذ يثم وعدى وقال الواحد عن جماعة المفسرين
ان امير المؤمنين ع اخذها من عثمان قسرا ثم ردها اختيارا قال ذلك عند قوله تعالى
ان امير المؤمنين ان تؤدوا الامان الى اهلها ومن جسد هذا الحديث فان رسول الله
كان عليه بين ابي بكر وخالد بن سعيد اذ مر بقبر ابي جهم في خالده فقال ابو بكر يا رسول
الله ان هذا القبر رجل عظيم الجرة يوم القيمة فقال خالد يا رسول الله ما شرع
انك كانه حافة فانه في اعلا عليين فصاحت رسول الله ع حق رديده على فنه ثم قال يا
ابا بكر لا تؤذين مسلما بكا **قال عبد الله بن اسماعيل**

عند

عند قوله تعالى في سورة النساء ويستقونك قل اسرفتم في الكلاله وقال محمد بن
سير بن مزلت هذه الامة والنوم في مبره الى حجة الوداع والجنبه حذيفة فلا
جنب حذيفة عمر ولقاها اليه حذيفة فلقاها حذيفة عمر فلما استخلف عمر سئل
حذيفة عنها رجا ان يكون عنه نكيرها فقال حذيفة واسدلت لاهن ان طنت
ان اما انك تحل على ان احذيك بها عالم احدث يومئذ لقاها رسول الله
فلقيتها كالماتية وان لا ازيدك عليها شيئا اذ قال عمر لم ارد هذا رجل
ثم قال عمر اللهم من كنت بيني وبينها فانه لم يبين ومن فيها فانه لم افهمها وقال طارق
من شهاب اخذ عمر كقاف جمع اصحاب رسول الله وقال لا قضى في الكلاله قضاء
تحدث به النساء في حذوها فخر حذيفة من البيت متفرقا احبوا الو
اذا اسد ان تم هذا الامر لا تمه قال وخطب عمر الناس يوم الجمعة فقال له واه
لا ادع بعدى شيئا هو ايم الى من الكلاله سئلت النبي ع عنها لما اغلظت في
شيء ما اغلظت فيها حق طعن في فحذي وقال بكيفيك انه الصيف **قال**
عبد الله بن اسماعيل انك اذا عبرت هذا النقص في القرحة نارة وفي الكسب
اخرى وقررت الى ما نطق به معلوم البيرة ونهبت عليه انفا من حال امير المؤمنين
عجبت ورايت ان كل يعقون اذا فكر سلا بما جرى اذ كيف ما نقلت به الحال
لا يدان به مظلمة مولانا امير المؤمنين وان غنيت معن فمما انبأ قار مولانا
اليه واقتر هذا بكفا فان قول ان اسد قال في اخر الآية يبين اسلكم
تصلوا الى ثلاثا تصلوا اذا مررت بهذا انتهت على ان الفهم بطون اذ كون الار
الالهية متعلقة بالافهام ما فهم من فهم ولا يرى من دوى فكيف به عند شي لا فهم
هذه الادادة الموقظة عين الادهان الهادية الى سبل البيان ثم ان الامر بخلا

حتى يصح عليه فيها وهو ان الكلاية الاخوة حسب انفسه الآية وارفعته رات
 قيل انما التمس عليه مجرد اللغة فيها قلت ممنوع لان اما بذكر كان يقول الكلاية من عند
 الوالد وكان عمر يقول من عند الوالد والولد لا يتكلم عليه لما كان في موضع الوضع
 لا ينعدها وايضا فان بعض الاشياخ الفاضلين حكى عنه انه كما جرى حديث ابي
 عنده قال وما هذا المكلف اذا عرفت هذا وما قبله بان ان اللغة المسببة عليه
 هو حتى في الآية واضع في التبريل اضربا عن هذا فان الآية شاهدة بنفسها للامراء
 من الكلاية وكفى بهذا في التصحيح الغني عنها والذي يقرر ان الاشكال على المسألة
 كان في غير موضع حسبما استرنا به كون رسول الله غلظ عليه سؤاله وطعن في
 تحذره فلو كان الامر محتملا للسؤال ما كان لطف الله رسول الله وتارة ومن يدركه
 قاضيا بالفيض وطعن في تحذره ان الله تعالى لما عرف ما عزم عليه من تقية الكلاية
 اخرج حجة منعت من ذلك علمانه بما قول الحال من الجلال اليه وان يدرك في عرف
 معنى الغيب فاقول ظاهرا ولا خلاف في ان الله كان كثير التعلم من مولانا امير المؤمنين
 والاختلاف في الاستفادة منه تارة في التديلات الديني وتارة في السائل الشرعية
 اما في التديرات الديني فانه لما تخيل امر المسير الى العراق لغزو صفه وعرفته وجه
 المصلحة في ذلك فابتعد من حبس ذلك ما جرى في عزمه على اخذ مال الكعبة لقوية
 المجاهد من هذا المنسب حار في باطله من هذا الغني باب وسيع جدا ومو غريب
 قصة ابنتها من فاطمة وقد تختلف صورتهما من وجه الحكم من مروان عن حيز
 حبيب قال من ذلك يعرف من الخطب نازلة قام لها وقعد وخرج فقطع ثم قال ايها
 الناس يا هذاكم فيها قالوا يا امير المؤمنين انتا المرحوم واليك المخرج قال ايها الذين
 امنوا اتقوا الله وقولوا قولا حسنا **قال عبد الله بن اسمعيل** عرفناهم بغير

بغير

بغير صفته وولد بغير خلقية فلما راي قبول الاسماء منهم فقال لهم اما ان الله
 انكم لتعرفون ابن محمد بها الخير بها قالوا من ذلك كانت خسر الى علي بن
 الى طلبه فقال ناله بعد في عنه وهل لفتح حرة بميله قالوا فلو دعوت
 فانا لك قال هناك شيخ من هاشم من الرسل واثرة من عموه في له ان لا
 يا قال فتوجهوا اليه فوجدوه في بيتان له يترك كل على سقاء وهو يفرح بحجب
 الانسان ان يترك سديا بك نقطة من مئتي عنه وهو عنه يسمي على حذيه
 تركوه حتى فرغ من بكاء ثم سلكه عمر المسئلة فاصد راليه حواها بالرى عمر
 يد يد وقال اما والله ان الحق ارادك ولكن قولت ابو عليك فقال له امير
 المؤمنين حفص عليك فرحها وهذا ابا حفص ان يعلم افضل كان سيقا فاما ظلم
 وجهه كما ينظر من ليل ومن افراد مسلم ان يمر على ابا او في عاقر به رسول
 الله في صلوة العيد فقلت اقرب الساعة وفي القرآن المجيد **قال عبد الله**
بن اساميل اذا عبرت هذه القصة تاكد الغيب بيان ذلك انه اما ان
 يكون للمسا راليه فيه في تحصيل الاحكام الشرعية والافا كان الاول فافهم هذه
 القصة من قرينة من كان تليسه المقصر عنه جميع الكلام فيحفظه بحج دقة صفه
 من غير قصد الى حفظه او غرض في امره وان كان الثاني من كونه لانية له
 في نقل الاحكام الشرعية اخذ في غيب من كان في عكس هذه القصة عما و في
 وروح الفضائل اما ان لم يقرم في افطار الفلوات طلب الخواص ففهم ما فهم
 لا مية ون به نظاما وليس في القوم ما منه من الحن عليه في علي واحد
 الف حديث عبد الحبيب كل حديث من حاشيه + يفتح الفاحش الحاسب
 من كان من احمد يوم الرعي حادثة بين الدين والحاجب + وفي ذلك منه عن

المحاطات المقاتلة في المهور حتى نهته المرفة بقوله تعالى وان ايتم احد من
فلا ماخذوا منه شيئا فقال كلهم ائمة من عمر حتى النساء **وعن الجمع بين الصحيحين**
من مسند عمار بن ياسر انه قال لمجيب لا تفصل فيهم عمار ما كانا في سريره فلم
يصل عمر ما انا فتعكت في الرباب فقال رسول الله ما صورته انما بكيفك ان
فصرب بيدك ثم تنفخ ثم تمسح وجهك وكفيك واللفظ الاول **قال عبد الله**
بن اسماعيل اذا ائتمرت هذه القصة فاكدت عجبك لوجه منها ان اية انتم مذكرة
في سورة شمسية متلوكة متكررة فكيف خفيت عن خفيت عنه ومنها ما يرجع الى الصريحة
وكون هذه القصة حجت له وجرى فيها قوله ونددت منه اذا المسائل اذا قد فيها
النزاع حفظها الصراح الجادة واحتوت عليها نيران اللفظة الخادمة **وقرأ كتاب**
ابن اسحق عند قوله تعالى في سورة مائدة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
ما صورته ويدري ان عمر بن الخطاب قرأ والسابقون الاولون من المهاجرين و
الانصار والذين اتبعوهم باحسان برغ الراد وغيره في الدين فقال له ابن
كعب انما هو الانصار والذين بالوا وبعادوه مرارا فقال ابن اسحق
قرأتها على رسول الله والذين اتبعوهم باحسان وانك يوسف بن يعقوب بن
فقال صدقت حفظكم وسيناء وقهرتم وسعدنا وسهدهم وغناهم قال عمر
لا في انهم الانصار قال نعم ولم يستأمر الخطاب ولا بيته فقال عمر كنت اظن انما قد
دفتك دفعة لا يلبثها احد بعد ما العرض من هذه القصة **قال عبد الله بن**
اسماعيل واذا ائتمرت ما حوت هذه القصة فاكدت المعرفة بنين مولانا ابراهيم
في مقدم هذا عليه بيان ذلك عدم المعرفة بتبني هذه الآية ثم بيان كونها في قال
له في قرأتها على رسول الله وانك تتبع القرآن بتقريب فضدق وكان ذلك قريبا

من موت رسول الله اذ سورة مائدة اخر ما نزل من السور فانظر كيف تقلبت
حتى صار مع ضعف الوسائل تارة بالنقص في العلم تارة بعدم البسالة وتارة
ببرقة الحال وتارة بمناظرة من ان التبريل كما قال وليس الامر كذلك ان صار
لنزلت طائفة من العقول لشرفه فتوجهت اليها معبودا او ربنا موجودا فنزلت
تعالى من مقالهم وسو طريقهم **وما يشبه** قول ابن عباس في بيع القرص ما روى ان
ابا بكر حض الناس على الجهاد فتشاوروا قال عمر لو كان عرضا فربما الآية فقال له
خالد بن سعيد بن العاص يا بن ظلم ام عمر لنا نصيبا من مال المنافقين واسد
لقد اسلمت فان النبي عدى صنما اذا جاعوا الكهنة واذا سبوا استأنفوه **وما يليق بهذا**
ما روى من ان سورة رابن عمر راكب ومعه مائة مائة فقتل الاصحى
تجيب عمر راكب وابن هند ماس **ومر في ذلك** ما روى المورخون من كونه حفظ
سورة البقرة في اثني عشر سنة وقيل في سبعة عشر سنة ومن روى الرواية الا انه
قال انما حفظها بخرخره **قال عبد الله بن اسماعيل** ان القول في هذا
كما قيل في جنبه من انه ان كان هذا قدر الصريحه فغريب او قدرا لاهتمام فغيب
ويمكن ان يقال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الاول لان العزيم على شدة السوء حفظها
وسدة السوء حفظها اماره اهتمام بها فاعتبروا يا اولي الابصار **ومر في ذلك**
ما روى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولد من الشوى لانه عجز عن طلاق امراته وصورة
ذلك انه طلقها حيا ايضا واه النجاشي بن سليمان بن حرب ومعه مسلم بن
عبد الرحمن بن بشر بن بكر كلاهما عن سعد بن مسعود عن الواحد بن حنبل في الوسيط باسناد
الى سبعة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر يقول طلق ابن عمر امراته وهي
حاض فذكر ذلك عمر للنبي ثم قال مره فليراجهما فاذا طهرت فليطلقها ان شاء

قلت فيجب بها قال في **قال عبد الله بن جعفر** اذا منع احد حاله في الشوك
وهو تشبث بما بالخلافه فكون عبدا ما عرف طلاقا مرأته فليكن عدم العترة بعد
المهر او في مثل التشبث بها والزوم في عدم التعصّل لئلا يماثل ذلك لان عقد
الحلول ليس من حل المفقود واذا كان عمر عجز عن معرفة قدر المهر حسبما سلف غالبا
وهو احد لوازم العقد المبني فليكن بعد من الخلافه بمراعاة من عجز عن حل العقد
المعسر واسد اعلم **من ذلك** ما رواه الواحد في كتابه الوسيط عند قوله تعالى
ولا تفصل على احد منهم مات قال اخبرنا الفضل بن ابراهيم انصوفي اخبرنا ابو علي بن
احمد الفقيه اخبرنا ابو بكر اخبرنا الفقيه حدثني الكوفي حدثني ابو اسامه عن عبد الله
بن عمر بن نافع عن بن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جابر جاء ابنه الى رسول الله فاستأذنه
ان يعطيه قبضه فليكن فيه اياه فاعطاه اياه ثم سأل ان يعطيه عليه فقام رسول الله
فقط عليه فقام عمر بن الخطاب فاخذ ثوب رسول الله فقال يا رسول الله اني
عليه فقال رسول الله اما خير في امه فقال استغفر لهم ولا تستغفر لهم فامروا
الله عز وجل ولا تفصل على احد منهم مات ابنه الا انه قال الواحد في بعد هذا رواه
البخاري عن عبد الله بن جعفر ورواه مسلم عن ابن عمر بن ابي شيبه كلاهما عن ابي اسامه
ونقلت عن كتاب المسند في تفسير القرآن بعد كلام ذكره يتعلق بعد الله من ابي
ان النبي لم اعط ولده نصيبا فاحتج في ذلك اياه ثم قال ما صورته تقدم النعم
ليصل عليه فقام عمر بن زيد به ليحول منه وبين الصلوة عليه فقال يا رسول الله صلى عليك
اقبل عليه اليس هو صاحب كذا وكذا ذكر انهم هم ما روي في الحديث الاول من التفسير
وعن تفسير الشافعي فلما اكرم عليه قال اخبرني عن ابي عمر فقد خبرت فاحضرت **قال**
عبد الله بن جعفر العدل في هذه القصة ان يقال لا يخلو الراوي عن رسول الله

من ان يكون عارفا بانبياءه باهله وعصمته وحراسته من الوهن وسلامته اولافان كان
الاول لا اقدام بالانراء اقدام على عين الخطاء عهد او كان غير عارف بما وقعت به الامور
من خطر فظيع ووهن شنيع ولهذا الواجب بد كونه في مطلقا ما سببه في اوطاها **وروي**
الواحد في كتابه الوسيط من فروع عند نير الحجاب من سورة الاحزاب الى النبي قال قال
عمر بن الخطاب يا رسول الله تدخل عليك من الناس البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال الواحد في رواه البخاري عن مسد **قال عبد الله**
بن جعفر وروى الشافعي حديثا رفعه الى عائشة قال كان عمر بن الخطاب يقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا لك فلم يفعل وكان ارجح النية ثم يخرج من ليلا الى ليل الى
المصانع وهو صعيد افبح فخرجت سرده بلبث زمعه وكانت امرأة طويلة فزاعها عمر
وهو في المجلس فقال قد عرفناك يا سودة حمر صاعلي ان ينزل الحجاب فانزل الله
اية الحجاب وسبحة عند سورة التحريم شيء يتعلق بهذا الشأن **قال الشافعي**
ابن جعفر الايات والآثار في وجوب الحجاب من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما هذا الاقدام عليه بالنكاح وعلى روجه بالتميم الكبير لقد كان لكم في رسول الله
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله على انكم تصحون الله فاتبوا بحسبكم
الله وقد ثبت في الحديث المروي من جهة القوم اوردناه في عدة مواضع من ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحق مع علي ثم اذا كان امير المؤمنين سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الحق مطلقا فما ظنك بعبدة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان الامر على هذه القضية لاجرام
تحقق كون من رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلطا به مصوبا بهما الطعن واليه **من**
كتاب الكافي في تفسير سورة الفتح قال بعد كلام فقال عمر وامر ما شككت منذ املت
الي يومئذ فاني كنت النبي ثم فقلت است رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت الساعلي الحق بعد

على الباطل قال بلى قلت فلم يعطى الدين في ديننا قال اني رسول الله ولست اعصيه هو
 ناصرى قلت لست نحدثنا انا سنان في البيت ونظوف به قال بلى هل اخبرتك انك سنان
 العام قلت لا قال فانك سنان ونظوف به قال قال ثم فابتك الى اني بكر فقلت
 اليس هذا من شجب الله حقنا قال بلى قلت السنا على الحق وعدنا على الباطل قال بلى
 قلت فلم يعطى الدين في ديننا اذن قال ايها الرجل اني رسول الله وليس يعصى به
 فاستمك بعز وحق عوتقنا سنان على الحق قلت وليس كان يحدث انه ياتي البيت
 ونظوف به قال واخبرتك انه ياتي العام قلت لا قال فانك آتية ونظوف به وروي
 في الجمع بين الصحيحين مثله **قال عبد الله بن عجل** اذا عرفت هذا تأكدنا نظوف
 على معرفة الغيب لمولانا امير المؤمنين في تقديم هذا الشك وهو القائل الصادق بقوله
 رسول الله فيما يشير اليه لو كفا لفظا ما زدت يقينا فان ذلك النقص من هذا
 وامن ذلك الشك من هذا اليقين اكثر ما يقال انه اظهر التوبة ما قال لكن الرجوع
 عن العقيدة النقية الاسلامية حصل ثم انك اذا اخبرت فزون ما رويته وارويه
 واغلبته عما يعرفه البنية رايته الغنية من ذلك ما اشبه الله بالبا دهره والعا دية
 بالرايحه من تروده في الاسور وشكته في تدبير الرسول الميعون المبرور **رواه**
هذه القصة ما رواه الواحد في كتابه الوسيط عند سورة التكاثر عند قوله ثم
 لتسألن يومئذ عن النعيم قال اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم اخبرنا ابو عبد
 الله بن محمد اخبرنا عبد الله بن محمد المشي حدثنا محمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
 حدثنا همام بن عبد الملك حدثنا مشيخنا تهانته حدثنا ابو فيض عن ابي عبيد قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت اليه ثم قرب اليه بكر فدعاه فخرج اليه ثم منعه
 فدعاه فخرج اليه ثم انطلق عنه ونحن معه حتى دخل حائط لبعض الانصار فقال

لصاحبه

لصاحبه الحائط اطعنا امرا نجيا يعزق فوضعه فاحمل رسول الله واحمله ثم دعي بها
 ثم قال انكم مسؤلون عن هذا يوم القيمة فاخذ عمر الغدق فصر به الارض حتى تناسر
 البسرين يدي رسول الله ثم قال انا مسؤلون عن هذا يوم القيمة قال نعم الامي تالا
 خربة نوارى الرجل بها عورتها وكسرة سيد بها عورتها وحجر يدخل فيه من الحر والبر
قال عبد الله بن عجل وهذه القصة انما اعتبر بها وتبينت ما حوته
 نادت بغيرك في معرفة الغيب لمن كان الايمان بحال الطاعة لله وانه كان من امن
 النور في البليغ فدرى معامل عصم جرمه في اول اسره في ذلك كالآخر وسالفا كالعابر
 ولذلك نطق من طرق القوم بضمه ومحال معاوية يفرها القصة فضلا عن الاخر
 وليرك فيها المسبوق قال ابن **قال عبد الله بن عجل** قال ابو اسحق الطيلي
 عند تفسيره الفصح في سياق كلامه عن عمر فدعاه رسول الله ليبعثه الى مكة فقال
 يا رسول الله اني احاف فربما على نفسي وليس بمكة من نبي عدي بن كعب احد ينفعه
 وقد عرفت قريش عداوتها اياها وغلطي ولكن ادلك على رجل هو اخبر بها عن عثمان
 بن عفان مدعي رسول الله سمع عثمان ببعثه **قال عبد الله بن عجل** ما يروى
 انه شتمه عن امر الله فيما كان بين الاول بالسية وبيان الثاني بقوله
 وما ينطق عن الهوى هذا فطع من الامر ويؤيد فقالوا يا سعيب انما انك فينا ضعفا
 ولولا رهطك لرحمناك وما انت علينا بعز من قال يا قوم ارهطوا غرظكم من الله
 اتخذتموه وراكم ظهرا وان لجة جاعلون محيط **محم** ولو قلت طائفة الذراع علم انه
 رضى لك او مذل لشانك وصالك لقد كنت يخطي نحوها فوطئتها هدى منك في
 اوصلة من ضلالك **هذه** فيما يربح الى الدين والالا في ذلك من معاذ الخوفاة فقلت
 هذه القصة وجلبها بها وحليتها وحضها بها وليست هذه الحلة من سعا من ثمرة علمه

ودع قرابه في شئ لموشا لافيا مس. ابطال المراس. مقادير ومصالون في الحرب
خطوهم. بكل رمق القرين عاين. انا استعد والميسلون من دعاهم. لا يهرج
ام باي مكان **قال عبد الله بن جابر** قد رايت ان اذكر ههنا قصة لا يقدر
عمر من الخطاب لاسيما من يدرك لغد ما بقى يوم عكاذ والرحم في يدى وانا في طلب
مقال اعينك باحد يا امير المؤمنين ان تكون اذ كنتى بوئىذ قال ولم قال لو اذ كنتى
لم تكن للناس خليفة قال عبد الله بن جابر لافيا قال ذلك مرة من بصغف القر اول
الفصل الحادى عشر **من كتاب الكنف** عند تفسير سورة الحجرات عند قوله تعالى ولا تحسبوا
قال ابو اسحق واخبرني ابن مقويه اخبرنا ابن حشاش اخبرنا علي بن رجب عن سعد بن مسعود
حدثنا عبد الله بن ابي اخبرنا قال اخبرني ابو ايوب عن ابن قلاب عن ابن عمر بن الخطاب
حدثنا ان ابا محجن النخعي يشر بالخبر في بقة هو اصابه ما يظن عرجه خلق عليه
فاذا ليس عنده الا رجل فقال ابو محجن يا امير المؤمنين ان هذا لا يجل لك قد رايت
اسم عن العباسي فقال ما يقول هذا فقال زيد بن ثابت وعبد الله بن ارقم
يا امير المؤمنين هذا العباسي قال فخرج عمر بن الخطاب **قال عبد الله بن جابر** اذا
اعتبرت ما تفسر هذه القصة فادت معرفتك بنين مولانا امير المؤمنين من وجه
هذا المقدم عليه حيث هو مقام المقصود عاينت معرفة شعوب الخمر وغيره من الصغار
بيان شعف ابن ابي محجن قوله **شعر** اذا انت فادفق الاجنب كره. ترور عظمي
بعد موته عروها. ولا تدفق في الفلوات فانتى. اخاف اذ امانت ان لا اذو
و تقرير هذه القصة من غرض لان الرئيس في معنى يقين ان يكون عارفا به بالكا
اعناق عذبه ولا شبهة في كون المقدم على جميع الاعصاب فقد ما دينا ومن اقوى
اسباب الدين العربية ما تفسر ايات الكتاب فها قد افقد العلم بتلاها وقد تكل

تقدم

تقدم على جميع الاعصاب لكون الاحكام تامة فحاجة فيحتاج الى تدبير حاضر واذا اهتمت الى
هذا وجود فافض باعيا بها مطلع الى على خفاياها وتقدم من لا يدرك ذلك زاد
فنجيك وتعتك **شعر** لا يصيح الناس فوفى لاسراهم ولم ولا سراة اذا احياهم
سادوا **من سورة الاحقاف** عند قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوا
وعدا وكما اولياء الامة ذكرنا القليلة قصة بطول من معناها ان سارة مولاة ابي عمرو
من حبش من هاشم بن عبد مناف سلم اليها احاطب من ابنة بطيعة كتابا الى اهل مكة يوفى
بنو حرسه رسول الله اليهم واعطاها عشرة دنانير وقيل عشرة دنانير فامر رسول الله
عليه السلام وعمر وطهعة وان يبر في اخرين بالخرج اليها واخذ الكتاب منها عن امر الله
فتموهوا فوجدوها ببرضة حياخ فسلوها عن الكتاب فوجدت فتموهوا بالخرج فقال
عليه السلام واسد ما كذبت ولا كذبت وسئل سيفه وقال اخبرني الكتاب وبما واسد لآخرين
عنك فلما رايت الخدي اخرجت من دوابها فحبا في شعرها فخلوا سيلها من بيوتها
لها حيلة من رسول الله **قال عبد الله بن جابر** هذه القصة اذا اعتبرها
وجدتها مشككة جدا في جانب من شك في صدق رسول الله وان سارة الكافرة
اصدق من النبي فها سارة فانه فكن امير المؤمنين ثم عرفنا الله ورسوله فنبى على
او عز الله رسول الله فكشف الحال في صدق المقاتلة وقد **انشدت في هذا**
يتبين منها نقف لا تحسبه وان بدت خدع. يرصف الخديع ويقبل
العذلا. لو كنت انت وانت محبته. وامشى رصاكت اليه با مبتلا **من سورة**
احمد بن حنبل من روى الى ابي حنبل من الاسودان عمر امة باسرة وصفت سيرة شهر
وهم من جبرها فبلغ ذلك عليا فقال ليس عليا رجم فبلغ ذلك فارسل اليه فسله
عليه السلام والالوات يرصف الاولاد من حولين كالمطين لمن اراد ان لم الرضاة وقال

حمله وفصله ثلثون شهرا فنته أشهر حمله وحولين تمام لاحد عليها وان شئت لارج
 عليها فليحرم سبلها ثم ولدت بعد ائنة أشهر **قال عباد** بن اساميل وسوق ما في
 في اخبار الثالث كلام في مثل هذا **فصل في كل السك** عند قوله تعالى يا ايها
 الدين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منهم
 فانه منهم الاية وما يعقبها متعلقا قال لما اصاب اصحاب النبي ص باحد قال عمن اللحن
 بالشام فان في به صدقنا من اليهود فقال له وهلك ولاخذن منه اما ما في اخاف
 ان قد ال علينا اليهود وقال طلحة بن عبيد الله لا حرج من الاشياء فان في صدقنا
 من النصارى قال السدي اراد احدهما ان يهودوا والآخر ان يتنصر قال فان طلحة
 النبي ص وعنده على من اسطاع اليه فاستاذر طلحة في السير الى الشام وقال ان لا بها
 ما لا اخذوه فقال النبي ص اعن منها من حال تحذرا وتخرج وتدقيق
 فاكتر على النبي ص من الاستيذان فغضب على ص فقال يا رسول الله ان الذين
 الحضرية فواسد لا غر من نصر ولا دل من حذر قال السدي والمراد بذلك
 والفتح الظهور عليهم والامر الذي من عنده الجزية ثم ذكر قول المؤمنين عند ذلك
 فيهم ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين استموا بامد حديما فانهم لم يعلم خطبت
 اعمالهم يعني ذلك بقوله انه يحلف لكم انه مؤمن معكم فقد خطب عليه عباد حله
 فيه من امر الاسلام حين نأق فيه **وسورة الاخلاص قال السك** عند قوله
 وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا الا اذا خرج من بعد ابدان حكم
 كان عباد الله عظيما لما اتوا في اوسمة وحيش من حذره وتفرج رسول الله ص
 امر انهما ام سلمة وحفصة وكانت تحت حيش قال طلحة وعق ابنك عرسا ما اذا
 متا ولا شتمك سا ما اذا مات واسدلى مات لاجلنا على سائده بالهمام قال كان
 طلحة

طلحة بن عديله وعثمان بن زيد ام سلمة فانزل الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا
 رسول الله ولا ان تنكروا الا واحة الاية وانزل الله ان تبدوا شيئا او تخفوا فان
 الله كان بكل شيء عليما وانزل ان الذين يؤذون الله ورسوله فعليه لعنة الله
 والاخرة واعلمهم عذابا مهينا **قال عباد** بن اساميل اذا تكلمت ما حواه
 المنزلة في هذه الايات بل وان لم تتكلم عرفت من غلب الباطل مولانا امير المؤمنين
 ما تفرق به جليا ان المراد بالدينونة ليست معللة في طردها بالاهلية وانها تجري
 بحري الحوادث الاتفاقية تصنع الرفيع وقرف الرضيع ولذلك سمي اشرب اليه
 عند شي امتضاء ومبسط القول في معناه **فخر** يكون عليك يكون ما هو كان
 فقي القضا وحضت الاقلام كره من ضعيف العقل منتهك القوى ما عذبه نقص و
 ١٤ ابرام قد مات الدنيا اليه يسبها عليه من رفق الاله ركام ومهذب مذنب
 ادب عارم مرسول يماير وم مرام اعني عليه طلائع تكافها فيما حوله عليه حرام
 شتان بينهما اذا ما قولنا عجل المات في به الايام ولولا ان الامر جار على ما ذكر
 والا فكيف كان يقدان يكون الثالث مستعدا على امير المؤمنين على من اسطاع
 الذي عرف الحق به الله الر من قصد الينا لثينة عليه عنه الحوادث الصادقة ولا
 تلوي عن سنة الخطوب الصارفة ولا يسوس من سلك سبل الحق وان انقضى منه
 ولا يتهيب مجال الصواب وان اقضت معانيه مستمر ذلك مع الرسول وبعد وفاته
 سذر من الشيعة الاحياء انقصا او قاته والوجه في ذلك انه كوشف بالاسرار
 نفسي في حدد مكاشفة ونظر اليقين في افق بصيرة تفتق على طريقة وهذا الحد الذي
 الذي امتضى صرف الملك اقام الدين وعنه والعادة منه لان العالم مائل الى زهات
 الدنيا الفانية يحضنها فاصدا بهجتها ويقصنها ولا يحضنها فشرع في مجلد في نفسه

عنها وبما عدا المعروفين منها فبقوة الأكثر وهجره الغالب واحتمل عليه ذلك الكتاب
فلم يفتق ذلك سور عزه من مبادئهم ولا صنف من حزمه فحاربهم فناههم بكتاب
المحمد قبل الجلاء وبما هم غافلون عن الحقائق المحللة في أسرارهم الغريب انهم يوم القيامة
بإبطال الوحي رخصا بحقه العز والفضل للذات هاء كماله علة أن سار ووقفا
عواند لاجل السبعين ظاهرة برغم كل حدود مال والخزائن **وقد قيل** عند
سورة النور عند قوله تعالى ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يقولون فرعونهم
من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين **قال النبي** نزلت في علي بن ابي طالب وعثمان
لما فتح رسول الله مكة فقاموا فقاموا فقال عثمان لعلي انت رسول الله
فاسئله ان يرضي كذا وكذا فان اعطاكها فانا شريك فيها وان لم يعطها فانا سائلها
فان اعطاهما فانت شريك فيها فاعطاه اياها فقال علي ثم اشركني بالله عثمان ان
يسر كرهنا فقال النبي ذلك رسول الله فاليه ان يخصه الى النبي فقال هو من غير
احاف ان يقص له فانزل الله تعالى فيه واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذ من
هم مخرجون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين انه قولهم مرض امرهم اذ بانوا
الاية القصة فبلغ عثمان ما انزل فيه الى النبي ثم فاعذ بالله واقر بالحق وقال لعمري
ان امرتي ان اخرج منها فادفعها اليه لعلت فانزل الله سبحانه واحصوا ايامهم
ايامهم لئن امرتهم لخير من قل لا تقصوا طاعة معرفة فالطاعة المعروفة ان يعطى الله
فيما هو مريد ولا تخلف **قال عبد الله بن مسعود** الفصح هذه الايات ظاهرة
وليس قوله للرسول ان امرتي ان اخرج منها فادفعها اليه فعلت بخبر جابر بن عبد
المحمد ورسالة النبي بالخط منهنما ضيق الضيق لكان رسول الله مع النبوة سلطانا
المالك وبطلة العز والولاء والعدو من رعيته طوع امره واهبون فروع زجره

دقيق

وسبق على القائل محذور الالفاظ على صريح معناه وتلويح لخواه وكفى بذلك
وعلى مولانا امير المؤمنين حيث تقدم مثله غبا خاتمة اننا نعتلت ما سبقت
به القول وادخلنا في صفات الصنف المقول من ذلك ما رواه احمد بن حنبل
في مسنده مرفوعا الى عمر بن الخطاب عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
في القرآن يا ايها الذين امنوا لا على راسها وامير وشهيقها ولقد علمت الله عز
وجل اصحاب محمد في القرآن وما ذكر عليا الا بخير وروى نحو هذا من طريق
اليعقوبي مرفوعا **وسورة الاحزاب** **قال** ابو اسحق الطجلي واهل
عقيل اجازة اخبرنا ابو الفرج واهلنا محمد بن جرير حدثني يونس اخبرنا ابن وهب
حدثني ابن ابي ذؤيب عن ابن قسط عن نعيم بن عبد الحميد عن امرأة منهم دخلت
على زوجها وهو رجل منهم ايضا فحدثت سنة اشهر فذكر ذلك زوجها لعفان
عفان فاسر بها ان ترجم فدخل عليه علي بن ابي طالب فقال ان الله تعالى يقول كذا
وجمله وفصله ثلثون شهرا وقال وفصله في عامين قال فوالله ما عند عثمان
لعبا اليها ترد **قال عبد الله بن مسعود** اعتبر بها المصنف هذا الظل عند
هذه القصة تارة بعدم المعرفة بالحق وهو موجود في ايات الكتاب بعضها نظري
اولا لا تارة تارة بل اقدام على قتل المرأة رجلا بالحجارة من غير سبيل حجة او
محجة ثم باقدام على القذف بالفاشة والوزر به عظيم والخطر به جسيم ويتقدم مع هذا
انقص في العلم تارة وفي الدين اخر على مالك زمانا ما عرف بيد من المنة عن
الوصول بما دلت الالفاظ والسنة عليه وقد رايت ان اسر اسرته فقتله الى باهر
علم مولانا امير المؤمنين ثم وهي عند الاعتبار جليلة في كل جلد وتام فهم روي
اخطب خطبا فوا منكم في كتابه الماتع حديثا مرفوعا الى رسول الله ومنه قول النبي

اخذ الملك واخذ الدين من رجل **سروى** فكانت حيا الناس لمحمد **بدر العارف** من
 سرها الفصل **حادي** المنان بنة من عارها **الملا** الذي خرم يارب **لا رجل** و
 له النفس من وجد ضاحكة **وقد** وهي فرجها في هرة العفل **ترهو** بطلتها الف
 سافرة **من** بعد ما سلبت ثوبها من **الحجل** كما دبت وهي في خيها **كاشفة** بالقع عند
 ورود الحادث **الحجل** فلا يقر **سروى** ما **الحجب** صد ان عند عود السلم والوجل
 حمد الله عز وجل **عذرا** بيقوه بها **اذ** لا يرى نفسه في عارض الحول **وهمة** الر من الفاة
 بقصرة **نفسها** بعللا غير متصل **ورب** **ابو اسحق البجلي** في كتاب الكف
 عند سورة التهم فقال اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن محمد بن قزاة عليه اخبرنا
 ابو جعفر محمد بن الحسن الشريفي عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن ابي جعفر عن الزهري
 عن عيسى بن عيسى بن عبد الله بن ابي نوري عن عباس قال لم ازل احرص على ان اسئل
 عمر بن المراقبي عن ابي داود رسول الله الذي قال اسئل رجلا من اهل البيت ما اسئل
 صنعت فلن يكون حين حج و حجبت معه فلما كان في بعض الطريق عدل امر وعلمت منه **بدا**
 فسررت في انك فكنيت على يده فتوضا فقلت يا ابا عبد الله من المراكمان من اهل البيت
 اللذان قال اسئل ان تقول بصدق صنعت فلن يكون فقال عمر واخبرني عن عباس
 قال الزهري كره واما ما سئله فلم يكن قال هو حفصة وعائشة قال ثم اخذني
 الحديث فقال كنا معاشر فرسين فقلت لاسا فلما ادرنا المديرة وجدنا ما نعلم بها
 فظنونا اننا اصيلين من شاةم قال وكان من في منى بية بالعوالة فخطبت على قوم
 امرأتها فاذا هو ترجع فقالوا ما نكر ان اراهم فزاسان افراج النوع
 ليراجعهم ويهمهم احداهن من اليوم الى الليلة قال فاطلقت فدخلت على حفصة فقلت
 انما جئني رسول الله فالتفت ثم حكى ما حره احد من اليوم الى الليلة فالتفت ثم قلت

مدحار

قد فاب من فعل ذلك سكن وخبر فاس ان يعصب الله عز وجل لعصب رسول الله
 فاذا هي قد هلكت فلا تراها رسول الله ولا تسلي شيئا ولا تسلي ما يدلك ذلك
 ان جادتك هي اسم واحد في رسول الله يد عابية وكان له جار من الا
 نسا وبالنزول الى رسول الله فينزل بي ما ومنزل بي ما فيا بيني بغير الوحي وغيره و
 آتية بمنزل ذلك قال فكنا نتحدث ان عسان تنقل الخيل لمقرنا من آل صاحبه ثم
 انا في عشا ففصرت بالي ثم نادى فخرجت اليه فقال حديثا من عظيم قلت ماذا جاء
 عسان قال بل اعظم من ذلك طلق رسول الله سانه فقلت حابيه حفصة وحزبت
 فكنيت اهل هذا كائنا حتى اذا احللت الصبي شدت علي يدي ثم فرت فدخلت على
 وهي تنكي فقلت اطلقني رسول الله عليه السلام قال لا ادرى وهو معتزل في هذه
 المشربة فاقبت غلاما لاسود فقلت استاذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج الى وقال قد
 ذكرتك له فقصت فاطلقت حتى اتيته المنبر فاذا حوله رها حلو بسكي بعضهم
 فجلست قليلا حتى عليني ما احب فاقبت الغلام فقلت استاذ لعمر فدخل ثم خرج فقال
 ذكرتك له فقصت فخرجت فجلست الى المنبر ثم عليني ما احب فاقبت الغلام فقلت
 لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فقصت قال فقلت ما يدرك الغلام يدعوني
 فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فجلست على رسول الله ثم اذا هو متك على ركب
 قد اقر في جنبه فقلت اطلقك فقلت فخرج راسا الى وقال لا اقبلت احدا كثر
 ذكره ما قال لا امراته وما قال لاسرته فقلت رسول الله فقلت يا رسول الله
 فدخلت على حفصة فذكرت ما قلت لها فقصت اخرى فقلت يا رسول الله
 قال نعم فجلست فخرجت راسا الى البيت فوالله ما رايت فيه عابية البصر الا
 احبا لانه فقلت يا رسول الله ادع الله عز وجل فاستوى جالس ثم قال في ذلك

انت يا من الخطايا ولدت قوم عجلت لهم طيبا تم في الحياة الدنيا فقلت استغفر
 لئن ما رسول الله كان انتم ان لا يدخل عليهم شهر من موحد تده عليهم حق عاتية
 عز وجل قال الزهرى قال اخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسعة وعشرون
 ليلة دخل على رسول الله في فقلت يا رسول الله انك تسهلتك لا تدخل علينا
 شهر اذ انك على من تسع وعشرين اعد من قال ان الشهر تسع وعشرين **قال عروة**
بن اسحق هذا الحديث يحتو على غرائب احدها قوله قال فقد صنعت فابى اى
 قلت وقوله وان قطاهر علياى فاعادنا والمظاهرة على رسول الله فخر اذ هو ادخله
 واذاه شديد الوعيد بالنسبة فقله فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المرسلين
 والملائكة بعد ذلك ظهر تبين لشدة الواقع فوق الباري جل وعلا بحلاله ثم يجزى
 صاحب الوفايع ثم بامر المؤمنين بسيفه الصارم القاطع **رواه الترمذي** ورفقه
 صاحب كتاب الخصايع الحاشي هذه فضيلة لامير المؤمنين في هذا الموضوع لا
 توارى ومنقبته في الجماعة والسبالة لا تصاهاى ومنزلة رفيعة في الجنة لا تدرك
 وان دافعت بها الخصم عن الرماية فلا وجعل لبوتها من طريق صحابك وان عاندت
عمر بن الخطاب عن عروة بن فاطمة **ع** تخبرني عن نجات الاضبط البطل **ع** والبعض
 اصدق اخبارا ما كنتم يوم اللقاء ذى الهامات والفلات **ع** تدعى من الموت فالضمام
 بالهنا **ع** ويكره السم يقتضيه من الاجل **ع** ولم تكن طبا السرى خالصة **ع** وروى **ع**
 تارات وبالاسل **ع** وكان عزم الى السبطين مقتضا **ع** مع الشنار واحلوه بطل **ع**
 صل الله عليه حد محمد **ع** نصفه من طلب الغا يا سلم بلى **ع** ولا نقوا بالله عجا
 لبادرت موطن الكرام بالقليل **ع** ابدى بها بهجات النور ضاحكة **ع** وعندها النور
 بالحوذ ان والنقل **ع** نقل معنى اذا جلت حاسنة **ع** فرج لتلك ما ابداه من **ع**

السيف

السيف والعلم والافضل صاحبها **ع** والقول والفضل النسب الناس في الخلق
 والرفعة **ع** وقرات الارض يسونها **ع** كاليري شيب ريق الحيد الاصل **ع** والحد في
 الله محمد **ع** اذا قام صرنا لابلان من على **ع** على النجوم السوارى عارفة **ع** بليلة
 في مدخل عانة الطول **ع** هو على الحافى العرقى بليته **ع** تنقى البسوط وعزم الله بلى
 حال من الحسن والعرة شريفة **ع** والشهب قبل طلع النور عطل **قال عياض**
اسماعيل وله بحر الانقصار والولاية على فانقصة من ذكر جلال الله وعظم ملكته و
 سيقه وحليفته في خليفة حتى اصاب من عظم الملك جميع ملكته في ارضه وسماواته من
 حملة عرشه وسواهم من لا يحيط بهم غير العالم لذاته ومن الاشكال على حفصة ما اقرت
 من مراحمها لرسول الله وهي منافقة له وشاقة الرسول **ع** بل ان قوله تعالى
 الله مثلا للذين كفروا اشارة المارفاقى وان كان اللفظ لا يبايل حفصة على قولك
 الايات بسببه فانه لا يد مراد حاله فيها الا ما يبرف لفظ القران ويكون اشكال
 الرجال مقها تكثر للفائدة **قال عبد الله بن حماد** ومن غير يسأل الحديث
 كون عبد الله بن عباس الجبرائيل عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الادارة مع باهر فضله **ع** وفي
 سببه وسكرت عمر عن ذلك ثم يكون الخبر المعظم يكسب على يديه الماء ومن الاشكال تكرار
 طلب لاذن وهو باجم لا يحسن استعماله مع مماثل فكيف منه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا لله في سكوتة وحركته ثم سؤالا ليعنى ثم هل طافقت بك ذلك ولا يليق ان ياتى من
 الامايل كفساسه نعم فكيف سيدا ماثل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وراعه
 على فارس والروم ومنه نوع تهم للذين يانه قوله انهم في شك من الخطا **ع** وروى
 جالسا وفيه اامرة الاستفضاع بل ليلة ومن الاشكال ان المشار اليه الحسن من
 الرسول الاستغفار وليس في الحديث انما استغفره وذكره احلا لله رسول قاض بانه

لا يرد سألوا عن غير هذا وقد قرأ في ذلك في أسناده شيرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أن
 عليه **شعر** في المائل شيء سئل فيعطى ما كمل في شرفه **وقال** لا تكال على عاتية
 في العفة تعريضها للرسول الصادق بقدر استعلاء بانه كذب لجهل له بذلك عند اول
 دفعة دخلها حتى اشد رما بقصته العفة **وقال الواحد في كتابه الوسيط** عند
 ما الى ما اياها النبي لم يحرم ما احل الله لك ما صورته قال العفة من كان النبي في
 بيت حفصة فزارها فلا وجبت رأت ما رأت في بيتها مع النبي ثم لم تدخل حتى خرجت
 ما رأت ثم دخلت وقالت في رايته كان معك في البيت وكان ذلك في يوم عاتية
 فلما رأت النبي في وجه حفصة العفة والكاتب قال لها لا تجزي عاتية ذلك على الاثر
 ابد انا عرفت حفصة انها عاتية وكاتبها عاتية **قال الواحد في الشيلة** بعد كلام ذكره
 واخبرنا ابن حاتم اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جابر بن عبد
 الاعور عن ابن جريح قال دخلت عطا الله بن سعيد بن عمر قال سمعت عاتية رفع النبي فخرج
 ان رسول الله كان يكثر عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا قالت فوافيت
 انا وحفصة اتيانا دخل عليهما النبي فدخل في احببناك روي عن عاتية فدخل على احببنا
 فقالت له ذلك فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش وبن العود فزلت يا ايها
 النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية **قال ابو اسحق** بعد كلام ذكره فيقصه عاتية
 بالاجاب بالنبي فقلن له انما شربناك روي عن عاتية فدخل على احببناك روي عن عاتية فدخل على احببنا
 اليها فقصه اصل فارادت سفير بذلك وهي باليقين قصصا حفصة في هذه العفة
قال وقالوا ان النبي لم كان بينه وبين ما رأت في يوم حفصة حتى ومعرفة حفصة بذلك
 وانكارها وان النبي لم حرم جارية عليه وعرف حفصة عاتية بذلك فقصه عاتية
 عن اهلها وذلك لانراة من الله فانزل الله تعالى يا ايها النبي تحرم اهل الله يعني اصل
 قال

قال عبد الله بن اسحاق اخبرنا بها العاتية هذه القصص وثابت عند قوفك
 عليها وليكن غصبك هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شدد به اخيرا واقف يا ايها هو وشاء
 بقاعدة تقليد هاتين اب ما لعاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اسهل حاله هذه
 السجدة والاستمراء والتقصير القصص والمهين فان قلت لا لزم اسد المحدث
 وان قلت تقع العفة من العادف قلت لا تناف في ذلك لكن بخلاف ما ذكره رسول
 بنفي القرآن قطع صعب مع انه بعد في اسخار المعرفة معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بما قصته القصص اذ ذلك بخلاف معصية لا تتعلق باذاه وتقصير علاه **وقال**
 نعم المرائي من غير هذه الاية ما لا التعلية في سبب قوله تعالى لانراة من الله في
 الحجرات انها زلت في امرائين من ادراج النبي ثم حرقا من ام سلمة وذلك انها بطقت
 حقها بمسبية وهي فوب بعض وشها السبب كانت سددت طرفها خلفها وكانت
 تفرق فقالت عاتية لحفصة انظري ما تجر خلفها كان لسانك كذب فهذا كان خرمهم
قال عبد الله بن اسحاق هذه الاية تنبئ عن ذنب وقع وطهرنا الاستغفار
 منه وادى المؤمنة طهرنا الذي روع عنه رضي الله عنه على ان ام سلمة خير من غيرها
 لان عصى عسى معقبة وقد اشد بعض الافاضل قلن ام كعب وهم يتنوم
 ينارون جوارى الامثال **قال عبد الله بن اسحاق** وما يخص عاتية
 في هذه العفة ما قاله التعلية من انها زلت في عاتية غيرت ام سلمة بالقصة وما
 يخص به حفصة ما رواه الواحد في كتابه الوسيط في تفسير سورة الاحزاب
 قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطوسي اخبرنا محمد بن اسحق الحافظ اخبرنا محمد بن
 معاذ الاهوراني حدثنا ابن محمد حدثنا جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي لم حرام حفصة مشاجرا منها

فقال لها هل لك ان تحبني فاني اريدك وجلا قالت نعم قال ايوب اذن فارسل اليه
 فلما دخل عليها قال تحبني قالت يا رسول الله تكلم لا تقل الاحقاد من عندك فري
 وجها فقال له النبي لم كنت فقال عمر يا عدو الله النبي يقول الاحقاد والنبي بعينه
 بالحق لا لا يحسب ما رقت يدي حتى عوت في مقام النبي ثم فضعه في حفرة فمكث فيها شهر
 لا يقرب شيئا من نباته فامتلأ من عذو وجل كفى يا ايها النبي قل لا زواجك ان كنتين
 تردن العنوة الدنيا ودينها الى قوله ليطفا خبرا فنزل النبي ثم تعرض عليهن كلهن فقلن
 نعم يا ايها النبي وكان احد من عرض عليهن حفصة فقالت يا رسول الله مكان العا
 لى من النار واسلا عودك حتى مثل هذا ابد احبنا الله ورسوله فرضي عنها **قال**
عبد الله بن اسماعيل نقصت هذه القصة ما تدل على علم معرفة المرأة بشر
 رسول الله وصورته في النبوة وهو قد مضى ومما عيبت به عليه مع موافقة
 الامثال ذلك وقد قصت هذه الاوراق بعضه ولم ينل الامر كذلك الا حين دفنت عند
 التماس الكتاب في ما رضى رسول الله عنها فانه ترتيب على ان لا تعاد لشي مثل ما جرى
 وقد عاودت يا ذى ابراهيمين واذا ه ادى رسول الله في المقول من طرق القوم
 وبيان عودها بما جرى من سرور هلكا بعبادة الله ما تحرقا بجنون احوال البركة
 عند قومها بما جرى ولم يكن الامر كما قالت روى ذلك عن الحسن بن الحسن البصري بن
 محسن الطي ما بانته ومعرفة هذا مع ثبوت الرواية بانه روى عنها وروى عن **قال**
 عبد الله بن اسماعيل والحاصل من جميع ما ذكرته في هذا الفصل بين القبول والامتنان
 وساعة كثير من ذكر عليهم حقهم وكما له في هجوم الظاهر واعتداله قول هذا
 مستغفرا من الله عن احراز حديث الفاضلة في هذا الباب ما بانته في قصر و
 مد طول الخطاب تجا وزج الدع حتى كان باحس ما ينبغي عليه **باب فصل في تلخيص**

قال الواحدي

قال الواحد في الوسيط عند قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله بصوت
 ليس لكم اذاعة في شيء من الاشياء ولا تنكحوا ازاوج من بعده قال عطاف بن عبد الله
 قال كان رجل من اصحاب النبي قد اذعن رسول الله ورجعت عاقبة فانزل الله
 ما انزل قال مقاتل بن سليمان هو طلحة بن عبيد الله قال الرجاء اعلم ايمان ذلك
 محرم بقوله ان ذلكم كان عند الله عظيما ثم اخبرهم انه تعالى يعلم سرهم وعلاقتهم بقوله
 ان سيدنا شيئا او تخشونه من امر من يقنع طلحة وذلك انه لما نزلت آية الحجاب قال الله
 نهينا عن الدخول على بناتنا يعني عائشة وهما من تيم بن مر **قال عبد الله بن**
اسماعيل اعجب بها الانسان ما هو حوته هذه القصة اذ يكون طلحة يظهر منه
 عن رسول الله وانه يظهر منه هو انه لا امراته بقوله عداية الحجاب يمنعنا من
 عداوة الخدم به بعد اذارة بقوله غير وقد قال الله تعالى ولا تجعلوا دماء الرسول بينكم
 كما دعا بعضكم بعضا وبما اظلم رتلق خاطره بها وهو في على رسول الله فطبع وروى
 على حفصة في نفسه ضيق وثالة بانه كره ما انزل الله وقد قال الله تعالى في قوم ذلك انهم
 كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم وثالة بانه وجد حرجا وضيقا ما قضاه رسول الله
 وهو محمد بن رشيد بانه ملاه ريك لا يفسون حتى يحكوا فيما سخر بينهم ثم لا
 يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وان كان بنى على ان رسول الله
 آية الحجاب من عند نفسه حاكيا عما الله تعالى فاما بطلان فلا شك ان الله وما بعد
 هذا من مفهوم القصة **قال عبد الله بن اسماعيل** اذا قرئت هذه القصة في
 مولانا امير المؤمنين يكون مثل هذا متبوعا بحجاب امير المؤمنين ثم اهذا بالكتاب الله
 عجبت من انفس الاحوال فظهر للثلاثين القطيع لن شهداء الابواب الصريحة والآراء
 الصريحة لم يزد من سنن الصواب وسلوك سبل اتم لا دواب غير زود في رسم اولئك في حكم

هذه من ذلك فادرك واعطها وحسبوا فقوت عن كبد حمزة ربه فلاكها ثم تسطع خلفها
 ثم علت حمزة مشرفة وصرخت **يحيى** جريما كره يوم بدر **والحرب** بعد الحرب انت
 بالكان من عتبة من صبر **ابو عبيد** راحي وكبرى **شفت** شفتي نفسي وضمت
 مذري **شفت** وحتى غلبت مذري **ومن الكتاب** عند قوله تعالى في سورة النمل
 وما حمل الا رسول قد خلت من قبله الانجيل قال اهل التفسير واعطاهما لما روى عن رسول
 الله حتى نزل الشعب من احد في سبعة رجل والرسول عبد الله بن جبر احد بني عمرو بن عوف
 وهو اخو هذات من جبر على الرهاة وهم حنون رجلا فقال **فيمر** باصل الجبل وانضجوا
 عناء الليل لا ياتوا من خلفنا وان لنا اولينا لا يفرحوا من مكانكم فان انزلنا من الغالبين
 ما بقىتم في مكانكم فجاءت قريش وعلى يمينهم خالد بن الوليد وعلى يسارهم عكرمة بن
 ابي جهل ومنهم النساء مضر بن الدغوسه يقلن الاشجار **كانت عند قول** يحيى
 بنات طارقت عني على الفارق فراق غدا واق ثم قال بعد كلام ثم حمل النعام فاجلها
 على المشركين فمر يوم ومثل على بن ابي طالب طلحة بن ابي طه وهو يحمل لراة المشركين وانزل
 صرصره على المرسين قال الزبير بن العوام فرأيت هذو وسواهما هاربات مصعدا
 في الجبل باديات عذرا من مادن اخذهن نبي ثم قال بعد كلام **وصلى على عبد الله**
 فبشره رسول الله محمدا فبشره وراعيه وشجته في وجهه واسنله **ومن رواية**
 ذكر النبي عند قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات لايه ان هن بدت عبيك كما
 في النساء فقال النجوم ولا تيرقن فقال هذان اباضان قل ما اصبحت عبيتي
 نيا معنى وما خبر فبولك حلال فضحك رسول الله وعرفنا فقال وانك لهند بنت عتبة
 قال نعم فاعف عاسلف يا يحيى **سبحني** بعد عنك فقال ولا يقتلن اولادهن فقال
 رينا هم صغار او تملكونهم كما را فانتم وهم اعلم وكان ابنه حنظلة ابن ابي سفيان
 قد قتل

قد قتل يوم بدر وما روت في بعض الكتب انها لما قويت ارسل عمر بن الخطاب
 فلم يحضر فلم يصلي بصل عمر عليها **فصل** وماروتة عن الانهم من افرا رسلا من
 عيسى قال كنت العبد مع النبي في الجاهل رسول الله فكنوا ريت خلف باب قال بخار
 فخطا في خطية وقال اذهب فادع في دعوتك قال فخطت فخطت هو ياكل فقال لا
 اسبح الله بطه قال ابن النخعي قلت لا يمين من خالدا ما مضى قوله خطا قال فقد في فقه
قال عبد الله بن اسحق والحديث فيما يتعلق بالمشا راليه طول جدا ذكر منه جملة
 في غير هذا الموضع **فصل** قال عبد الله بن اسحق روى بعض الاشياخ القسرين
 احد حفاظ الدين من محدثي القوم عن صالح بن احمد بن حنبل يقول قلت لابي اني
 يسبونا الى قولك لا يزيد فقال يا ابا عبد الله لا يزيد احد منكم من ابي فقلت لا لانه
 فقال مني رابعتي العن شيئا لا يلعن من لعن الله في كتابه فقلت يا ابن النعمان
 يزيد كذا به فقال من جنتهم ان قولهم ان نقدر في الارض ونقطعهن ارجاس
 اولئك الذين يلعنهم الله فاصحابهم واحمي اصحابهم بل يكون اعظم من العن **قال عبد الله**
بن اسحق وكفر المذكور طاهر جدا وما يدل عليه من قوله من ايات
 الله في غير هذا الموضع **فصل** فان من يام الامام لا يحضر فانه لا ياكل من عباد الممات ولا ياكل
 فان الذي حدثت عن حال بعضنا **احاديث** طسم برك القلب واهايا **والخلا** فضل
 الناس زهرتهم **بسم الله** حتى تروى عظامها **والخو** في معناه طويل ذكره
 طائفة منه في موضع يليق به ومن يفضل ما يدكر من محاذيره نيل المشير واستطاع
 حرام الله تعالى وقوله سيدنا مولانا الحسين بن علي **فصل** **في كتاب**
 عند قوله تعالى هذا اخيكم ان احقوا في رهام قال وكان ابو ذر يقيم ان هذه الآية
 قرئت في الذين برزوا فيه واخبرنا عن ابن ابراهيم بن محمد بن يحيى اخبرنا عبد الملك بن

بن يوسف القسبي حدثنا بن سفيان عن ياقوت بن حماد عن حماد بن عمار عن مروق بن ابي نعيم عن
 ابي هاشم عن ابي جابر عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم بان هاشم باسان هذه الآية
 بعد ان هضمان احصوا في اربهم في هؤلاء الستة خمره وعبدته وعلى بن ابي طالب وعقبه
 شيعة ابي ابيقة والوليد بن عتبة وقال رداه البخاري عن حماد بن عمار عن هاشم ورواه
 مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان كلاهما عن ابي هاشم **في سورة**
صل عند قوله تعالى ولا تقطع منهم امما او كسر قال ولا تقطع منهم شركه امما في
 عقبته بن وعقبه وكسر رايعو الوليد بن العيرة قال لا ارجع عن هذا الامر ونحن نصيبك
 بالمال والترجيح **قال عبد الله بن اسحاق** وقد سلفنا عقبه وشيعة كانا
 من المطيعين يوم بدر وما نزل فيهما من القرآن **فضل** **قال** عبد الله بن اسحاق
 ما روي عن ابي سفيان ومعه في قال ابي المؤمنين وعداوتهم وانما عهدت بزيد وشيعة
 وشيعة والوليد وراثة عن سلفهم ما نزل ما رواه العلماء من ان امية بن عبد شمس كان قد
 في اهل بيته في عبد شمس وشرفهم وتقدم عليهم حق قال لعنه الله انا اشر منكم
 احببت ان تفر مني في ذلك فافتر في فقال له هاشم كيف انا فزعمت كعب بن زيد قال
 هاشم ان اشر مني في شرفي يفضي وحده في ذلك فاجابته على المناقشة على ان ياخذ المناقشة في
 فامة تامة ويجلي عن الحرم عشرين سننا الى الكاهن هناك من قرية سطع كان بها
 وخرج كل واحد منهم في اهله وولده ومن مال الموكل من خرج مع امية حمزة واهله
 من عبد الله بن ابي جابر بن فهد فلما صاروا مقصدا ولوا اخصوا احيانا فبداوا
 فمرابا لياق حجة فبداوا مع امية فجاؤه فقالوا قد حبا نالك خيفا فابتدأ عنه
 فقال والنور والظلمة وما بينهما من بهمة وما يجد من امية فبداوا مع امية فبداوا
 بهمة قالوا فخر بني هاشم وامية فقالوا فخر ابا هر والنجم الزاهر وكل نجد وعابر
 لقد

لقد سبق هاشم امية بالناشر اولوا اخر افا عطوه فامة تامة ونصوا فقال هاشم فامة تامة
 الحرم عشرين سنين ونفاها الى الارض فاما ما رواه عن هاشم مكة ونحو الاصل واطم فلما كان
 بعد عشرين سنين فقد امية مكة **قال عبد الله بن اسحاق** بن اسحاق بن عمار ان يكون الكاهن
 لعن ما قال من بعض الانبياء **قال عبد الله بن اسحاق** ثم تلاد لك حذر بن
 امية بن عبد شمس من عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف فادعيت شرفة كل من هاشم
 الى المناقشة فمكة عبد المطلب ذلك في حرب واكثر وجعل يا كلبه بانه حتى تكلم في ذلك
 رجال بن قريش فاجاب عبد المطلب وحكامها فليل بن عبد المطلب جدير بن الخطاب
 ففضي عبد المطلب بعد فضي طولية وبيع لعبد المطلب خيلته فاني اقبل يقول
 لمحيي يمين قوم لهم في الفضل سابقة قبل المناقشة ماله منزع اعطاهم اسرا
 قيسضا به اذا الكواكب افضى فوره الفرج وهب الفرج بالصرار فاطلق ترجي
 سحابا به جارية فطلع قوم عروق منهم اواروسها ماها رب اليوم في وكلاها الفرج
 ابنا هاشم اهل الحمد قد علمت عليا بعد اذ انا فزه الفرج وان يقال رجال على
 من نزل ولا يعل باد في شقة الصدع يا حارب يا بلغت سقانا كسبا عسيو الجحج واما
 جمل البيع ابو كبا واحد الفري بليكا سنة الحاشي ومنه الشعر النبع فاعرف لقوم
 السادات فاضاهم لا يدركك يوم شره ذم فاحذر عبد المطلب لابل فخرها فاحم
 الناس ففض حرس على قتل وادعده فاسقم بالعاص بن وائل **فصل في النبط**
 عند تفسير سورة الفرقان عند قوله تعالى ويوم يفيض الظلام على يديه ما صورته قال الشيخ
 كان عقبه بن ابي يعيط خيل لا امية بن خلف فاسم عقبه فقال امية وحي من جمل حرم
 فان ما عبت بعد انكروا رتد لرضا امية فاول اصغر وجل ويوم يفيض الظلام على يديه
 عقبه بن ابي يعيط بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف على يديه ندما واسعا على ما روي

فجسب اسم و رد عا ايضا ان الخليل اية من خلف **فصل في سورة** الم تر في الذي
 من عقبه قال ابوسحق النخعي عنده قال افن كان على مؤمن ان كان فاسقا لا يتو
 تر في علي بن ابي طالب والوليد بن عقبه اخي عثمان لا مود ذلك انما كان بينهما
 سنازع وكلام في حق فقال ليك فاك صق وانما سادسنا سناك واحدة
 منك سنا ناسج منك حنا واطلا منك صوا في الكتبة فقال له علي لم اسكت
 فانك فاسق فانك اسد عا افن كان مؤمنا كان فاسقا لا يتو **و انما**
 الجرات عند قوله ان جاك فاسق بنبا فبينوا انما تر في الوليد بن عقبه بن ابي
 معيط لعنه رسول الله الى بني المصطلق بعد الرقة مصدا وكان سنة وبنهم عداوة
 في الجاهلية فلما سمع بالقوم تلقوه تعظما لاسر رسول الله ولرسوله فخذ ره السطرا
 انهم يريدون قتله فهاهم فرج من الطريق الى رسول الله وقال ان بني المصطلق قد منعوا
 صدقاتهم وارادوا قتله غضب رسول الله وهم ان يغزوه فبلغ القوم بعوجه فاقوا
 رسول الله وقالوا يا رسول الله سمعنا برسولك فخرجنا لقتلاه ونكره وفودى له
 ما قبلنا من حق خدا الذي الرجوع فحسبنا ان يكون اماره من الطريق كتابك الغضب
 غضبه علينا وانما نفوذ باس من غضبه امه وعصب رسول الله فاتهم رسول الله
 منع خالدين الوليد اليهم فاسره ان يخفي عليهم قد ومو حال انظر فان رايت منهم ما
 على ايمانهم فخذ منهم زكوة اموالهم فان لم تر ذلك فاسعمل فيهم ما يستعمل في الكفار فعقل
 ذلك خالدين اناهم فضع فاهم اذ ان صلوة الغزب والعسا فاحذ منهم صدقاتهم ولم يترهم
 الا الطاعة والخبر فاصبر فضا لد الى رسول الله فاحضره الخبر فافركا سدا اياها الذين هبوا
 ان جاك فاسق بنبا فبينوا ايضا الوليد بن عقبه بن ابي معيط سما ما اسد عا فاسقا **فصل**
 افن كان مؤمنا كان فاسقا لا يتو **وفي** النخعي حدنا فاعدا عبد الله

بن مسعود

بن مسعود عن عبد الله بن النخعي عن الوليد بن عقبه نقطر لحية حمر فقال انا قد بينا
 عن النخعي فان يظهر لنا شيئا ماخذ به **فصل** وما لحق هذا حال عبد الله
 سعيد بن ابي سرج اخي عثمان بن عفان خرا من مله وكان عثمان بن حنبا يجادل عند رسول
 الله على ما مضى من ذلك ولعنه في حرب بني امية **كتاب المكثف في تفسير النخعي**
 عند تفسير سورة الانعام عند قوله تعالى ومن قال سامن سنا ما انزل الله من انزل الله عليه
 بن سعيد بن ابي سرج وكان يكتب لرسوله ذكر منوما اضررت عن ذكرها فلما فرغت
 ولقد خلفنا الانسان من سلاية من طين الالة اطلها رسول الله فحب عبد الله من فضل
 خلق الانسان فقال تبارك اما حسن الخالف فقال رسول الله اكتمها هكذا انزلت
 منك عند الله فقال ان كان عودا صا فكله فلفدا عودا كما وعده ولما كان كادما
 لقد قلت كاقال واراد من الاسلام ولحق بالمشركين وغزل فيه وني همار وقد كان اذا
 واسبا همد المسلمين الا ان الكره وقلبه يظن بالايمان ولكن من شج بال كفر صدرا **قال**
عبد الله بن اسحاق اعتد ايلك اسد عا من ذكر من مشية السلا رجاعة
 ونبيلة وخاصة وتامل ما حكته عنهم مقصدا او اجلته موجزا والحق الحاصل من بينك
 على خلل بين مشرك بين جاعهم سار في طرقتهم تارة بعض البدن الهام
 النوى وتارة جو من الغايد وسوا القاصد في المصدا والوارد وها انا الضدك
 ما فرقة وانظم ما نثره لبيس الك معناه ويضع عندك خفايا نداسكتك
 عداوة امية لهائهم وعداوة حرب ابن منه لعدا المطلبك عداوة الحكم من الهام
 لرسول الله القاصص لغضه على ما روت عائشة وهو على عهد رسول الله الذي
 آراه عثمان وولد قصد في ضلاله عز بنه قال مروان ابن الحويط بن عبد الله بن
 تاضرا سلا ملى ايا الشيخ فقال له هو يطبدا اسد لهمت غير سورة الاسلام وكل الك

4

يعزى عنى عند ابيك فسكت مران فقال له هو طيب اما احببت عثمان ما كان من ابيك
 اليه حين اسلم فاذا دعا واما عداوة ولده مران لا اهل هذا البيت فهو ولد
 الى الوليد بن عتبة بالتصديق على الحسين ثم في البيعة ليريد بالاراء في ذلك
 اليه ثم عداوة لبيسفيان بن حرب لرسول الله ثم عداوة فهد بنت عتبة ووجه
 ام معاوية ثم عداوة معاوية لابي المؤمنين وقيل ذلك دعا الرسول ما اسلمت على معاوية
 ثم هذا وحدث معاوية عتبة بن ربيعة لرسول الله حتى قتل عبد ربه بن الهاشميين
 ابي المؤمنين وجماعته على ما مضى ثم عداوة شية اخي جده معاوية لرسول الله حتى
 قتل عبد ربه بن الهاشميين ايضا ثم عداوة الوليد بن عتبة حتى قتل عبد ربه بن عتبة
 ابي المؤمنين الجماعة المشار اليهم صلى الله عليهم ثم عداوة اخيه خنضلة لرسول
 الله حتى قتل على عداوة وتروى عن سيد ابي المؤمنين ثم عداوة يزيد بن معاوية
 للحسين ثم حتى انتهت الحال الى ما انتهت اليه ثم عداوة عتبة ابن ابي معيط لرسول الله
 حتى دوى الرواة في ذلك انه كان يطأ عتبة الشريف بقدمه فلا يرضها حتى يظن ان
 عينيه قد سقطتا حتى قتل سيد ابي المؤمنين ثم عداوة الوليد بن عتبة هذا
 لا مير المؤمنين وقرأ الكتاب المحمد فيه بان من الفاسقين وهذا اخو عثمان
 لا في موليه الولايات مقدمة على الاقطار والجهات وهو الذي لا معية على ما وقع عند
 لما اراد مصالحة ابي المؤمنين صلوات الله عليه صلحا فهد اليه فانك في الكتاب
 الى على كذا بنية وقد علم الاديم فقرة من لا يرد عزت الفتن وسفكت لدماء
 بين الفريقين بواسطة بعضه وسواها ثم عداوة عبد الله بن ابي سرح اخي عثمان
 من الرضا لرسول الله ثم عداوة عبد الاسلام فاصدا بالتكذيب عليه السلام
 بالنفس اليه هذا بعض من كل وجه وقل ادله الذين سبوا هذا البيت

بجانبه

بنى امية لا يقع عليهم حصرا لافلام ولا تحيطهم حصون الانعام **قال عبد الله بن مسعود**
 اعتبر هذه البعثة وتبينها فهدم فيها حاكمين من الطريق الاحاب حاصلين باهوت الخايب
 حاربين للصفاة صلوات الله عليهم من الفاسقين على اسمايين دافع لهم عن السبل الواهم
 المستبين وانظر الى القليل الهائلي تعرف الفارق بين الصليتين والمؤمنين الفاسقين وما
 يستوى الجران هذا فكذلك راجح وهذا طيب الطعم شافع هاشم وقيلده عبد المطلب
 وعزوبه منهم سيدهم رسول الله وابنته فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ما هذا
 وصلى الله عليها اول من صدقته من النساء وابناها الحسن والحسين سيدا شباب الجنة
 وعلها امير المؤمنين على بن ابي طالب سيدا الصديقين بالنقل الذي لا يهرم رايه ولا ينفذ
 حاكمه وابوه المذاهب من رسول الله الذي اسعدنا المانع الخطوب عنه وامد فاطمة بنت
 كافلة رسول الله كفتها ثوبه وكبر عليها سبعين تكبيرة لكل صف من الالاء الذين جلا
 عليها تكبيرة ونزل معها في قبرها ليرجع الله تعالى عليها رواه ابو الفرج الاسهباني في كتابه
 مقاتل الطالبين واخوه جعفر الطيار بجناحين ولده عبد الله الحواد العصفال
 الاربعي المذال وعمر حمزة سيد الشهداء المقتول بيد وحن في جيش الحسين بن
 حرب والعنبر بن عبد المطلب ولده الحبر المعظم قدس الله روحه وسيد اسلافنا
 السني والفضل المطلق الكمي وقته المقدم السري **سبح** ما يصعب كرام الحدود
 مراجع في المرح الا صعب اذا ضم في المرح يوم الربيع قدما للارحيب مطامير
 دين نزل السمال بينقان فطعمها الاسهب مواهب النفس المستزاد لا شاة
 حين لا موهب اكلام عز حيا كالوجه مطاعم الطائر اجنبت تقارعت
 طينا الظلام مواهب القادح المنقب نجوم الامور اذا دلت نطلما وديها
 القريب واهل القديم واهل الحديث اذا نقصت حيوته **قال عبد الله بن مسعود**

الادوية ناقصة البشر مروج بخلاف الاموال فلو ستم محبة من المكافاة والنصر بخلاف
 مولانا امير المؤمنين كما يعمل على الدين احرين له باقيا منافع اليقين بنا لمخاضا خلا الامور
 عن مبررة من مضاهية ولم يتحقق في ثقلها عاوية في ساوية ثم ان الاموال
 قلنا زلغى يوم المهاد فرب من ريل العباد وهذا ايضا زيادة في العيش الذي هو الخلق
 عليه وانبت لا مورا ليدرا شدة العيش باخرى من تظاير من يد على الخلافة ومطالمتها
 مدحا بتمام رسول الله في تقيف الآية وصلاها حارسها والرسول عن الشريعة قد
 مع كفرة الذي صرح به لسان التواتر ونظمت به افواه الحارس على ما مضى **فان**
 مستيام الاحير فالكفى ولا تامل على بعد المات تلاقي فان الذي حدث من حال ايضا
 احاديث طسم تزل القلب ساها يصطلم في دولته محبة مولانا ابي عبد الحسين بن شاه
 من طعام كثر ان مولانا الحسين بن جاف نيا قصدا به مع شرفه المسنون وبعده انطاض
 والمصون وسعد المذهب والمورون داعيا في اقامة سنين جده وابيه وعامر الله
 في كفا من ارشاد ونسبه وعدوه مشغول بشرب الخمر بنا طر فيها ويقر فواعد تحليلها
 وتقوم طريفة شاربها ويعاضده على محاربة مولانا ابي عبد الله من يدعى الترابا شربة
 جده فقرأ ان الحق باجاء به من عند الله وارشاد الله عما تبك كذا في الادقان معتبرا
 فيها بل العزم بها جد معتبرا ولقد اظم الحجاج خالدين يزيد وقد قال له الحكم ما هذا
 البسط في الفصل قال ان لا يفر في العراق من فرغم ان ابائنا كان يشرب الخمر ثم
 اسفل الحال الى الوليد بن يزيد فزق للصاحف وهو عند السفلة معدة من الخلاق
 تحب اليه الفتي اسوة برسول الله في وجوب طاعته واسأل كلمته وبنوها ثم مع ذلك
 مغرورون مقهورون بما يجرى عليهم احكامهم فينفذهم ابراهم ومضى عليهم اصطلاحه و
 الساعده مقر الاسلام وشرايعه وفواحقه وتوا بعد لوليعم الحمر الصون اما اجرت بل الحظوظ

سعد

سعد فيه امان ومن عراشا العن خروجه طاعة والزمه وعاشه قبل ذلك على
 المومنين ثم ما صدق اقامة سنين العدل وما سورة واحدا بعد دقوره اخلاق
 بدم عقان وقد كانوا الجرة الحرمة اصطلاحه المطرقين له اسباب حمار وهم
 واعيون بلحيلة في اعراضه وبنوية لا يخفى على ما قد بصير ومعتبر خبر
 عن الحكمة فيما قصد وكيف اضاعتهم الحال لوجود المتاح في المناصات من
 المتقدمين والارغبة في الملك بين التبعين وسحب جميع مع ذلك العزم الهام
 ودرسا دهم السيف لملوك بني قتل واسيرها ريب وسحب لهم من قراع الهام
 ابن فاطمة على حفوات الهام بين الصراخ واذا اخبرت ذلك جميعه رايت فرعا
 فانه من كتب الصحيفة ثم فرما فتوى ولذا لك تفصيل برفع من سارده وبنك
 سلك اشار **فقد** ومن اعدا الصفوة عمو من العاصم الذي يوضع من هذا
 الدعوى من القراء الحيد قوله تعالى في ابيه مخاطبة في ان سنا نك هو لا تروا
 هو الذي لا عقب له دليله ودليل ما سواه الواحد في كفا به الوسيط من جد
 عن موسى بن الفضل حد ثنا جعفر بن يعقوب حد ثنا احمد بن عبد الجبار حد ثنا ابراهيم
 بن بكير عن محمد بن اسحق حد ثنا يزيد بن زعفران قال كان العاصم واعلى الهام
 ذكر رسول الله فقال دعوه فانما هو رجل ابر لا يقبله لو قد هلك اقطع ذكره
 واسر حتم منه فانما الله تعالى في ذلك انا اعطينا ان الكوثر ما هو خير لك من الدنيا
 ما فيها والكوثر العظيم من الامر بفضل لربك واختران سائلك هو لا تروا العاصم من قال
قال عباد الله ما عجل غير مستكر اذا ان يكون الشا ابره عدد الصفوة
 جربا عليهم مع قسامة من الاعراض له في الحضانة وبعدهم من غارة نصه بالكمال تارة
 سورة مذهبه وتارة لجد ما بين سبهم وسبلاهم **فهم** يصقون في الانا يحضون

٤

يخرجهم هو المحقق لنا والصريح المذهب فخصون اشرف الهاديين سادة مطهرين
 اذا الناس اعدوا اذما التواضع الخافوا وصوت من البر اذا مثلان سعدت
 وحادثا لذكر الجلاء ولم يكن لقصة قدر المستعدين معقب وبات ليلة
 التي ظلموا غلبا وكاعبهم ذات القضية اسغب اذا فاشات نعمهم بارئهم
 فلا البنت محظورة ولا الترف حليب اذا ادلست ظلماء امر بن خلدس سئل
 منها مضى وكوكب وان حاجت العلم في الناس لم تنزل بهم تلعن حضرا فيها
 ونذير لهم رتب فضل على الناس كلام فضائل يستعمل بها الترتيب مساجع بهم
 قالمون وفامل وسباق غايات الخير مسهب اولاد بني الله منهم وجعفر وحمزة
 ن من الصليقو الحرب هم مام شفا وقر القومهم لفقدانهم بافقد المذهب قال
عبد الله بن اسحاق يلقى ان يسمع ههنا قصص جيرة ما سمع في هذه
 الايات من ذلك ان معويه بن ابي سفيان قال لشرهيف بن شرفاء فقال ابو الهمان
 كنت صادقا فضع من شرف الحسن والحسين ومن جنس هذا ما روي ان عمر بن عبد العزيز قال
 من امر امرئ الناس فقال قائل انتم قال بل اشرف الناس من يلقى كل احد ان يكون منه
 ولا يتبين ان يكون من احد هو والله صفة هذا وشار الى زين العابدين ومن جنسهم ان
 عروة بن الزبير كان اذا الاحاء رجل اسك عنه فرفعا فخر وبنه زين العابدين كلام
 فقال له خفف عنك بها الرجل فلما اتركك كما ترك لك الناس فبلغت الكلمة منه ابلغ شي
قال عبد الله بن اسحاق هذا ما اتفق في ابدانه بدارا بقلم الفقيه مرمض بن سبي
 اسباب يصاد لمح ساعات الفراغ بانواع قطع لسان الانباط سيف المراتبات وشرهيف
 الاطرا بنبان ستر المراتبات ساجا في بحر ريع همد ساجد عبد واهله وخرق بضع غرة
 فاطمها جبر واهله ولبصيرته عن الجري في سيدا بها يعني صدام الحارثيين ويصدق طلق
 عنانه

عنانه شغل قبح عزمها بوقفات الحارثيين وفي القليل المرز اذانه عن المعبر فتح عين
 استرساده وانغص حفن هواه بيد استقاده وامر اسفن الاهتداء وارتداد سن الطريق
 السوار وهجر شين المداغيات ميمون بوجال زين الهناء وهو حينا ونعم الوكيل و
 صلواته على سيدنا و مولانا محمد سيد النبيين والدا الطاهرين قد وقع الفراغ من نسخ كتاب
 العبرة في غنى الحرة ما ليعيد السيد احمد بن طاورس على نسخة سقيمة يوم العاشر من
 شهر ربيع الثاني سنة الف والثلثمائة والسابعة والتسعين من الهجرة النبوية على
 مهاجرها الف سلام ودعاء ونجدة على يد الامام ابو الحسن عبد الله بن محمد بن الحسين

في النسخة المشرفة على شرفها
 الاف المحبة والتعجب
 والنصائح على
 والامانة
 من

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الطلقات والنور ثم الدين كفر وابرهم بعد اوت
والحمد لله الذي اصطفى محمد الرسالة وارتضاه لنفسه واسمته على وجهه وابعته نبيا الى خلقه
رحمة للعالمين يبشر بالجنة من طاعه ويذير بالناس من عصاه اعذارا وناذرا وانزل
عليهم كتابا عزيزا لا ياتى الا بشرا لباطلا من يديده ولا من خلقه ثم نزل من حكيم حميدا حقا جاعلا
خلقته بتبليغ حجة واداء رسالة وانفاذ حكمه وامانة حدوده وتحليل خلافاتهم
حكمة امرا بطاعته ناهيا عن معصيته قد اكمل الله دينه بهذا لم يشده وبصره من
العلم وعصمه من الضلالة والاردي **يقول الله** جل جلاله انا اوجيت الى ابراهيم
اسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعليهم وايوب ويونس وهرون وسليمان وداود
داود نزلوا ورسلا قد قصصنا عليك من قبل ورسلا لم نقصص عليك وكلهم سر موسى
تكلما ورسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة صلا لرسول وكان الله
عزيزا حكيم **ويقول تعالى** وكذلك فضل الايات وتيسير سبل الحرمين
ويقول **وما انزلنا اليك الكتاب بالحق** نتكلم بين الناس بما اراك الله ولا تكن
للمخاضين حسبا **ويقول** وما افر لنا عليك الكتاب الا بين ايم الذي اختلفوا فيه
ورحمة لقوم يؤمنون **ويقول** قل ما عندى ما تستعجلون به اذ الحكم الاخرة يقص الحق
وهو خير انصافين **ويقول** وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الي الله **ويقول** وهذا
امرنا به مبارك فاستعوه واثقوا الله عليكم فزحون ان تقولوا انما انزل الكتاب على
طائفتين من قبلنا وان كانا عن دنايتهم لظالمين او قولوا لولا انزل علينا الكتاب

لكن

لكن الله يدبر ما هم لا يدركون فقد جالكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم من كذاب بايات الله
وصلى عنها سحر عائد الذين يصدقون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصيدون
وقال وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهلهم فلا تظلمهم ان يفتونك
بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان الله انما يريد ان يصيبهم ببعض ذنوبهم
وان كثيرا من الناس لفاستقون احكام الجاهلية فيكونون ومن احسن من الله حكما لقوم يفتنون
فبلغ صلى الله عليه واله رسالات ربه وصدع بامر وجهه على حكمه وادنى في جنبه و
جاهد في سبيله ونصح لامته وراف بالمؤمنين وغلظ على الكافرين وعبد الله حتى
اتاه اليقين فصلى الله عليه واله على جميع المرسلين وبعثه اشرف رسل المكين
واما بعد فما ناظرنا فيها اختلف فيه اهل الملة من اهل القبلة من اسر دينهم حتى
كفر بعضهم بعضا وبرء بعضهم من بعض وكلمهم ففعل الحق ويدعيه فوجدناهم في ذلك
صنفين لا غير **احدهما** المتصرون بالمجاعة المنسوب الى السنة وهم في ذلك
في اهل انهم وادانهم فاحكامهم وحلالهم وحرامهم وبعضهم في ذلك راض ببعض مجزوين
سها داتهم ويصلون خلفهم ويقبلون الاحاديث عنهم ويكرهون غير انهم قد اجتمعوا على
الصنف الاخر وهم الشيعة فلم يقبلوا شهادتهم ولم يركبهم ولم يصيروا اخاهم ولم يقبلوا
الاحاديث منهم فظهرنا في الصنف الاول عليه يفتون وبه يفتون وبه يدعون الذي
نصرت به بالمجاعة وانتموا الى السنة فوجدناهم يقولون الله تبارك وتعالى لم يبعث
نبية الا خلقه بجميع ما يقتضون اليه من احكامهم وحلالهم وحرامهم وادانهم ومعارفهم و
فروجهم ورفقهم وسائر احكامهم وان رسول الله لم يكن يعرف ذلك وعرفه فلم يبعث اليهم
وان اصحابه من بعده وغيرهم التابعين استنطقوا ذلك من فروع الدين والحلال والحرام
وجميع الاحكام من الصلوة وغيره فان ابا بلقران يرضى برايه ما لم يبعث الله به نبية

النبي يبرئهم من غير ما يجبر به حتى استقر هو بعد مبرأهم واقاموا احكاما مسترها
 اجروا الناس عليها وسعواهم ان يجاوروها الى غير هادهم مختلفون محل بعضهم فيها
 حير يلهي ويحيرهم بعض ما يحل بعض فاعلموا انهم ليسوا بالمدبرة والبر خارج عنهم
 عن السنة والجماعة غير من عندهم ولا مقبول الشهادة ولا امره مدخول عن كل خير لا يصلح
 خلفه والرافعي هذا ليس بالمدبرة والجماعة مقبول الشهادة غير مدخول عن شئ لا يفضل
 فم لا داعي بالدين يستعملون يحلون به ويحرمون وينكحون ويفرقون ويقتلون ويستحيون
 ويثيرون ويثيرون ويثيرون ويثيرون ووجب انهم نجا ما اجمعوا عليه من هذا القول
 مختلفين في عموم التوحيد منهم **الجمعة** الذين يقولون ان الله في السماء ولا في الارض ولا
 في شيء الا في ايدى ولا حيث ولا طول ولا عرض ولا قصر ولا نهاية ويقطون انما الهى فهو عندهم
 داخل فيهم وفي كل دى روح وغير دى روح يجب عليهم عند انفسهم ان يعبدوا ما فيهم وما في كل
 دى روح من الهوى لا يقررون بمنكم ولا تكبر ولا بعدا لثبوتهم ولا ميزان ولا صراط
 يقولون اذا قلت بصل فلا تتوهم شيئا فان توهمت شيئا فقد كذبت ويقولون في الجملة
 ليس كمثل شئ ثم يصفون بصفة القدم وصفة لا شئ ويقولون لا يزل ولا يتحرك
 ولا متكام ولا يامر ولا ينهى انما يخلق خلقا يتكلم ويامر وينهى فهو عندهم حل ثباته
 بميزة الموات وينصرون انهم يكفرون بالذى قال موسى في انا ربك فلا يعبدونه ولا
 يعبدون الذى قال موسى في انا الله رب العالمين ويكفرون بعبادة الذى كلم موسى
 تكليما ويقولون ليس هو فوق كل شئ ولا هو تحت كل شئ ويقولون بطل يدك في الد
 الى السماء كبسطك اياها الى الارض ومنهم **الجمعة** الذين يقولون في التوحيد
 عذاب القبر والميزان والصراط مثل قول ويقولون ان الله تعالى لم يقض ولم يقدر علينا
 خيرا ولا شرا ولا قضاء ولا قدر ويقولون ان الجنة والنار مخلقتا بعد ويقولون ان

لادامه

لادامه في الخلق وان شئهم لم يزد لان سبب النسل والفساد ان شئهم فاعلموا
 وان شئهم لم يفعل ويقولون ان الله لم يخلق السموات والارض الا بالعبادة لم يخلق
 والله يكون ما لا يشاء الله وان الله لا يشاء الا ما يحب فيلزمهم ان يقولوا
 ان الله يخلق الكلاب والخنازير وان الله يحبها او يقولوا ان الله لم يخلقها ولم
 فيكونون بذلك قد صدقوا الجورس في قولهم ومنهم **الجمعة** الذين يقولون ان
 كلنا مال لا نطيع فان لم نفعل هذا بنا وانما نحن غير له المجاورة ان حركت فحركت وان
 لم تحرك لم يتحرك قالوا وانما هو لما فعل الرجل ان في اوسر او قتل ولا طمير له
 قوت مات وعاش ليس له مات ولا عاش انما هو ميت وعيش وهم يجنون ذنوبهم على
 وهم ويقولون ان يكون الزمان في قطع ان لا يزل ذلك كل مصيبة ويترعون ان من قال
 خلاص قولهم كما مر بالمدبر العظيم ومنهم **الجمعة** اصحاب بر يدين هرون وعزير من عبد
 الجيد وصفيان بن وكيع وشاههم من العلماء الذين يرون ان النبي لم قال لا تسبوا
 الدهر فان الدهر هو الله على ما روي ان الله هو الدهر لا يبرئهم ان يقولوا يا دهر احنا
 ويا دهر اغفر لنا ويا دهر ارحمنا ايضا صون فاما لست اليهود انهم يعبدون الله الذي
 عزير ابنه والنصارى الذين قالوا بعدا لست اليه المسيح ابنه ويرون ان الله خلق
 الملائكة من شجرة نراية وصدره وان النار لما استعرت وضع فيها قدس وقال
 قطي قطي اى حصى حصى ويرون في قول الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل ان اطلع
 انما خنصره ويروى بعض علمائهم لا تسبوا الروح فاما من نفس الرحمن ويرون
 ان رجلا جلس معهما على كيفية من خلفه فقال له بعض علمائهم لا تجلس هذا الجلوس فاما
 جلست ولبس ثوبا الله عما يقول الجاهلون علوا كبيرا ومنهم **الجمعة** الذين يرون
 اعلامهم مثل ابراهيم النخعي وكيع وهبم وعلى بن عامر ان النبي لم قال صفان من

من اعني ليس لهم في الاسلام من نصيب القدرية والمرحبة فيقول له وما المرحبة قال الذين
يقولون الايمان قول بالليل راض ما هم عليه انهم يدعون بان احدهم ان تكلم اياه
وامر فابنته واخاه واخته واهل بيته بالشار او زان او سرق او قتل النفس الحرام
او احرقوا المصاحف او هدموا الكعبة او بنى القبور في كل كبرية هي اشد عندها ان
ذلك لا يخرجهم من الايمان ولا يفسد عليه ايمانه وانه اذا اقر بلبانة الشهادة
وفعل كل ما امر الله عنه سوى ذلك لم يستكمل الايمان وقد روي محمد بن الفضل عن
اسمعون المغيرة عن سعيد بن جبلة قال المرحبة يهود هذه **وهم الخوارج الذين**
يكفرون هو لا داعيين ويستحلون دماهم واموالهم وسمى سائرهم **وهم**
من يستحل قتل النساء والولدان ويقولون من كفرتم منكم المظف في اصلا بالشركيين
ويقولون لا حكم الا لله هم يقولون بالمرأ في جميع ما هم فيه فبالمرأ يقتلون ويحرقون
ويحرقون وهم مع ذلك اصناف يقتل بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض **وهم اهل**
الحجاز الذين لا يرون الرعاف والحجامة والحق ينقض الوضوء **واهل العراق**
يقولون اذا سال من اسس الحرج نقض الوضوء ويقولون المسح على الخفين طويلا
سفرات وان سافر سنة **واهل العراق** يقولون للقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثا
ايام ولياليهن ويرون الوضوء ما غير تسالمة **واهل العراق** لا يرون ذلك شيئا
ويرون ان ما سكر الزن والحوم منه حرام **واهل العراق** يحلون ويرون فيه
في شره عن الله وعن غيره من الصحابة **ويقولون** ان لا علق الا بعد ملك ولا
طلاق الا بعد نكاح وان وضع يده على راسها فقال متى تزوجت هذه فهي طالق
ان ليس بشئ **واهل العراق** يقولون متى تزوجها طلقها وبانت منه ويقولون اذا
ضرب الرجل رجلا بما ضرب به فوات فهو قتل عدو وانما الخطا ان يري هذا فيصيب

عدو

هذا ما الذي قصدت له فهو قتل عدو **واهل العراق** يقولون لا يكون العهد الا بالحد
وان را د غيره مجديده فهو عدو ورون ايمان النبأ في ادبارهن **واهل العراق**
يخرجون ذلك ولا يرون محام من سب ولا صوما ولا صدقة ولا صلوة ويقولون
تدماوات وطوى صحيفة وان يقع ملكاه ولا يرا دة على ولا ينقض **واهل العراق** يرون
ذلك ويقولون كلما قضى عن الميت من ذلك فقد لحقه وانقع به وكل واحد من
الفرقيين راض بصاحبه بركونهم ويقبلون شهداءهم ويصلون خلفهم ويقبلون
احاديثهم عنهم ويخرج كل صنف بما رددوا عن اسلامهم وادانهم فوجدنا روايات
الجميع منهم عن قوم هم عليهم طاعون في بعض وهم عنهم باصون في بعض وسبب
من ذلك ما علقه من صدق عن قلبه ولم يجد من نفسه انشأ الله وحدها الرواية
عنهم عن قوم لبثوا في طاعة بني امية ثمانين سنة فليعنوا عليا واصحابه ورون
ان قد عصى بهم على منابرهم ويقتلون فيهم كل من طوى الله في الفهم **من ذلك** ان الحسين
بن علي لم يخرج عليهم ويدين على عبيده فاجمع على قتلهما قراهم وفتحا بهم يومئذ **من**
اما قاتل واما خادل واما راض بلعن على في الملائكة منه واما ساهن فيه وقبل ذلك
ما اقصت الرداءة الى قوم ادركوا عليا ومعوية ولم يكن الناس في زمانها الا ثلاثة
اصناف **منهم** من كان مع علي ومنهم من كان مع معاوية **منهم** من اعقر الفرقيين
جميعا فمن كان منهم مع علي لم يروا عنه الا باطل سيد دون باطلهم ومن
كان مع معاوية ومعتز لا يعلم اخذوا منه عند من خالفهم لا يخرجون روايتهم
لا يقبلون احاديثهم وهم امة هذا الصنف الاول وروايتهم وثقاتهم وكذلك اقصت
الرواية الى من ادرك طلحة والزبير وهما عليا فقام من كان مع علي ومنهم من كان
عليه ومنهم من اعتر لهم جميعا فان رددوا عن اشرار عليا او كان عليه فقد تبين

انهم كانوا ايضا عليه ما ما من كان معر فقد علمنا انهم لم يرو ولم عنهم الا الكذب الذي
طلبوا ان يستدوا به يدعهم وصلاتهم وكذلك اخفقت بهم الرواية الى من ادركت حقون
محصورا رعين ليلة والناس بين قاتل وخاد لم يقابل دونه الا عبيده ومروان ابن
الحكم فلان كان من قتلته او خذله او لا عليه اذ كان ثقة برون عند طعنوا على
عثمان وصروا عليهم في خذله او قتلته ولان كانوا غير ثقة لقد دوا عنهم بعد
خذلهم اياه وقتلهم وطعنوا بذلك عليهم جميع فرأينا روايتهم الذين سموها سنة
من هؤلاء الذين قصصنا قصصهم ولوان رجال في زماننا هذا شبه قتل عثمان بن
خذله او اذعان عليه يقول او قتل او شهد قتل الحسين بن علي او يزيد بن علي كما
روايتهم غير مقبولة ثم هؤلاء اليوم من اولئك الذين شهدوا قتل هؤلاء الاخصاء او
اعانوا عليهم او خذلوا لم يروون بقولهم يدعون ويروونهم ياخذون وياهم يصدون
لم يخلق من ان يكونوا شهداءهم زيدا معينا ان قتلته ايضا بقتله وكذلك من شهد الحيا
واضا بقتله وكذلك من كان مع علي طاعنا على طلحة والزبير ومعوية في طعنهم على علي ثم
واستحال كل واحد من الفريقين دم الغرض الاخرى وكذلك من شهد عثمان يوم الدار
اما ايضا بقتله او ما كان نصرة وهو يلهها حق من يروون عنهم وياخذون عنه
علمهم ولم يطعنوا عليه ولم ينعوا فيه فقلنا انما الذي نفهم على الشيعة حين اخرجهم
من ان يكونوا كسائر هذه الفرق الذين خالفوا ولا يكون من الخلاف اكثر ما وصفنا
نهم قالوا طعنهم على ابي بكر وعمر وخرجه من الحجة التي عليها بنى الجماعة والسنة واهل
الجماعة عندهم هم الذين وصفناهم في اول كتابنا انهم يقولون ان اسما بعث فيه ملا
خلقهم جميع ما يحتاجون اليه من امر دينهم فانه تعبد خلقهم ابنتهم وتخل بينهم من
هم دينهم وامرهم لم يكن يعرف جميع الطائفة من المعصية لم يخل لهم ما انما لم يدعوا قتلهم في
قولهم

قولهم الصواب والتابعين ومن بعدهم ما استنطوا امرهم فقل للشيعة قد راينا سائر
هذه الفرق لكم عاقل لكم الذي عليه تعقدون حتى يكون حواكم عما تفترون لا على ما
يسبكم اليه من حالكم من هذه الفرق التي وصفناها فلو انقول ان الله جل جلاله
ثنا له تعبد خلقه بالعمل بطائفة واحساب معصية على لسان نبيه فيهم لم يجمع لمعنا
من امر دينهم صغيرا وكبيرا فبلغهم اياه خاصا وعاما ولم يكلم فيه الى امرهم ولم يتركهم في
عجزهم ولا شبهة علم ذلك من علمه وحله من حله فاما ما بلغهم علما منهم ما ائتم عليه من الصلوة
والصلاة والحق الزكاة والخمس والصيام والحج والفصل من الخاصة واحساب ما نهي
عنه كما من ترك الزنا والسرقة والاعتداء والظلم والربا واكل مال اليتيم
والاشبه ذلك مما يطول قصته وهو معروف عند الخاصة والعامة فاما ما بلغهم
خاصا فهو ما وكلنا اليه من قولنا طيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم و
قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا خاص ولا يجوز ان يكون من جعل
الله له الطاعة على الناس ان يدخل في مثل ما هم فيه من المعاصي وذلك لقول الله تعالى
واذا بقى ابراهيم وابراهيم بن بكيات فامتن قال ان جاعلت للناس اماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدى الظالمين ان الظالمين ليسوا بائمة تعبدوا اليهم في العدل على الناس
وقد ايتى الله ان يعلمهم ائمة وعلمنا ان قوله تبارك وتعالى ان يا سر ان تؤدوا
الامانات الى اهليها واداء حكمته بين الناس ان تقولوا بالعدل عند عهد الله لهم
هذا العهد الا انهم يحسنون محكون بالعدل ولا يجوز ان يامر ان حكم بالعدل
من لا يعرف بالعدل ولا يحسنه واما امران حكم بالعدل من يحسن ان حكم بالعدل
من قولهم ايضا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا امر في الزينة في دينه وهو مؤمن ولا يبرئ
سرق وهو مؤمن ولا يبرئ بالجر حين يبرئ وهو مؤمن ولا يقبل مؤمنا شهد

وهو من دبره من الظلم والظلم ويوجب له الامة الى الدنيا فاجره ويوجب له
 في صغير الامرين الذين وجلبه وعرض البصر وانظر فما فوق ما قيل لهم فما تقولون فيما
 وصغكم به من خالفكم من الواقعة في البر فكر وعمر والصعابة فقالوا معاذ الله ان تقع
 احباب رسول الله ثم افرغ احداهم فوق مرتبة او تحط من رتبته او ينصفه من رتبته
 ولكننا راينا اقواما تحطوا بهم مراتبهم وحطوا بعضهم دون مرتبته وكان بنا الرقيم
 اعظم الحاجة ليعلم من الذي امر الله بطلانهم ومثله من الذين قتلوا عليا بن ابيهم
 قوله ومن الناس من يقول ما ياب الله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين
 امنوا وما يخفون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرادهم
 عما يلائم عاكفاوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن بعملون
 الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم اسوا كما امن الناس قالوا انهم
 كما امن السعداء الا انهم هم السعداء ولكن لا يعلمون واذا قالوا الذين امنوا قالوا انما
 اذا حلوا الى شياطينهم قالوا فاعلم انما نحن مستهزؤون اعد استهزؤ بهم وقد هم في
 طغيانهم يعمهون اولئك الذين استمر والصلالة بالهدى فما رجح تجاراتهم وما كانوا
 مهتدين شمل كمثل الذي استوفينا رزقا اصابنا حوله وفيه لغو منهم وقولهم
 في ظلمات لا مبصرون هم بكم عجي فاهم لا يرجعون **وقوله** ومن الناس من يجادل في
 الله بغير علم رتب على شيطان مر يد كتب عليه انه من قولا فانه يضل ويهدى به الى
 عداء السعير **وقوله** ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطاع
 به وان اصابه شر اتبعه على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
وقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب مبين فانه يضل
 ليضل عن سبيل الله في الدنيا خزي وندقة يوم القيمة عندا بطريق ذلك بما قد

يد ان

يد ان وان الله ليس بظلام للعبيد **وقوله** ومن الناس من يتخذ من دون الله
 اندادا ليحيط بحسبهم كحل سموا الذين امنوا استجابوا له ولوي من الذين ظلموا
 اذ مروا الى النار ان القوة سمعوا وان اسد يد العذاب اذ قرا الذين
 اتبعوا من الذين اتبعوا ورا العذاب وقطعتهم الا سباب وقال الذين اتبعوا
 لو ان لنا كرة فنتدبر منهم كآفة ما كنا كذالك يومئذ الله اعلمهم حسرت عليهم وما هم
 بخارجين من النار **وقوله** ومن الناس من يجادل في قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله
 على ما في قلبه وهو اللفظان واذا قولة سعى في الارض ليفسد فيها وبهلك الخسر
 الفل والله لا يحب الفساد واذا قيل لداق اماخذنا مرة بالام نجحتم و
 بئس الهاد **وقوله** ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن **وقوله** ومن
 حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمون نحن نعلم
 سعيهم مرتين ثم يروون للعدا ب عظيم **وقوله** ان الذين امنوا ثم كفروا ثم
 اعدوا وكفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا لهدى الامم سيلا **وقوله** لا تتخذوا الموقر
 الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا
 تتقوا منهم تقاة ويذكركم الله نفسه والآخر **وقوله** الذين امنوا فقالوا
 في سبيل الله والذين كفروا فقالوا في سبيل الطاغوت فقالوا اولياء الشيطان
 ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقد رايناهم قاتل بعضهم بعضا في آيات في كتاب
 الله شبه ما ذكرنا فاحصيا الى قيمتهم ليعلم من المروضة علينا طاعتهم من الذين
 اوقع الله عليهم الهبة في قوله ومن الناس من لما نزلهم فمالهم وجدنا رسول الله قد
 اخرج علمائهم من الهممة الحق واقعا الله على الناس ولم يسمهم فنجس الناس علما
 يوم غدير خم اذ نادى الصلوة حيا معه فلما اجمع الناس قام صلى الله عليه واله

خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اسمي يقولون اني اوليكم من انفسكم
 اللهم نعم فقال اللهم اشهد ثم اخذ بيد علي ثم رفعهم حتى لى الناس بيها من ايديها
 ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
 واخذل من خذله فلما برز من الهمة وخرج منها بقيت معلقة بغيره فوالينا من والاه وعادينا
 من عاداه وعرفنا به الحق من الباطل فمن والاه فقد والى الله ومن عاداه فقد عادى الله
 فبعض بنا الذين عادوه يلعبون بالانساب ويولدون فينا الاحاديث الكاذبة ويذهب بها
 بالهتان وكان من حجة ان اسمه على قوم بضعهم ليعذر انفسهم عنك من استعمل عليه
 مما اتخذوا الخلفون وسبقوا اليه فكان هذا مما احتجنا فيه ان يترجم بفعالهم لا باقوال
 الرجال والروايات الكاذبة التي تخالف ما قال الله فان لكل رجل منهم منزلة بفعاله
 فوجدنا استهبارك فعله **يقول في كتابه** لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
 اولي الضر والمجاهدين في سبيل الله بالمعاليهم وانفسهم بفضل الله المجاهدين بالمعاليهم على
 القاعدين درجة وكلا وعدا لله الخبيث وفصل الله المجاهدين على القاعدين اجر اعظما
 درجاته ومغفرته ورحمته وكان الله عفو راحما ولم تشك الامة في فضل جهاد علي
 على جميع الصحابة فضلا عنكم لم يضر بغيركم يطعن مروج ولم يرمي بهم ولم يترفع
 عدو في حق من مغادري رسول الله **وقال** يا ايها الذين امنوا اذ قيل لكم تصحوا
 في الجبال فاسمعوا نداءكم واذ قيل انشروا فانشروا فاعرفوا ان الله الذين امنوا منكم
 والذين اوتوا العاد درجات واذ جاء يقولون حينئذ لم تشك الامة في فضل علي ثم في العلم
 على جميعهم **وقال الله** هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اعانذك
 اولو الالباب **وقال** ان يدي الى الحق اخوان يبيع امن لا يدي الى ان يهدي
 يدي فاعلم كيف تحكرون **وقال** فاستلوا اهل الذمة فكنتم ان كنتم تعلمون فذل

على من

على مسئلة العلماء غير الجاهل فلا يميزهم فقال لهم كل رجل منهم محبة ومنزل منزلة لا بالادب
 الكاذبة والرواية التي تخالف ما قال الله تعالى فان تعنا من امان فضله وكلنا سائرهم
 اله اعمالهم وسنين مزدات ما يعرفون كان له قلبا والسمع وهو شهيد فضل
 الناس الخلاف بعضهم من بعض في الرضوخ والصلوة والفروج والدماء والاموال وغير
 بعضهم من بعض حتى اجتمعوا على تفضيل الرجلين عن علي ثم فاحرجونا نحن تفضيل علي
 على الرجلين مما قبله بعضهم من بعض فاذا تفضيلنا عليا علمنا ان الله عليهم من الصلوة
 على غير وضوء وتركت الفرائض ومن انكار الله تعالى وصفه فغير ما وصف به نفسه
 في حكمه وتجميل نبيته ونكاح الاله والامهات والابناء والنساء والاخوة والاخوات
 وكذلك من هدم الكعبة وبني مكانا بيننا لم يخرج به عن الايمان بعد ان شهدنا ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله ويرغمون ان من فضل عليا على الرجلين وان لم يبع
 الله طرفة عين فيما امر به وبها وعنه انه سرك حلال الدم هذه صفات اهلها هذا
 فيه وصفهم فيما رضى به من انفسهم وليس من شفعة ولا تبع يدخل على قوم في دينهم الا وقد
 قبلوه ورضوا به وسبقوا في لم يرض بما رضى به من اهل البيت والشفعة الى كل سوء ثم رجعنا
 الى خطنا خطا طبة المصنف الاول فقلنا الام ما دعاكم الى ان ظلم ان الله لم يبعث الى خلقه
 بجميع ما يحتاجون اليه من الحلال والحرام والفرائض والاحكام وان رسول الله يعلم ذلك
 او علمه فلم يبينه للناس وما الذي اضطره الى ذلك قالوا له هذا الفقهاء يريدون جميع
 ما يحتاجون اليه من امر الدين والحلال والحرام عن النبي ثم وان جميع ما انا
 عنده اربعة احم حديث في التفسير والحلال والحرام والفروج من من المصلحة وغيره فاعلا
 يد من النظر فيما يتنا من القرآنية عند استيعال امرهم فيه وتجبون ذلك لما قول
 رسول الله لعائذ بن جيل حين وجهه الى اليمن ثم قضى قال بالكتاب قال فان لم يكن ذلك

قال في التفسير في السنة قال لئلا يكون في السنة قال احمد بن حنبل قال في السنة
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحكم ما يات به في كتاب ولا سنة ولا بد من
استعمال الراي وقوله اما مثل اصله فيكم مثل النعم بآدم اصدقتم اصدقتم واختلف
اصحابكم رحمهم الله انهم يكلمنا في آيهم الا فيما لم يات به ولم يبين لنا وقد سألنا في ذلك
الاصحاب الاولون فقالوا لا نراهم من الاحكام والمواثيق والحلال والحرام فعلمنا انهم
لم يفعلوا الا ما هو لهم جائز ولم يخرجوا من الحق ولم يكونوا المجمعين على ما اطلنا لان
فضلهم فيما فعلوا فاصدقناهم ومن ذلك اننا الجملة والكثرة ويدرس على الجماعة
ولم يكن احد يجمع الا على ضلال قيل **ثم** ان اكد ما رواياتنا في طلبها ما قبل سفيان
الحجوري في نسخة في الجمل وفي قولكم ان الله يبعث في كل فج جبار ما يتبعون اليه فيجوز
لهم في حكمه وتكذيب كتابه بقوله اليوم اكملت لكم دينكم ولا اخلق الاحكام الا بالان تكون من
الدين وليس من الدين فان كانت من الدين فقد اكملها وبها النبوة وان كانت عندكم
من الدين فلا حرج للناس اليها ولا حرج في قولكم عليهم ما ليس في الدين هذه شقة لو
دخلت على اليهود والنصارى في دينهم لتركوا ما يدخل عليهم به وهي متصلة بغيرها من تعظيمكم
النبوة وادعاءكم استعلاء ما لم يكن يعرفه من فرق الدين وحق الشيعة الهرب
اخرهم من هاتين الشقيتين اللتين في الكفر بالقول وسوءه ولقد اقررتهم انكم
ما هو اظهر من الضلال والحرام وهو ما نعتهم انه ذهب من القرآن ثم لم يبق فيكم
فلم لا تفتقروا ان يا قوم بالقران الذي فيكم وبشبهه من تلقا انفسكم كما انكم بالقران
والحرام من تلقا انفسكم فما هذا وافقه لا في محرم واحد اما هذان من غير طعن
انهم لم يات بقران الا في ايديكم ولكنكم لم تجدوا ابدا لظهور الامران فقرنا ما هو
الاولى من جمع القران وصنيعه وكلت السنة التي جعلت هاتين في السنة والاولى
حلال

حلال وحرام ولكن كثر اتباعكم فظلمت فوق اقداركم فكيف جاز ان تصنعوا القران ولا
ان تصنعوا السنة ولما عجزتم عن جميع السنة كما عجزتم عن جميع القران اذا حكمتم بالافعال
الكاذبة على النبي ثم وعلى تجهيله وعجزوا عما يحتاج اليه واحلوا على السنة نفسها
واما لم تكمل ثم انظروا فاحل احكامكم من السنة وعجزوا عن شئ الا وقد وجدوه عند
صاحبنا ودمهم عن الامر فلا يجدون الحق غيره ثم يتلوهون في بعضه فيصنون ما كان من آيهم
كراهة ان ينسب اليهم كماله ولو سلكوه لوجدوا عنده البيان بما تباستغنى به الشيعة
من الراي **وفيما اذيعتم** من قول النبي لمعاد تكذيب ما انزل الله عليه وطعن على قوله
فما قد بيناه في صدر كتابنا من قوله ان احكم بكم بما انزل الله ولا تتبعوا هواهم واخذوا
ان يفتنوا عن بعض ما نزل الله اليك **وقوله** انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما اراك الله **وقوله** وما اختلفتم فيه فحكمه الله **وقوله** ولا تترك
في حكمه احدا **وقوله** الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين **وقوله** له الحكم واليه ترجعون
وقوله ما صير لحكم بكتاب وما اشتهى من الكتاب يدل على ان الحكم لله وحده فرفعتم الله
ليس في الكتاب ولا فيما نزل الله على نبيه محمدا ما يحكم به بين الناس فيما اختلفوا
فيه وان معاذ يبتدىء ما لم يوح الله اليه فرفعتم مرتبة فوق مرتبة النبوة فاذ
كانت النبوة توجب منظر ومعاد لا يحتاج الى وجوب ما يترتب عليه من قبل نفسه فتكلم
قال احمد بن حنبل فمن اظلم من اقرى على الله كذا او قال اوحي الى ولم يوح اليه شئ ومن
قال سائر مثل ما انزل الله فصار معاذ عندكم يبتدىء بما به ولا يحتاج في الهدى الى
وحي والنبي يخطي الى وحي ولو جهل المحدثين على ابطال نبوتهم ما نتجوا وما وصفوا
به من الجهل ثم اخبرنا الله تبارك وتعالى ان اصل الاختلاف في الامم كان بعد انبيائهم
فقال كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب

الحق يعك من الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين ادنوه من بعد ما جاءتهم البينات
 فندى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه واسري سري من اشار الى صراط مستقيم
 فخذتم اهل البغية قلت اهل الايمان هم ربه واذنتم بالحق والحق اهل الخلاف فصدقت قلوبكم عن
 هذا الله اما اختلفوا فيه من الحق باذنه وتحقق لنا عليكم قول الله ولا يزالون مختلفين
 فاتبع اهل الاصلان واتبعنا من استثناه الله بالرحمة فلما ضاق عليكم باطلكم ان يقول
 لكم بالحجة احلهم على الله بالتجويد في الحكم من تكليف زعمتم انكم مالم يقينه لكم وعلى نبينا ما يحيي
 في قولكم وانتم يبين لكم الطاعة من العصية وعلى اهل الحق والمصدقين الله وليس عليه العادة
 والمصدقين البضاعة وعلى الحق واحكام الكتاب بالعبية والاحكام وان الحق لا يغير ولا يعل
 امر الباطل وفي كل باب من كتابنا هذا عليكم شفعة لا يخرج لكم فيها فقهوها من فلكم
 انكم تحلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحكم بغير ما انزل الله وان معانا اذا حكم حكمنا بالحق
 بل ان كان حقا وكان على النبي في قولكم ان يتبع قول معاذ لانما لا يجوز للنبي ان
 يحكم بخلاف الحق فخيرتم معاذ اما ما للنبي في قولكم الا الاتقاد به **واسئول**
 ومن احسن من الله حكم القوم بوقوفهم فخيرتم حكم معاذ حكما لا يحتاج معاذ حكمه
 ولا الى ما انزلت لكم في ذلك **قال الله** ذلك بانرا اذ ادعى الله وحده كفرتم وان
 يشرك به توسوا بالحق قدرا على الكيد فابليت على الله ان تجعلوا الحكم كما قال وجعلتموه
 ولكل الصعوبة والتابعين رضا منكم وان حرم بعضهم ما احل بعض ثم ان بعدنا ناسي
 لا يوم القيمة ورضا منكم ان يكون الحكم بغير الله وكفى بقول الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
 هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
 هم الفاسقون فلا رضى منكم بكتاب الله او بحكمهم فخذتم الكفر والظلم والعسوان لم يحكم
 بما انزل الله ولقد زعمتم ان معاذ او الصحابة والتابعين حكموا بغير ما انزل الله بل غفتم

غاية

غاية الوقوف فيه والنقص له ثم تجاوزه الى ان تعلم النبي ان الله امر به ورضيه **سئل**
 الى ما انتم من نصيبه النبي مع وقبعتكم في الصحابة ولم يطل ما تخلموه النبي من الرضا
 بالحكم بغير ما انزل الله **قوله** اما حرم بغير الصواب ما ظهر منها وما بطن والامم والنبي
 بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله لا نقولون **قوله**
تقولون قول الله ولا تقولوا لما تصف انتم الكذب هذا اجلل هذا امر الله
 ثم لقنتم وعلى الله الكذب ان الذين يغيرون على الله الكذب لا يفلحون **قوله** سئل
 ارايم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ان على الله
 فرعون ان النبي حوز لمعاد الحكم فرايه فيما حظه الله على خلقه ولم يجعل الحكم في يده
 ما اراده الله وانزل عليه وقبل ذلك ما حظه على نبيه داود **فقال** وداود وسليمان
 اذ يحكما في الحرب اذ نصبت فيه غنم القوم وكنت عليهم شهداء ففهم سليمان وكلا
 انما احكما وعلا **قال** يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
 ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله عقاب الله
 بما كانوا يعملون الحساب فحظر عليهم القول الا بالحق **وقال تعلى** تخلف من بعدهم
 وخلفوا الكتاب يا خذوا من هذه الآية ويقولون سيفعل لنا وان ياتهم عرض
 مثله ياخذوا له الم ياخذ عليهم مثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودر ما فيه
 ولد اراية حينئذ يتيقون افلا تعقلون والذين عتكون بالكتاب واقاوا
 الصلوة انما لا يضرهم فانظروا كيف احذ الله عنهم مثاق الكتاب لا
 يقولوا على الله الا الحق وكيف زعمتم ان افئتم حوز لمعاد القول على الله ما به
 لجميع الصواب ثم انظر الى الذين سيكون بالكتاب الذين يقولون ان الحكم فيه
 برام الذين يزعمون ان الحكم لا منه ولا به وقد قال الله لنبيه قل ان اتبع الا ما يوحى

ولا يضرين بأرجاس ليعلم ما يفتنون من في قلوبهم وقولوا له اسجدوا لربكم فاستجابوا لربهم
 فقلوبهم **وقال** يا ايها الذين آمنوا استاذنكم اللذان ملكت ايما نكم من الذين لم يبلغوا
 الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعدوا
 العشاء ثلاث مرات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
 كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون فبين لهم هذا الصغير ليعملوه عليهم صلواته
 ان يضرين بأرجاس ليعلم ما يفتنون من في قلوبهم فيعرف عليهم خلاصا او جلا جلا وان يرى
 حقهم وشعورهم ومجاهدين ويكل الحكم في فروعهم الى الامور من بعض الامور
 المتنبئين عن الظلم من تلك ما نرى عندنا ان لو اردتم ان تعسوا جلا فليعلموا انما
 في حيلهم وقلة معرفتهم بها في دينهم فقلتم انما يامر بالصغير ويحل الكبر ويؤمر بالامر
 في صغارا والامر ويحل كبرها الى عبده لكنكم قد بلغت الغاية في حيلهم ولقد خلتهم استقام
 ذلك لتقوا هذه الخصلة عن انفسكم وما تفوا منها وقد خلتوها بكم كذلك ما امر به
 حل شانه من الوارث وكما يدور اموال النشأ والفروع وورث الرقاب والدما والنفوس
 فكل الحكم فانظر الى طعنكم على الله وعلى رسوله والى انفسكم الى الجاهل والسنة والله
 ما قال الله كون ليس في السمار الله ونعمه اقر وابو بوبته الا انهم قالوا لا اله الا الله ما
 عندكم الا ليعقروا الله الله رضى وكذا لعلكم ما طعنوا هؤلاء الا ليعقروا طاعتهم
 الى الله فيما امر وبانه وهو ما عندنا مما امر الله به ولا يفتنونه ولا يفتنونه ولا يفتنونه
 ان طعنكم تقر بكم الله الله رضى وانتم تقر او كتاب الله **وهو يقول** فاصبر
 ذلك ولا تكون كصاحب الحوت **وقال** فاصبر وانك باعيننا فوالله اصبر لعلكم الله الله
 صبرتم لحكم غيره **والله يقول** ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون **وقول** وقول
 اسبابا لله وبالرسل ما طعنتم بوقولهم فيهم من بعد ذلك وما ذلك بالواستيناما

كان

كان قول المؤمنين اذ ادعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا اولئك
 هم الصالحون ومن يطع الله ورسوله ويحسب الله ونيفه فاولئك هم الصالحون فكيف يدعى
 الناس الى الله الا ان يعصى الله الى كتابه وكيف يدعون الى رسوله الا ان يدعوا الى
 سنة ما دار نعمهم ان من الحكم ما ليس في الكتاب ولا في السنة اليس اطلق ادعاء الناس
 الى الله والى رسوله ولوا مقتضا كل ما فيه الاحتجاج عليكم من الكتاب فكيف اصحابنا
 كتبنا وفيما اقتضينا ما يكتفي به من يعقل فاما ما ادعيتهم من قول النبي فم مثل اصحابه
 فيكم مثل النجوم ما يتم اقتديتم اهتديتم واختلفوا اصحابكم لكم رحمة فاما مقتضى ذلك الطعن
 وابطال نبوته حتى لو كان المحدثين اذ ادعوا عليه فقصده والله بما روي عنه لكانوا ليعقروا
 الغاية في حيله وذلك انكم تراعون بانه في نبوته اذ امرنا بطاعة قومنا خبرنا انا
 اذا اقتدينا بهم كنا مهتدين ثم ابا حنيفة ما بهم واسرنا بقتلهم وضمن لنا الثواب **وقال**
 تعالى اذا قتلنا وانا بقتلهم مهتدون وذلك ان طاعة النبي من معرفة وعمره من
 العاص وعبد الله من عمره فابوا علينا فقتل منهم مائة الف انسان واكثر من ذلك ثم
 كان عثمان قبل ذلك بالمدينة والمصاحبة متوافرون وهو محصور بينهم او يعين
 يوما والناس في امره بين قاتل وخائف او من يلهو في قتله وماله عليه
 حتى كان فيما نسبهم الى ذلك على من ايطا بكم وطاعة والذير ومجادين يا سرناكم
 فيما نسبتم الى انفسهم من القول في الاقناب بهم ان من اعدى بواحدة قتل الاخرين
 كان مصيبا موفقا وان قوما كانوا في صدق الله بارع طاعة والذير فقتلوا من اصحاب
 على الف رجل ثم رجعوا في ارضهم الى علي فقتلوا من اصحاب طاعة والذير الف رجل
 فكانا مصيبين موفقين قتل الفريقين وكذلك لو قتلوا طاعة والذير وعليا وكذلك
 في قتل عثمان وماله واحد منهم ان كان هو قتل عثمان كان في ذلك مصيبا موفقا وكذلك

في قتل علي ومعه وعمر بن الخطاب وعبيد الله بن عمر واهل بيته ما كنتم تفعلون ان
تقبلوا اليه اكثر من ان تقولوا امرنا بالافتداء نقوم وامرنا بقتلهم واخبرنا انما
تقبلهم ميتون موفون فانظروا هل يقدر احد على ان يصيد عن الدخول في الاسلام
واستماع النبي ما اكثر من قولكم ولودعونا اليهود والنصارى والجوس الى الاسلام فاجعلوا
عليكم ما تقولون فقالوا ليس في مودة بينكم ان امركم بالافتداء باصحابه وامرهم بقتلهم
فانظرنا لهم بما افروتم لكننا نحن الذين صدقناهم عن الدخول في الاسلام وانظروا
اليما ما نسبتم اليه من مثل الشقة وقبيح القول والفضل فلان كنتم تقولون ما
تقولون فما قصدتم الا **الغش** في النبي وما جعلنا من قوله والصدق عن اصحابه
كنتم تفتقروا جهلا فقدر كنتم عظماء وقلتم على امره لا تقولون وان احق الناس
لا يحكم على الناس ولا يقبل له قول في الاسلام كنتم كاذبين فمقتله على النبي وذلك
انكم ما جهلتم الكتاب واستنزلتم با لبيب عليها فمؤثرتم الله حكمه وحلمه بنبيه و
نسبتم الهداية الى غير الله العلم بالحكم الى غير نبيه واما ما ذكرتم انكم الكثرة والجماعة
فانا وجميع الكثرة في كتاب الله تعالى هي المذمومة والقلة هي الممدوحة وذلك قول
الله تعالى وان كثير من الخلق لا يبين بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم **وقال** ومن امن وما امن معه الا قليل **وقال** وتبلي من عبادي
الشكور **وقال** ولما اكتمنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوا
قليل منهم **وقال** ان الله يتلواكم به يوم شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا
من اغترف غرفة بيده فشرب منه الا قليلا منهم في اتي كثير من القرآن يجد فيه الطيل
قال يدم المكتبة ولكن اكثرهم لا يدعون ومن ولكن اكثر الناس لا يعقلون ولكن
اكثر الناس لا يفقهون ولكن اكثر الناس لا يشكرون فلا يرى الا الكثرة عجزت
واما احدا اتباع الحق وان قالوا واما قولكم ان يد الله على الجماعة فاما الجماعة

وان

وان قتلوا وما كانت يد الله على جماعة اهل الباطل فان زعمتم ان يد الله على من
يقولكم بهذه شفعة اخرى فزعمون ان يد الله على من نسبت الحكم الى غيره وفيما
قصصنا كفاية واما قولكم ان الامة لم يكن الله ليجمعها على ضلال فزعموا ذكرتم ومن
صالت امرت بما حكمكم على ما وصفنا من قولكم لفرقتنا اياكم وقرارنا من تنزيل
الله بما عهدتم واثبات الحجة به والتبليغ لرسوله وجماعة الناس الى الكتاب والنبوة
وان لا هداية الى شئ من الحق غيرهما وان الناس بها يهدون وبقرهم يضلون وان
لا حلال الا حلال الله ولا حرام الا حرام الله وان لا يضل من لا يهدي الله ولا يحرم من
الله شئ وذلك **قوله** يا ايها الذين امنوا لا تقدر من يد الله رسوله فلو
اسد ان اسامع عليهم فاي تقدم اسد من تقدم من اهل عالم بجله الله ورسوله و
حرم ما يحرم الله ورسوله **وقال** الله تبارك وتعالى قل ارايت ما افعل الله لكم من
مرئى فجمعتم منه حراما وهلالا قل الله اذن لكم ام على الله تقرون **قوله** ولا
تقولوا لما نطق السنم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون فاي شئ يكون به العزة على الله اكثر
من تحليل الدماء والفروج والاموال وتحريمها عا زعمتم ان الله في كتاب ولا سنة
واعلموا ان الله يريد الاحياء عليكم الا ما انتم مقرون او بما الله به شاهدكم
فان افروتم ان الله بعث الى خلقه رسله من امر دينهم وحلالهم وحرامهم
وسائر احكامهم وان رسول الله كان يعلم فلا خلاف بيننا وبينكم وذلك ان الله لا يهدي
الضالين ذلك من ان تلتزموا الصواب اهله والخطا اهله فربح الحكم الى الله ذلك رسول
والان دين الله قد كل بطل الرأى واهله والحكام به ولوان قوما بعد شققتهم قالوا ان
اسلم بعثت العباد فجمعوا يهاجرون من امر دينهم وكلفهم ان يصيبوا الحق الذي يمكن

بلغهم رسول الله ولا كان يعلم حتى استنبطه اصحابه من بعده والنايعون من بعدهم
 التواصب على المسلمين ان يعرفهم حتى يردوهم عن هذا القول او يقتلهم عن اخرهم
 فلما سمعت فرقة من هؤلاء ما يدخل عليهم من شنيع القول وتبعه قالوا قد بعث
 الله الى خطبة جميع ما يحتاجون اليه من امرهم قبل ان يبعث اليهم الرسول واكتفوا قالوا
 بل ابلغهم قبل ان يبعث اليهم وما اثمهم وما لكم لم تكيفوا بما انزلكم الرسول وهو جميع ما يحتاجون
 اليه حق قالوا وقلتم بالراي قالوا مفضل ابو بكر وعمر وعثمان ومعاذ واخرون
 وابن عباس وزيد وغيرهم من الصحابة وكلامهم قد قال بالراي في العلل والخرام في الفروع
 والارباب والغرائب بل سلمهم ما قالوا وقد علم ان الحق فيه فخرهم ما لم يزلوا
 من الحجة والشهادة قبل ان يقرروا انهم جميعا انما اقرروا بان جميع ما يحتاج الناس اليه
 في كتاب الله وسنة نبيه مخافة ان يتصلوا بالصحة ولم يقع فيهم صدق قط وقنعكم و
 لا انتقمهم انتقامكم عما نحن لكم وذلك انكم زعمتم واجتمع عليه فقهاؤكم
 اجمعون ان ابا بكر قال في خطبته حين ولاه امر الناس ايها الناس قد وليتكم وليست بخرجة
 فاذا اتيتم قد استقمنا متبعوني واذا اتيتم قد ملت فقوموا فلا وارء لشيطانا
 يعني بني فاذا اتيتم في بعض ما تجبوني لا اوثربا سعادكم وابناكم فرغم ان في
 روايتكم منه قد اجتز على نفسه انه يحتاج الى ان يقوم والذي يقوم ما علم بالحق منه وانه
 لا يؤمن اذا غضب ان يمثل باسعار المؤمنين وابناهم وقد قال رسول الله صلى الله
 اذا غضب لم يخر صبي غضبه من الحق والذي اذا رضى لم يدخله رضاء الى باطل فرغم عن
 اليكم اذا غضب يا ايها المسلمين ان تحببوه لثلاث وثلاثين اسعاركم وابناكم فاني
 وقعة اكثر من هذه في اليكم بكم انكم صدقون وانكم يوم باطلا فقد ركبتم ما
 يتبعوه الي غيركم من الرقعة **وروي** ان ابا بكر قال ايها الناس اغضوا

دور

وقد قال واسلو من هو عفا لا لغا لعلهم وانهم صلوا بجاهه في اذان واقامة ثم شتمها
 عليهم غارة فقتل ربي **وروي** ان خالد بن الوليد حين قدم من غزاة تلك المثل
 حتى دخل المدينة وتعرض المشاقص فقام اليه عمر بن الخطاب فاخذ المشاقص من
 غارته فكسرها ثم اخذت يديه بقوده الى البكر وهو يقول لا بد لو ملكت من امور
 الناس شيئا لضربت عنقك ولقد تحقق عندي انك قتلت مالك بن نويرة فلما
 له ورغبة في امراته لما لها فاطمة ابوبكر قول عمر واجاز ذلك فقتل واسمى واجاز
 لما له ما صنع **وروي** حرير بن عبد الحميد الغنوي عن الامام من حشمة قال ذكر عند
 عمر بن الخطاب قتل مالك بن نويرة فقال قتله والله مسلما ولقد بضبت في ذلك وما زلت
 ابا بكر فيه الى الساعة وفي قتال من منها الزكاة فليلا اقامه وسلم فلما رايت قد تم شيطانه
 في عظامه وعزم عليه امسكت عمر عنه وخوفاه منه ولقد احدثت عليه ذلك حتى قال ابن
 الخطاب لك الحمد على اهل الكفر **وروي** عن ابي الهيثم بن سليمان عن الحسن
 البصري قال سمعت الحسن بن علي يقول سمعت ابا بكر عليه السلام في احد شراطين عباد الله
 فاقبلوه وما اراد بذلك قال شيء في صدره عمر اجبت ان يطهره قال السائل ايهن موجهه كان
 من عمر عليه السلام ايه بكر فقال الحسن فاقبلوه اذن مع امره فكانت من قوم حركه هي التي دعيت
 عمر في ذلك الوقت بهذا الكلام فقال له اهل مالك المحركة فقال الحسن اعرض عما ت
 فان اسهيت هناك **وروي** الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عباس الهمداني عن
 سعيد بن جبير قال ذكر ابا بكر وعمر عند عبد الله بن عمر فقال رجل من اهلهم كانا
 شتمنا هذه الامة وقمرها فقال لدا من عمر وما يدريك فقال له الرجل اولى من قد
 استلغا فقال ابن عمر هل احببنا لو كنتم تملكون اسهلت عندنا في ما وقد امرت باحلكم
 انما ما واصلح منها اذا استمكن علي عبد الرحمن بن ابي بكر فقال عمر في سنة سوي

وهو خير من ابيه فاحسب ذلك منه فقلت يا ابا عبد الرحمن خير من ابيه فقال نعم ان
 خير من ابيه لا ام لك فاذن عبد الرحمن فدخل فكلية الخطبة الشاعران يرضى عندي
 عمر بن الخطاب فقال ان في الخطبة هذا قد عني احسنه يقول الجبس فاح عبد الرحمن فانه
 يخرج عبد الرحمن فاقبل على عمر فقال اذ في غفلة انت في بيت هذا احكامك برتعتك
 الفج مخرجي على ذلك في غفلة فقلت يا ابا عبد الرحمن فاحكامك برتعتك فقلت
 ان تعلم فقلت يا سلاوا احب الي الناس من ضياعنا انصارهم فقال ان ذلك لكما ذكرتك
 رغم ابيك وسخطه فقال وكيف في ذلك مع ما ذكرت انه احب الي الناس من ضياعنا
 اذن لم تحتها من ابيك بالجند فقال ابن عمر فاجابنا من ضياعنا فاما اذ رت الخطبة
 حتى وقف به عمر خطيبا في الناس يقول ان بيعة ابي بكر فقلت وفي امره فاقن عاد
 لشلها فاقوله وكان الذي دعي عمر على ذلك مع ما كان يصدر من ابي بكر انه لا يفتخر
 فهو با فاعيل يفعل بها وامور يا نونها كانت هي التي هجعت على ذلك قال ابن عمر
 فقلت ان لكل امر سببا وان ما كان من احبنا وهو الا القوم الذين هموا بما هووا
 تسبب عمر في الكلام في ابي بكر وانه باب فتعمر عمر في السخط على ابي بكر **وروي** الريم بن
 عدى عن مجاهد بن سعيد قال عدت يوم الى الشيخ واذا اريد ان اسئله عن شئ يفتني
 ان ابن سعود كان يقول فاني كنت في مسجد حين في المسجد قوم ينظرونه فوقف
 اليه القوم فقلت للشيخ اصفوا لسا كان ابن سعود يقول ما كنت محدنا حديثا
 قوما لا يلهو عقولهم الا كان لبعضهم فشه قال نعم قد كان ابن سعود يقول خلدنا
 ابن عباس يقول وكان عبد ابن عباس فاقترع بعضهم اهلها وفتن بها من بينهم
 فبينما نحن كذلك اذ اقبل رجل من الانجليس فاحذنا في ذكر ابي بكر فقال الازدي
 واسد ما رايانا ولا سمعنا به جل قط كان اسلم في اذ الرجل ولا اقول فيه من اجل ابن عمر
 لا في بكر

لا في بكر فاقبل على الشيخ وقال هذا ما سئلت عنه ولا تم اقبل على الازدي فقال يا
 الازدي فكيف تضع ما فعلت لابي دعي الله شرها اقرى عدوا يقول في عدد من رايته
 يهدم ما بنى لنفسه الناس اكر من قول عمر فاح ابي بكر فقال الرجل هان اسبلا
 ابا عمر وامت تقول هذا فقال الشيخ اما اقول له فانه عمر بن الخطاب فلهما ودم
 الرجل مسرعا كالغضب وهو يهزم من الكلام بما لا يفهم فقلت للشيخ ما احببت
 الرجل لا يستقل على هذا الكلام الى الناس ويسته فيهم قال اذن واسد احفل
 بذلك شئ لم يحفل بذلك عمر حين قام به على رؤس المهاجرين والاهل واهل
 به انا احفل بسلامهم بمانهم وانا احفل ايضا فاذا دعوا عنى ما يدعى لكم **وروي**
 شريك بن عبد الله عن عمرو بن مروه عن عبد الله بن سفيان سلمان عن ابي موسى
 انه قال حجنا مع عمر بن الخطاب فلما دخلنا مكة وغزنا ونزل الناس خرجت من حلق
 وانا اريد عمر فلقين في طريق ابيه المغيرة بن سعدة فوافقني ثم قال ان تريد يا ابا موسى
 فلتا ريدا من المؤمنين عمر قبل لك فيه فقال نعم مع السعة بعد ثيك فانطلقنا
 نريد رجل عمر فانا في طريقنا اذ ذكرنا فضل عمر وقامه فيه وحيا له على الكلام
 وهو منه بما قبله من ان تم حرجنا من ذلك الى ابي بكر فقلت للمغيرة يا لس الخيرة لقد
 كان ابي بكر قد مد لك عمر كما تحفظ لايامه ووجهه واحباده وغايته في الاسواق
 فقال المغيرة لقد كان كذلك وان كان قوم كرهوا ولا يمد عمر ليد حذوها عندها وكان
 لهم في ذلك لو كان حفظ فقلت له لا ابا لك ما ترى القوم الذين كرهوا ذلك من عمر ابا
 فقال له المغيرة انت كالت لا تعرف هذا الحي من قريش وما حضوا به من الحديث
 ان لو كان الحديث شيئا يري في خيال ويدرك بحسب لكان لقرى في شعرا عشار
 الحديث الحد والناس عشر بينهم ثم قال فقلت له يا مغيرة فان قريشا قد بان تبطلها

على الناس فلم يزل في هذا الذكوى حتى انتهينا الى رجل عمر فلم نجد فسلنا عنه فخرج انا
 يريد المسجد فمضينا جميعا نقتفوا أثره حتى دخلنا المسجد فاذا عمر يطوف بالبيت فخطبنا معه
 فلما فرغ دخل بيتي وبين المعيرة متوكنا على المعيرة ثم قال من اين والى اين انتم قلنا ما هم
 المؤمنين خرجنا من دينك فانيما ذلك فقبل لنا خرج يريد المسجد فبعثناك فقال انتمكما
 الخير ثم ان المعيرة نظرت الى قنبر ونظرت اليه عمر فاقبل عليه فقال تم تبسم بها المهدي فقال
 من حديث كنت انا ابو موسى فيه انا في طريقنا اليك فقال ويا ذاك الحديث ففحصنا
 عليه الخبر حتى بلغنا ذكر جسد قريش وذكر من امرهم فمضينا الى كبريى ولاية عمر فسكن
 عمر سعدا ثم قال كلتلك امة يا معيرة وما تسمعوا لحدان فيها تسمعوا لحدان
 الحد كما ذكرت وتسمعوا لحدان العشرة فمضينا الى كبريى فمضينا الى كبريى فمضينا الى كبريى
 منها روى بيننا ثم قال الا اخبركم يا حد قريش كما قلنا لى يا امير المؤمنين قال فقلنا لى
 قلنا نعم فقال وكيف بذلك قال انما لسان ثيابكما فقلت لى امير المؤمنين ما ذلك فقال
 خوف لا داعية يا ابن قيس فقلت له تخافوا اذا اعد من الثياب فانت واسد حياضك
 اخوف وما الثياب ردت فقال هذا انما قلنا حتى انتهنا الى رجل عمر فلم نجد فسلنا عنه فخرج انا
 وقال لا تبرحوا كونوا قريشا معي فبعثناكم فخرجنا ثم دخل رحله فقلت للمعيرة لا اياك
 لقد عثرنا بجلدنا وما لنا فيه من حديثنا على دينه لعمري اراه حبنا الامم الاكرهنا
 اياها فما ترى من ذلك ظن ظنك فاما بعد ذلك اذ خرج اذنا منها فقال ادخلا
 فدخلنا فاما عمر فمضى على بردة الرجل فلما جلسنا انا فقبل بجر كعبته
 لا نقش سرك الاعزدي لفة وللى بافضل ما استودعنا سرارا صدرا
 وحيا وقلبا واسعا منها لا تخش منه لما استودعنا ظهرا فاما سمعنا به يتكلم
 علينا ان يجيد ان نعلم له مكان حديثه فقلت لى امير المؤمنين اكرمنا وخصنا ونضنا
 فقال

فقال بما اذيا احب الاشهر قلت يا يداعنا المترك واسر كلفه هك فسمع المستهرون لك
 فقال انما لك ذلك فلا تخافوا الكا ثم قام الى الباب ليفلعه فاذن آذنه الذى اذن لنا
 عليه في الحجر فقال له عمر خطبنا لاهم لك لخرج واعلق الباب خلفه ثم اقبل اليك
 معنا فقال سلا تخبرنا فقلنا نريد ان تخبرنا يا حد قريش الذى لم يامن ثيابنا على كبريى
 لنا فقال سلمنا من معصية وساخرا كاد دنة من بعد حرزنا بحيث فاذنا انما مت
 قلت انكم امة يا اهل بيتنا من اظهر وكتمان قلنا فان الى عندنا ذلك قال ابو موسى وانا
 اظنه ما يريد الا الذين كرهوا استخلا فمضينا الى كبريى وشاروا عليه ان لا يستخلفه ثم قلت في نفسي
 عرفنا اولئك القوم باسمائهم وعشائرهم وعرفهم الناس فما ليكم من حديثهم فاذا هو
 من يدعيه بالذهب اليه منهم فمضينا الى كبريى فمضينا الى كبريى فمضينا الى كبريى
 فمضينا الى كبريى فمضينا الى كبريى فمضينا الى كبريى فمضينا الى كبريى فمضينا الى كبريى
 الامم اليك فقال بل هو كان اعشى فاطم وهو الذى سئل عنه كان راضا به قريش
 كلها ثم اطلق طويلنا فمضينا الى المعيرة ونظرنا اليه واطرفنا لاطرافه وطالنا اسكوت
 منا ومنه حتى ظننا انه قد ندم على ما بدا منه ثم قال والى انما على صبيلى بنى ثم من ثم
 لقد قد معنى ظنا لما وخرج الى منها انما فقال له المعيرة هذا قد كنت ظنا فمضينا
 فكيف خرج اليك منها انما قال ذلك انه لم يخرج الى منها الا بعد الياس منها اما
 والى انما لو كنت اطعت زيد بن الخطاب واصحابه لما تلبطوا من خلافنا حتى
 لكفى قد مضى اخرت وصعدت وصوتت ونقصت وامرمت فلم ار الاغصاء الى على
 ما تسببت فيه منها فقلت فلم تجبني نفسى اليك وقلت انا بنى ورجوعه فوالله
 ما فعل بعد ما سبنا فقال له المعيرة فما سبكت وقد عرفت لك انما السقفة بدعائه
 اياك لاهم متعقب بالاسف عليهم فقال له عمر كلتلك امة يا معيرة ان كنت لا عذرت

من دهانة العرب كانك كنت غائبا هناك ان الرجل ما كثر في فكرته والظلمة اخذت
 ان لما داي شغف الناس واتباهم وجههم لغير الحق لا يريدون به بدلا فاجاب
 داي من حرص الناس عليه وشغفهم به ان يعلم ما عندي وهل تنازعني اليها فاجب
 ان ميلني باطاعي فيها والتعريض بها وقد علمت انه لو قبلت ما عرض علي لم يجب
 الناس الي ذلك وكان اشد الناس ماله من الدفن كرهوا دة اياها الى عند موته
 فانها في قاعا على اخصى فتو بنحدر اولوا حبيته لا قبولها لم يسلم الناس ذلك واغنيا
 على صفاته قلبه ثم لم آمن اتابعه بها ولو بعد حين مع ما بد الي من كراهة الناس لما
 عرض علي منها او ما سمعت نداءهم اياه من كل ناحية عندهم ضاريا هاعلي لا يريونك
 يا ابا بكر انت لها انت لها فرددتها اليه عند ذلك فلقدها التبع وجهه لذلك سرورا
 ولقد اتيت مرة على شيء كان بلغه عنى انما قدم بالاشعث من قيس الكندي ايل من
 عليه واطلقه ورتوجاهم فزوة بنت ال فحاة فقلت للاشعث وهو بين يدي باعدة
 اسد الكهز بعد اسلا من فارتدت كما فر انظر الى الاشعث فطر احديد اهلنا نيزيد
 كلاما ثم امك فلفني بعد ذلك في بعض سكك المدينة فواقفتم قال انت صاحب الكلام
 يا من الخطاب فقلت نعم ولك عندي سر من ذلك فقال بس الخراز هذا منك فقلت
 وعلى كم تريد مني من الخراز لا بقى لك لو جماع هذا الرجل يريد ابا بكر وما حدث في
 الخراف عليه الا بعدة بنعليلد وتخلط عندها ولو كنت صاحبها فقد ما رايت مني خلا
 عليك فقلت قد كان ذلك فما امر الآن فقال ما هذا وقتها هذا وقت صبري
 يا ابا بكر يخرج نفو ومضيت ولقي الاشعث الخزيمة الزبرقان من بدر السعد فذكر
 له ما جرى بيني وبينه من الكلام فنقل ذلك الزبرقان لابي بكر فامرسل في فائتة
 فذكر ذلك لي ثم قال انك لتسوق اليها يا من الخطاب فقلت وما يمنعني التسوق الي

ما كنت

ما كنت احق به من علي عليه واما ما سرتك من اول قولك كلمة بالهذبة وملك في الناس بلغت
 وان شئت لتستدبرين ما انت فيه عنوا ما الكنت ذلك قال اذن استديرة وهو صامر قال لك
 الى ايام بنا طنفة يا في عليه صممة بعينك حق مرة هالذ فوالله ما ذكر منها حرفا بعد ذلك
 ولقد مدت في امد ما عاصنا على فواحدة حتى كان عندي ما يريها وحضره الموت فكان ما رايها
 ثم قل احفظا ما قلت لكا وليكن منك بحيث امرتك اذا استنما على مكره الله وحفظه
 فنهضنا وكل واحد متعجب الى صاحبه من قوله وما خرج ذلك الخبر من واحد منا حتى
 مات عمر **وروي عفيان** بن عبيدة والحسن بن صالح بن عي و ابو بكر بن عباس و
 شريك بن عبد الله و جماعة من فقهاءكم ان ابا بكر امر خالد بن الوليد فقال اذا انا خرجت
 من صلوة الفجر وسلت فاضرب عني عنق علي ثم قل اصيل بالناس في اخر صلوة يومك
 على ما كان منه فجلس في صلواته بعد احوق كانت الشمس ان تطلع ثم قال يا خالد لا تفعل
 ما امرتك ثلاثا ثم سلم وكأ علي يصلي الى جنب خالد يومئذ فالتفت على خالد
 فاذا هو مشتمل على السيف تحت يمينه فقال له يا خالد اوكنت باعلا فقال ايها الله
 اذن لو صنعت في اكثر من شعرا فقال علي ثم كذب ولو كنت انت اضيق خلقة من
 ذلك والذيق الحقير ومن السنة لولا ما سبق به القضا لعلمت اي الفرقتين
 مكانا واضعف جدا ففيل عفيان وان حق ولو كعب ما تقولون فيا كان من اليك
 في ذلك فقالوا جميعا كانت سيئة ثم لم تتم واما من يحسر من اهل المدينة فيقولون و
 ما باس بقتل رجل في صلاح الامامة انه لما اراد قتله لان عليا اذا دتقري الامور
 صدم عن سبعة في بكر فبذره روايتكم على ابي بكر الا ان منكم من يكتم ذلك وتسته
 فلا يظهرون وقد جعلتم هذا الحديث حجة في كتمان الصلوة في ما بين احوك قبل ان يعلم
 وقصوا شهدا ان صلوة ما تروى ذلك ان ابا بكر امر خالد بن الوليد بامر ان اذا سلحت

٢١

من صلوة الفجر فافعل كذا وكذا ثم بدد الله في ذلك الامر مخافتان هو سلم ان يفعل خالدا
امر به فلما اتفقوا بالشهاد قال يا خالدا لا تفعل ما امرتكم به سلم **وقد حدث به ابن**
يوسف القاضى ببغداد فقال له بعض اصحابه يا ابا يوسف وما الذى امر ابو بكر
خالدا من الوليد فانههم وقال له واسكت وما انت وذلك قول الله لا
كان على عليه ثم سامعا على لابي بكر ما ضيا يبيعه ما في الارض
يوصف به اخبر من هذا ان يا من يضرب عنق رجل قد افر هو واصحابه
رسول الله ثم قد شهد له انه من اهل الجنة وهو ساع يطعم وكان غير راض ببيعه
ان الامر كان في الشيعة في قدس عليه غير رضى منه **وروى** زياد البجلي وكان
فرسان اصحابك في الحديث قال اخبرنا صالح بن كيسان عن اياس بن قبيصة الاسدي
وكان شهيد نوح القادسية يقول سمعت ابا بكر يقول نذمت على ان لا اكون سئلت
رسول الله عن ثلاث كنت اغفلهن ووددت ان كنت فعلت ثلاثا لم افعلن
ووددت ان لم اكن فعلت ثلاثا نذمت فعلتهن ففعل له وما هن فقال نذمت ان
لا اكون سئلت رسول الله عن هذا الامر ان هو من بعده وان لا اكون سئلت عن
الحب وان لا اكون سئلت عن دبايح اهل الكتاب واما الثلاثة فافعلن
ليتم لم افعلن فكيف ثبت فاطمة وخلف عن جيت اسامة وكره الاسع بن يسر لا
اكون سئلت فاني لا ازال اراه يفتي للاسلام عوجا واما الثالث الثلاثة لم افعلن
لبيته كنت فعلتهن فوددت ان كنت احدثت من خالدين الوليد عاك من نوبة
ووددت ان كسكم اتخلف عن اسامة ووددت ان كنت فعلت جيتيه بن حصن
وطحمة بن خويلد فكل هذا اقر ووددت اني بكر انه تركت حقا على باطل وانتم تشبهون
الشيعة الى الوضعية فيه **وروى** زياد البجلي عن هشام بن عروة عن ابيه عروة
بن الزبير

الزبير قال وجد ابو بكر يعطي من منبه على قضاء العين وحراهما فالتوا عليه قوم من اهل
نعت الهم يعطي حيث يقتل وسعى منهم ثلثمائة وصف رجالا وشاء فقدمهم على ابي بكر
فباعهم ثم قدم بعد ذلك قوم من اهل اليمن على ابي بكر فشهدوا باعد انهم كانوا مسلمين
وان يعطي ظلمهم فاقطع في يديه وشاء ورضيهم المسلمين فاقصوهم وقد وطئت الفروج
ومات منهم من مات مسرفا **وروى** زياد البجلي عن صالح بن كيسان عن ابن
عباس قال قال لاطوف بالديعة مع عمر ويده على حنفي اذ فرز فرقة كادت تعجز باضلا
فقلت سبحان الله واقدما اخرج هذا منك الا هم شديد قال اي واحد هم شديد
قلت ما هو قال هذا الا لادري فبين اضعه ثم نظرت في فقال لعلي بن يقطين ان عليا صاحبها
قال قلت اي واحد الا اقول ذلك والى واخبر الناس به فقال وكيف انت قال قلت
لقرايتم من رسول الله وصهره وسابقته وعلوي بلائته في الاسلام فقال انه لكما فقل
لكنه رجل فيه دعابة قال قلت فامرت عن عثمان فقال اجتمع حب الدنيا في قلبه
لولا لبيته امر الناس فخل الى ابي معيط على رماهم ثم استأجر اليه العرب حتى قتلواهم
لو فعلت لفعل ولو فعل لفعلا فلم ازل اتوبعهم من قبله حتى قتلوا ففعلوا به ما فعلوا
قلت ابن انت عن الزبير فقال اللعنة والله واذن لفل بشار على الصعاء والمديح
الخرق فقال قلت فامرت عن طحمة فقال المر هو ما قلت اعرف فيه الزهر من هذا صبيبت
كفهم رسول الله قال قلت فامرت عن سعد قال ليس هناك هو صاحب فرس
مضى وكان يقال ان سعدا رجلا من عذرة وليس من قريش قال قلت عبد الرحمن
بن عوف فقال نعم الرجل ذكرته غير انه ضعيف ان هذا الامر راى به ابن عباس ما
يعطى الا الحق في غير ضعف يعني عليا والجراد في غير ضعف يعني طحمة والبهل في غير ضعف
يعني الزبير والملي في غير ضعف يعني عبد الرحمن قبل هو منهم احدم فخره ثم صير الامر شورى

لهم بعد قوله فقام فقال فلو تكون الرقيقة الالهة **ورقم** ان من رداء وحكاه
 فقهاه اهل المدينة قال فبناجر من الخطاب وبعض اصحابه يذكرون السرا فقال بعضهم
 فلان اسمر وقال بعضهم فلان اسمر اذ طلع عليهم ابن عباس فقال عمر قد جاءكم من
 مجد بها واعلم الناس فقال عمر يا ابن عباس من اسمر السرا فقال ابن عباس يا امير
 الفاضلين زهير بن ابي سلمى قال فزهره ما سيدلبر على ما ذكرت فقال استمع قوما
 من بني عبد اسمن عطفان فقال لو كان يعبدون الشمس منكم قوم باولهم او
 مجدهم بعدوا قوم اخرهم سان حين تنهم طابوا وطلب مراد لاد ما ولدوا ان
 اذا السواجن اذا فرغوا محروون بهاليل اذا جدوا محروون على ما كان من نعم لا
 يترفع احد منهم ما له صيدا فقال عمر احسن وما احب اولى بهذا الشعر من هذا الحي من محبي
 بني هاشم لفضل رسول الله وقراتهم منه فقال له ابن عباس وفقت يا امير المؤمنين فقلت
 هو قفا فقال يا ابن عباس اتدري ما صنع قومك فكم بعد محرم فقال ابن بكره ان يحسبه
 ان لم يكن اذ ربي فان امير المؤمنين يدري فقال كرهوا ان يجمع لكم الخلافة والنبوة
 فتبجحوا قومكم بجحاجنا حاريت فري لا تضها ما صابت وفقت فقال ابن عباس
 يا امير المؤمنين ان تاذن لي في الكلام وتحيط الغضب تكلمت فقال تكلم يا ابن عباس
 فقال اما قولك يا امير المؤمنين احاريت لا تضها ما صابت وفقت فلان فري احار
 لا تضها حاريت احار ما كان الصواب بيد غيري ودول محروون ما قولك ان
 كرهوا ان تكون لنا النبوة والخلافة فان الله تبارك وتعالى وصف قوما بالكرامة فقال
 ذلك بانهم كرهوا ما امر الله فاحبط العلم فقال عمر هيئات يا ابن عباس واسد لك
 فيلغني عنك اشياء اكره افسدت عنها فسرل من ذلك حتى فقال ابن عباس وما هو
 امير المؤمنين فانك انت فقال فاني لبي ان تزل من لوق منك وانك انت اطلال فيك ما ط
 الباطل

الباطل عن نفسه فقال عمر بلغني انك تقول انما صرنا عن احدا وظلما فقال ابن
 اما قولك يا امير المؤمنين فلما افقدت بيني وبين الجاهل والعلم ان هذا انما اسحق برسول الله
 فكان اول الناس برسول الله اهل من غيره واما قولك جد فان الله جل جلاله
 ففحن ولده المحمودون فقال عمر هيئات استداهم قلوبكم يا بني هاشم الاحد او
 سرا يا رسول الله فقال ابن عباس يا امير المؤمنين لا تصف قلوب قوم اذ قبلت منهم
 الرجس وظهرهم قطمير بالحسد والشرفان فلب رسول الله من قلوب بني هاشم فقال
 عمر انك عنا يا ابن عباس فقال ابن عباس افعل فلما اذ قبلت منهم استحي منه عمر فقال
 يا ابن عباس مكانك فواحد في الرأ ففحتك محلي ايرك فقال ابن عباس يا امير المؤمنين
 ان في عليك حق وعلى كل مسلم من حفظه فخطه اصاب ومن اصابه فخطه خطا ثم
 قام فغضى **وروى يزيد بن مرون** عن العوام ابن حوشب عن ابي هاشم التيمي قال
 قال لي ابن عباس يروى ما ونحن بالجاسه ما راينا كفا لمر قال لي امير المؤمنين يعني عمر قال
 قلت وما قال لك قال سمكت لي عليا فقال ما رايتك من عمل لم يخرج معي الى هذا الموضع
 قال قلت لا الا الله قد اعتذر اليك وقيلت مني فاحلف الي هذا حال ثم قال له
 وكما قال لي اوبك قال فقلت لابن عباس وما قال لك اوبك قال لقيت رجلا من اهل الشام
 فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال لست للمؤمنين يا امير وهو ذاك وانا قال
 اخو بها منه فسمعها عمر فقال اخو بها والله مني ومنك رجل غلفناه بالمديسة امس
 عليا **وروى** يزيد بن هرون عن جرير بن عثمان عن عوف بن مالك المزني قال
 قال رجل من اهل من الخطاب فقال علي تذا ان اعقب نسبه من ولد اسمعيل فقال
 والله ما اصعبت انك تذا ما كان من الحسن وحسين فانها من ابنة رسول الله و
 من علي بن ابي طالب فقلت سمعت رسول الله يقول هو ابن عبي فافطر وانا تروون عنه

لا شوق في النسب الصحيح الا بهم ثم اخبر اباهم من الامر **وروي** ابو بكر بن عيش
 وهشيم والحسن اللؤلؤي وهو يومئذ قاص ان رجلا قطع العين ارضا فذكر
 فكان يقوم الليل ويصوم النهار فقال له ابو بكر يا هذا وانما لك بليلى رزق
 ولا يهلك نهار سارق وراك ان قطعنا فم قطعك قال قطعني بليلى من منتهى
 ظلمي وتقديرا علي قال ما الاستلن عن ذلك فليكن كان قطعك سالما لا قطعنا فبينا
 كنت اذ فقدت قلادة لاسنار فليكن علي فلم يجد لها اثر فاما هم طاعة من عبيد الله
 فقال نشتم الا قطع فقال له ابو بكر ما لي ليل بليلى سارق ولا نهار نهار سارق
 قال فاسد لا اعد حتى افنته ففنته فاستخرجها من حجره فقطع ابو بكر يده اليسرى
 فبقي لا يد له فقال ابراهيم بن داود والحسن اللؤلؤي حين حدثهم بهذا الحديث يا اباي
 فكان عليه ان يقطع ياره فقال اي يدانه اقول لك ان ابا بكر اخطأ ولا خلا في بين
 الامة ان رجلا يقطع يده فان عاد بعد فلا قطع عليه ويحس وينقص عليه من بيت
 مال المسلمين فقد ركبتم عنده واخرى بان الضيف ما من بمنزلة اهل البيت و
 لا قطع على مؤمن لاننا دخله بنبته **وروي** انه رأى ان يجعل الحصى الذي امره

مسماها

وكان اصوم في اليوم الحاد واطول صلوة فخرجت فقيل له انه قد مات فارجعت
 ثم رجعت حتى دخلت عليه فاذا هو مستحي عليه فاذا اهل بيته وهم يدركون الحوط
 فجلست فما اهل بيته كان اسرع ام كسفت الشوبه وجهه ثم قال السلام عليكم
 فخذني ما تقدم وما تاخر من الذعر قلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ابعد
 الموت

الموت قال نعم الى القيت ربي بعدكم متلقا في روح وريحان ورب غير عصاب
 فيا بلسانك والاسبق وان الامر اسير مما في افئسكم لا تقروا فان رسول الله
 اقام على لسانه حتى ادركه فاعلوه الى رسول الله لما شئت موته الا حصاة
 روى بها في ماء ثم ذكرت ذلك لعمامة فقال سمعت حديث صاحبكم في هذه
 الامة ولقد صدقكم الحديث **وروي** جابر بن عبد الحميد قال اخبرني من
 كان يحرس خشية زيد بن علي قال كنا اربعين رجلا نحرسه فلما ذهب من الليل
 فليته ونحوه جاء اليه فما نزل زيد ابن الحنفية ثم قال يا زيد قال ليك يا
 انت وامى قال خذ ثوبك وقتلوك وصلبوك قال نعم قال بعد انهم الله يمسلمهم
 وليصلبهم بخدش طويل ثم سقاء صياح من لبن ثم قال اصعد الخشبة فلما استقامت
 قال لرجل من الحرس لا تم فلم يمت حتى كان في الثالث قال اخر لا تم فلم يمت فركب
 مثل ذلك حتى ساء ذلك في الناس فبلغ يوسف بن عمر فامر صاحب الشرطة اخرج
 من حوشب احوال العوام من حوشب فاقوله وجميع قريش فاحرقه ثم درين في الغرابت
قال جابر بن شهاب بن جابر اخبرني عن ابيه قال بينا عمر بن الخطاب عن عاصم بن
 عمير العمري قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه قال بينا عمر بن الخطاب عن عاصم بن
 هو رجل مع ابيه فقال له عمر ما رايت غرابا ابدا ابدا ابدا فقال يا امير
 المؤمنين واسد ما ولدته ام لا امينة فاستوى جالس فقال ذلك حدثني قال
 خرجت في غرة واما جامل بدقالت فخرج وتبعني على هذه الحال حاملا مشغلا
 قلت استودع الله ما في بطنك فغبت ثم قدمت فاذا بالي نعل قلت ما فعلت
 فلان نعل ما رايت قلت انا لله وانا اليه راجعون فذهبت الى قبرها فبكيت عند
 فلما كان من الليل جلست مع بني عمي احدثت وليس لي من البقيع فرفعت لي

فكنا

تارون الصبور فقلت لبي عنى باهذه البار شفر قرا عنى فانت اقرهم من فلتهم نقلا
 مري قبر فلانة كل ليلة فارقلت انا سد وانا الله مراحمون اماوا سلفك كانت حيا
 قوا مة عفيفه مسلما انطلق بنا واخذت فاسا فاذا القبر منفرج واذا هو حيا
 وهذا يد بجلها فناداني مناديا السودع وبه خذ رجلي اما لو استرحت
 امر لو جد بها كما وجدت هذا فاخذته وعاد القبر كما كان فهو والله هذا امر
 المؤمنين قال عبيد بن اسحق حدثت بهذا الحديث محمد بن ابراهيم العمري فقال هذا
 ما سحوق وقد شئت على ايعامهم يذكره ورايت ابن ابن هذا الرجل بالكونه وقال
 في مولانا هو هذا الذي ولدته امه **وهي** عبيد بن المالك عن السري
 بن يحيى عن عمرو بن دينار قال اقبلت مع سالم بن عبد الله بن عمر بن مكيه حتى اتينا على
 مقبرة من مكة والمدينة وقد علو اداوين من ماء على الباقية فاذا رجل قد
 خرج من قبره يستقل ناديا من قبره الى قدمه في عنقه سلسلة تستقل ناري وهو
 والسلسلة يخرج من القبر فحملت الباقية تحيد ما ترى وجعلت معها وانظر الى
 العجب فحمل يقول يا عبد الله صعد على من هذا الماء فاذا رى قوله يا عبد الله يدعونه
 باسمي او يقول الرجل يا عبد الله يخرج وجعل من القبر اخذ بطر سلسلة فقال
 لا نصب عليه ولا كرامه ثم جذب السلسلة حتى رجع الى القبر وضربه بسوء يستقل
 ناديا حتى دخل القبر فقال مالك من دينا ورايت سمعت هذا من سالم قال نعم
 قال شهد انك لم تكن على سالم فان سالم لم يكن على امه وان اياه لم يكن
وهو عبيد بن اسماعيل بن ابي عبد الله بن هشام الكلبي قال مر ابا الخيرة في
 ماس بقبر حاتم بن طي ايام دفن قبل ان يقع موته فقال لانا الله لاخرين اهرب
 انا من دنائهم فلم يقرنا فحمل يقول هجر قبري كالخيز الداسي كما كانا
 فاعلم

فاكتر من هذا القول ثم ما رواه فانتبه ابو الخيرة في بعض الليل وادانا قبة مقبرة
 لا تحرك فحمل يصيح وارجلناه وارجلناه فانتبه اصحابه فقالوا له مالك فقال
 لا والله الى رايت حاتم اخبرني من قبره ومعه حرمه ورجله لثمة ناعق وانا معه
 وهو يقول انا خيرة وانت امرؤ طولم العيرة شتاها تريد اذاها
 واعساها وجرل عوف وانفاما فماذا اردت الى مرة مداوم صعب
 هامها وانا النظم اضيفا من اليوم بالسيف نقابها فقال لها حاتم قد
 ثراكت حيا وميتا فذرك كل من لحم ناعق فلما اصعوا ارد في بعضهم بنيانهم
 يسرون اذاهم بالركب ومعه ناقة فاذا هو عدي بن حاتم وهو يقول انكم ابو
 الخيرة قالوا هذا فقال له انه رايت الى الباقية في النوم فاحبره فلما نزلت
 امر له ان اجعلك على ناقة فذرك فاصفها ركب هذه ففهم يقول ابن دارة
 السبي ابوت ابو سفانة الخيزلير اذا شرب في العلية والحمل راينا به تضرب
 الامثال في الجود حيا وكان له اذا كان حيا مصاحبا فري قبره الاضياء اذا
 نزلوا به ولم يقر قبره قط فركبا ففهم هذا فيكم ورواه فقهاكم في الرحمة
 بعد الموت وانتم تتخذون الشيعة ذلك حراة على مددعة وقلة حيا لانما ان ما
 قلتم **وهي** على بن ابي الطافسي ومحمد بن الحسن بن ابي نكلان
 محمد بن الفضل عن اسمعيل بن ابي خالد عن فراس بن الشيعة قال اعني على رجل من
 حبيبة في بدو الاسلام فنيما عنده وقد حضرنا اذ مر بهم ورجل يقال له الفضل فاق
 الرجل وكنت عن وجهه فقال لهم انكم الفضل قالوا نعم مر بنا الساعة فقال لي
 حين رايتهم اعني على ففصله وقال لا تملك لاهل امار وضعتك تبذل ومكاتب
 ائت ان مكمل ارايت من حولنا فاعلمك محول ثم دفنا فيها الفضل ثم ملانا فاعلمه من

الذي سمي باجرل انه ظن ان لن نفعل ان شكر لربك وقصلي وتبع سبي من شرك
 واضل قال قلت نعم قال نعم هو بالفضل ودفن بها ثم لن قرضا ان جيت
 الموت من اناس حتى احييتهم **منه لدا رواه** محمد بن الطائفي قال حدثنا
 اسماعيل بن ابي خالد عن النجعي ان قوما اقبلوا من ذنية مطوعين في سبل الله
 او قال مجاهد بن منقح عمار رجل منهم فسئلوه ان ينطلق معهم برجلين فانه فقال
 فتوضا ثم صلى ثم قال اللهم انك تعلم اني قد اقبلت من ذنية مجاهد في سلك
 ابتغاء امر صالح والى استك ان لا تجعل لاحد على منه فان تبعته في حاري ثم قام
 فصر به برجله فقام فصار يفيض اذنه فاسرجه ولله ثم وكب حتى لحق اصحابه فقالوا ما سلك
 قال في ان الله بعث في حاري قال محمد بن عبد قال اسمعيل بن ابي خالد قال الشيعي فانه
 حماره يسبح بالكلمات هذا من محاسنكم وروايتكم ولست اسكر مدقده ان يحيا الموت
 لكننا نحب انكم انما بلغكم من الشيعة قول عظموه وشعقوه وانتم تقولون باكره منه
 الشيعة لا في حدسها وادها عن اليتيم ان في رجع الى الدنيا كما ترون انهم
 علموا انكم انما يرون من اليتيم ان في رجع الى الدنيا كما ترون انهم
 فيكم ما كان فيهم هذه النعل بالنعل والقعدة بالقعدة حتى لو دخلوا حجر ضرب لدخلتموه و
 هذه الرواية اتم قرونها ايضا وقد علمت ان نبيا اسرائيل قد كان فيهم من عاش بعد
 الموت ورجعوا الى الدنيا فاكلوا وسربوا ونكحوا النساء ولد لهم الاولاد ولا ينكر
 بعد قد مرة انما ساء مرد من مات من هذا الاثر كما روي اسرائيل وان ساء لم يفعل
 هذا قول الشيعة وانتم ترون ان قوما قد رجعوا بعد الموت ثم ماتوا بعد ثم ترون
 امر انهم ترون وتقولون به ظلمنا وبنينا فالحمد لله الذي اظهر مساويكم على استنكم ثم
 فاعينون الشيعة من قولكم انهم سيقولون متعة النساء والمتعة زنا وانتم ترون

في المتعة

في المتعة عن فقهاءكم وعلماكم من اصحاب رسول الله ومراياهم انهم علموا بها واستعملوها
 على عهد رسول الله ثم بعده حتى بنى عمر بن الخطاب في خلافة عنها من ذلك هشام بن
 يوسف الصنعاني عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير انه سمع ابا عبد الله الكوفي يكره
 يقول استمع اصحاب النبي ثم واخبرنا ابو الزبير انه سمع ابا واقد وهو يقول قسم النعم
 بيننا عفا ما بقي شأننا فاستمعنا فاستمعنا بها هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريح
 قال قال ابو الزبير سمعت طاووسا يقول ان ابن فلان يقول ان ابن عباس يفتي
 بالزنا فبلغ ابن عباس فعد ابن عباس رجلا لا كانوا امر المتعة فلم اذكر منهم الا
 معبد بن ابيه من عدة **هشام** عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير انه سمع
 حمار بن عبد الله بن الاصبغ يقول كنا سنمخ يا نبي من التمر والدينق الايام
 على عهد النبي ثم داي بكر حتى بنى عمر بن الخطاب في شأن عمرو بن حرب قال قال
 من اسديت قال اتى واحتي او اتى واحتي فاسل عن عمرو بن حرب فسل عن جريح
 ذلك امر طاهر فقال عمر لا غيرها فلذلك امر عنها هشام عن ابن جريح قال اخبرني
 ابن خنيم قال كان بمكة امرأة كان سعيد بن جبير يكره الدخول عليها فقلت يا
 عبد الله ما اكره ما تدخل على هذه المرأة قال انا قد كلفهاها متعة قال واخبرني عبد
 بن جريح قال المتعة اهل من سرب الماء **ورواه** ابن ابي ربيعة قال اخبرنا اسمعيل
 بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله
 وليس لنا ماء فقلنا انا نستحقه منها عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة المراهل
 بالثوب ثم قرأوا بها الذين امنوا الاخرى طيبات ما اهل الله لكم ولا تعبدوا ان
 لا يحب المعتدين هشام بن جريح قال قال عطاء سمعت ابن عباس يقول يكره
 عمر ما كانت المتعة الا دمه من الله رحم الله بها انه يحد لولا نهيه عنها ما اصاب الى ان الاصل

قال عطا والله لكانت في سمع قوله الان الا في عطا في القى في سورة النساء فما استمع
 به من قال فلو من احقر من قال الكذا وكذا من اجل على كذا وكذا وليس بيننا وراه
 فان بدا لها ان تراه فيها بعد لا جل فنع وان تصيب فقر فافهم وليس بكاح قال عطا
 وسمعت ابن عباس يراها الا ان حلالا واخر في انه كان يقر فما استمع به مني الى
 اجل مني فلو من احقر من قال ابن عباس قد عرفنا فما استمع به مني الى اجل
 مني فاشام عن ابن جبرج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام حتى نرى عمر بن الخطاب قال جابر انما اتفقوا على ان لا
 له ان يتعدوا فليهمها من اخر قال وسامه بعضناكم نعت قال حنيفة واحدة في
 نعت بها السمتع بن **وراه** بشر بن الفضل قال حدثنا داود بن ابي هند عن ابي
 نعيم قال سكت بن عباس عن متعة النساء فقال اما تقرأ سورة النساء فقلت بن قال
 وما تقرأ فيها فما استمع به مني الى اجل مني فالا تقرأها هكذا لم اسلك عنها
 فانهما كذلك **وروي** وكيع قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن مرة عن سعيد بن
 جبر ان قر فاستمع به مني الى اجل مني **وروي** ابو هريرة ورواهم بن
 يوسف عن عمر بن الخطاب قال ما يختلف عن علي بن ابي طالب لولا ان عمر بن الخطاب
 ما زل فينا نك هو لا **وروي** بشر بن الفضل عن ابي قلابة قال قال عمر بن الخطاب
 سمعت ان كانا على عهد رسول الله انا نرى عنها واعانها عليها متعة النساء ومنه
 الحج **وروي** بشر بن الفضل قال حدثنا داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب عن
 نبي عن متعة النساء ومنه الحج **وروي** عبد الوهاب عن ابي بصير عن ابي قلابة ان
 عمر قال سمعت ان كانا على عهد رسول الله انا نرى عنها واخر فيها **وروي**
 يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد عن ابي حمزة قال قال عمر بن الخطاب قد مت في متعة
 النساء

النساء لرجعت فيها فنده ردا بينكم عن علي بن ابي طالب في المتعة انها كانت حلالا على عهد
 الله وعهد ابي بكر وصدر من اماره عمر بن الخطاب عن علي بن ابي طالب ثم انتم تروون بعد
 هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تروون انه امر اصحابه بها يوم الفتح ثم نهاهم
 عنها والفتح كان بعد حين فهذا يناقض ردا بينكم واحلالا فانهما تروون ان ابن
 عباس بن علي وان عليا قال لابن عباس انك امرت ان ابن عباس قال في ذلك
 يفي بها بعد علي ثم واحول ابن عباس عطا وسعيد بن جبر وطاوس وقول علي
 لولا ان عمر بن الخطاب المتعة ما زل فينا نك واخر عمر بن الخطاب قوله سمعت ان كانا على
 عهد رسول الله انا نرى عنها واعانها عليها فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم نرى عنها فقال سمعت ان
 كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى عنها فانا نرى عنها نرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بن عبد الله كذا سمعت علي بن عبد الله بن ابي بكر بن جابر بن عبد الله بن الخطاب
 فلان وعلم ان عمر بن الخطاب نرى عن امه اسره اسره في كتابها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد سمعت عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك كان عمر بن الخطاب
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك سمعت لم يعرف ذلك علي بن ابي عباس وجابر بن
 عبد الله بن ابي نضر بن ابي مسعود بن ابي مسعود بن ابي مسعود بن جبر وطاوس
 وعرفتموه اسمهم بعد ما في سنة ان هذا هو العمير وان وعلم انكم تروون
 عن هؤلاء الراويين جميعا في التحليل والتحرير على لسان النبي صلى الله عليه وسلم فكيف جاز ان لا
 ان يحلوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ما حرمه النبي صلى الله عليه وسلم في حوته فان قلتم انهم سمعوا من ابي القليل
 ولم يسموا التحريم فكيف يكون ذلك وانتم تروون عنهم انهم حلوا ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 فهذا تحليل في الدين لا ينكره اولوا الاباب واخر ردا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان حرام
 متعة النساء ونرى عنها نرى تروون عننا نرى عن متعة الحج وما يفي نرى عمر بن

جبر

الحج وقد قال الله تعالى فنتمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى وتروون عن النبي
 حج حجة الوداع واخر الحج وساق الهدى فلما دخل مكة وطاف بالبيت فخرج الى الصفا فصعد
 عليه انا جبرئيل وهو على الصفا قائم فقال له مراعاك من لم يسبق منهم الهدى الى جبل
 ويجعلها نسعة فقال رسول الله لا جعله هذا جبرئيل يخبرني ان امرئ من لم يسبق الهدى
 فليجل وليجعلها نسعة فاحل كل من لم يسبق الهدى فقال رسول الله لواله استقبلت من امرئ
 ما استندرت لعلك مثل ما فعلت ولكن قد سقت الهدى ولا يجوز له ان اخذ حق يبلغ
 الهدى محله فقام اليه رجل فقال له يا رسول الله العا من هذا اولاد فقال لا بد من
 شئك بين اصابعي ثم قال دخلنا لعمرك الحج هكذا اليوم القية فهدوا الرواية لا تكروها
 قد رويها الفقهاء والعلما فلان صحيح الرواية وصحيح على عمر انه في عامه رسول الله
 لقد رايته بالعظيم وان اتم لم يصح الرواية عن النبي انه امر بمكة الحج فقد رويتم
 نقهاكم وعلمكم بالكد على رسول الله من قبلكم **رواية** ان النبي قال لا يصح
 له من بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض فان جعلتم الفريقين جميعا اقتلوا
 على باطل فقد كفرتموها جميعا بهذا الحديث وان جعلتم احدهما الفريقين على حق كفرتم
 الفرقة التي تقتل الفرقة الحق وان جعلتم الفريقين جميعا محضين قلتم احوال الذي لا
 يمكن ان حقان قيل حقا **رواية** عن النبي قال الامة من قرئس وكانت هجة
 قرئس على الاضمار يوم السقيفة حين انا دوا ببيعة ابن عباد وقاتلوا منا امير ومنكم
 امير **رواية** على عمر انه قال يوم النورى لو كان سام مولى ليعذبني وانا
 صيدة من الجراح حاضر من ما يجالسه منها قولنا لا مولى لم يكونا من قرئس **رواية**
 عننا انه قال لو وليتم الاخلاص لاقامتم على كتاب الله وسنة نبيه فاق طعن على عمر انه
 من طعنكم ان يهلك على من لرحضه ولاه الخلافة والخلافة لا تصح له **رواية**

رواية انه قال للناس اني قد اخبرتكم سنة بقرضى رسول الله وهو عنكم من
 مذبحهم فيما ترون عليه حين قالوا له ول فلانا فقال فيه دعابة وفلانا كلف
 ما قربانه وفلانا صاحب الفرس القصى وفلانا فيه باؤ وركهو وفلانا ليس هو الا
 الصق بالقبض وفلانا ضعيف امره في يد عمر امراة فاق طعن على عمر انه قد طعنكم
 ما بلغ احد من يقصه اكثر من هذا القول الذي ترون عليه وان نسبوا الشبهة
 الى الواقعة فيه **رواية** ان اصحاب رسول الله قالوا لرسول الله لو وليت علينا
 ابا بكر فقال ان قولوا ابا بكر تجدوه ضعيفا في يد نقيبنا في امر الله وان قولوا
 عمر تجدوه قويا في يد زهاد يا مهدي سلك سلك الطريق المستقيم ولن تفعلوا فخرجتم
 ان عمر شك فمن قال انبياء نهاده مدي سلك سلك الطريق المستقيم ولم ينكح
 سام مولى ابي حذيفة ولا في ابي عبيدة ابن الجراح فكل يكون من الواقعة في عمر ان
 ما نسبون اليه **رواية** انه قال يوم النورى ان ولو انا اخلاص لاقامتم على الحق
 ثم زعمتم انه مال حين اشاروا عليه ان يوليها انه لا يصح فيه دعابة فمن يقيم الناس
 على المحجة والكتاب والسنة ينسب اليه اللعب والمطاة فهد من روايتكم في عمر وما
 تصفونه به ثم تروون قالوا لعمري ما يمنعك ان قولها بعد الله بن عمر فقال كيف
 اوتى من لم يحس ان يطلق امراته **رواية** في حديث اخر انه قال سبيل عمر منها
 انه اكره ان يقرها في حيوة وبعد من فاق قتل اكثر من قتلها اياها وقدرها
 سورى بين سنة وقد علم ان الخلافة قصير الاعداسة وهو الذي صره فاما
 روايتكم عننا انه قال سبيل عمر منها فلا كان من الخلافة من الشرا كما لان
 يروى الشر عن الهم ويصير هذا احيا واصحاب رسول الله ولان كانت الخلافة
 من الخير فما العجب روايتكم واشتمها **واجمعتهم** على من طلق امراته فلانا في مجلس



انها بان من لا تملك له حق تنكح زوجها وان من طلق امرأته وهو حائض انه جازي
وانه ان طلق ولم يشهد فهو جائز وان حلف على طلاق امرأته فحلت حتى يطلقها
منه والله تعالى يقول في كتابه لنبيه يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء فطلقوهن من بعد
واحصوا العدة فانها حق الله وبكم لا تحزنوهن من بعدهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفكا
مبينه وتلك حدود الله من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يعذب من بعد
ذلك امر اذا بايعن اجلهن فاسكنوهن من بعدوا وادوى عدل منكم واقبلوا
الشهادة من ذلكم ويعظم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلو كذبوا شئوا عذاب الله
على الطلاق فاجزتم الطلاق بعشر شهود ولم تحبروا ما امر الله به حتى لو ان امرأة ادعت
ان زوجها طلقها بلا بينة وكانت تبغض نذرها وتجب عقابته فتم لها امر من
فأعصتوها منه وقد جعل الله البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وامر بها الله
منه قال انكم الزوج تخلف لكم باسرها طلقها فتم له اطلبها فان ظفر بها في قولكم فلان
ينكحها فان انقضت ثلث حيضا لم يظفر بها فلها في قولكم ان تزوج وان ظفر بها قبل
انقضاء العدة فنكحها فانكم فقال قد طلقن وهو يعصيه نفسى فتم لها ادعيه من
وامتنع عليه بكل حيلة فان قتلته بغيرها كانت مصيبته ويطلقها فزنا الله من شهادة
دوى عدل وصار الحكم بين الرجل والمرأة من قوى على صاحبه جواز ملك عاقريه عليه
ولذا الطفر على صاحبه فضررت لها ان قتلته في دعواها وله ان يقتلها ان ارادت
قتله ومنه من نكحها في قول الله ما ينفي هذا التخلط حتى تكون البينة على المدعي
اليمين على المدعى عليه فيقطع الكلام بينهما فانظر الى ما يلزمكم من تبحر القول والسمع
ثم قلتم ان من طلق امرأته على غيرها امرأته في كتابه وغير باسرها رسول الله فقد
اسروا بآلت منه امرأته ففصل لكم فيمن عصى الله من اطاع فلم تعبدوا بآلت من ان قلم
اطاع

اطاع الشيطان فرغمتم ان بطاعة الشيطان يجوز الطلاق فان لم ينفذ طاعة
في هذا الفرع كان من لم ينفذها عاميا صوابا وهذا الفرع حرما فقتل الله اسما
تقولون يا الله يقول ويقولون يا الله وبالرسل والاعضاء يتولى فرب منكم فرب
ذلك وما اولئك بالذين قالوا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا اولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويحس الله وبقية فاولئك الفاعلون فكيف يدعى الله اسدا لان يدعى الله اسنة
واذا زعمتم ان الحكم يجوز بخلاف ما في كتاب الله وخلاف ما سئل الله وقلنا
لكم احيوا وانعزل الطلاق اذا طلق الرجل امرأته كما امره الله في كتابه وكما سئل
رسول الله افضل او ان يطلق على خلاف الكتاب والسنة فتم لابي الفضل ان
يطلق على الكتاب والسنة قلنا فاذا طلق على خلاف الكتاب والسنة يجوز على
طلاقة فتم نعم قلنا ما موضع الكتاب والسنة فيها اذا جاز العمل بخلاف الكتاب
والسنة فلا حاجة للناس الى الكتاب والسنة اذا جاز العمل والحكم بغيرها فلا
ما تقولون هذا فانتم تقولون يدعى على خلاف الكتاب والسنة ام تقولون ذلك ام
تجاهلون قلتم ان الطلاق ادب من اسامير مثل ما قال يا ايها الذين امنوا اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ولكم حيلكم ان كنتم
تعملون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتعوا من فضل الله طلاق الرجل
على المسجد بعد انقضاء الصلاة الا عيوبة الشمس لم يكن عليه اثم وكذا قالوا يا
ايها الذين امنوا اذا قرأتم بدين الى اجل سعي فاكثروه وقالوا واشهدوا اذا تبايعتم
فلولم يسهل الرجل اذا بايع رجلا ولم يكتب با نخل وكما قالوا اذا طلقتم فاصطادوا
فلان الرجل اذا اهل من امره ولم يوطئ صيدا حتى يروح الى اهله جاز ذلك فانما

الطلاق من امر الله كنهه الامور فقلنا لكم ليس الطلاق مثل هذه ولكنكم لما جعلتم الكتاب
والسنة تتم عليها براكم فاحفظوا رايكم القياس وذلك ان الطلاق وانكاح فخرج على
وجهم وقد وكذا منه فيه تأكيد شديد اقل بعد ما امرهم كيف يطغون فلكم
به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وقال في موضع اخر في امر الطلاق وتلك حجة
اسد ومن يتعد حدود الله فاني لانيك هم الظالمون وما ذكرتم من امر الجمعة فاما خبرهم انهم
اذا خرجوا من الصلاة فلم يمسوا ان ينشروا فيند صوبوا ما امرهم ان اخرجوا باجمعكم حتى
لا ينظر في المسجد احدوا ما امر الله به من الشهادة والكتاب في الدين فاما امرهم ان
يحتاطوا الاموالهم فيكتبون ويشهدون ببعضكم بعضا فيقول الذي اقرى امانته بان
ان الرجل اذا اتى من صاحبه فليس عليه ان يشهد عليه ولا يكتب انما هو ماله انما
وهبه وامره واذا حلتم فاصطادوا فاما خبرهم ان الصبي يحرم عليهم في احرامهم
فاذا خرجوا من احرامهم حل لهم الصيد لم يقل لهم اذا حلتم والله واجب عليهم ان
يصطادوا شئتم ام ايتهم وليس الطلاق مثل هذا لان الله امر بالطلاق في اوقات
معلومة وسنما ينهض لهم وكذا فيه وحده لهم وقال ومن يتعد حدود الله
فاني لانيك هم الظالمون وقال ذلك ليعطى به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وليس بيننا وبينكم خلافة من من جلس
يوم الجمعة في المسجد الا ليل ولم ينشروا غيرائهم ولا خلاف بيننا وبينكم انهم ان
دينه دنيا وانهم صاحبه فلم يكتب عليه ولم يشهد انه غيرهم ولا خلاف بيننا
بينكم انهم اذا اهل من امرهم فلم يصطد صيد حتى يرجع الى منزله ان غيرائهم فانه
مقرون ان من طلق امر على خلاف الكتاب والسنة انما هو عاصي الله ورسوله فكيف
سبهم الطلاق بهذه الفضائل التي اجمعتم بها ولكنكم اتبعتم ما تشاء من القرآن
ومركم

وتركم محكمه قال النبي هو الذي اقل عليك الكتاب من ايات محكمات من ام الكتاب
واخرتها يا فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء منه بقية الفقه واسما
قوله وما يعلم تأويله الا الله والراشدين في العلم يقولون انما بصد به كل من عند ربنا
وبما لا يدرك الا اولوا الالباب فما جئتم على ان الطلاق عين كالمؤمن بالله فاذ اهل
الرجل بالطلاق فحسب فقد طلق امره وعدم القاض فرق بينهما ثم لم يحل له حتى ترك
رواخره ما كان الطلاق منها كما يقولون فان استعاض بقوله في كتابه لا يؤخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعم عشرة مساكين من اموال
ما تقطعون اهلكم او كونهم او تحرير ربة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة وانما
اذ اهلتم واحفظوا اليها فلو كان الطلاق عينا كانت هذه كفارة وانتم مقرون
ان رسول الله لم يفرق بين رجل وامرأة يمين يمينكم المستحله والفرق المترك
فان زعم ان اليمين بالطلاق اعظم من اليمين بالله فكفارته واليمين
بالطلاق ليس لها كفارة فنقل قول من يجعل عيرا اعظم من اسد وهو الكفر المحض
يقول في المطلقات يترى بعض بانفسهم ثلاثة قرو ولا يحل لهم ان يكفن ما خلقوا
في اوجاه من ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلمون انهم يؤمنون بذلك ان الا
اصلاحا من مثل الذي علمهم بالحروف والرجال عليهم دهره والله عز وجل حكم
الطلاق مرتان فامساك بعروة او تسريح باحيان فاذا كان طلاقا من ثلاثة
يجلس طلاقا باثنا يفرق بينهما وبين اوجوه ولا حل له حتى تنكح زوجا غيره بنق
يكون اقر مردها وقد جعل الله ذلك له وكيف يكون الطلاق مرتين وبعد ذلك
امساك بعروة او تسريح باحسان وانتم تقولون قد بانست منه فلا حل له حتى تنكح
زوجا غيره وليس قد سقمها حقها من زوجها في الرجعة واسد يقول وليس مثل

الذي عليهن بالمعروف فان قلتم ان هذا اطلاق واحدة او اثنين فله الرجعة واذا اطلق
ثلاثا فانه محلي فقد عصى امر رسول الله وبانت منه امراته فكذا افضلوا الذين بدوا قولهم
قيل لهم فان قيل امرهم رجرا من السماء عاكفوا فله يفسدوا عما قيل لا والله ان قولهم
وليس فيه فرج يستحل ولا مال يؤخذ ولا يترك فله لا يفسدوا عما قيل لا والله ان قولهم فانما
عليهم رجرا من السماء وانما ان قبلهم فسق وكذلك احباب السبت قيل لهم لا تصطادوا
يوم السبت فله يفسدوا له الخطا ثم يوم السبت حتى دخلت فيها فلم تعد ران فخرج ثم اصطادوها
يوم الاحد فظنوا انهم يفسدون بها ثم قالوا انما امرنا ان لا نصيد يوم السبت
وانما اصطادنا يوم الاحد فاصبحوا وقد صبحوا فردة فكلوا الفروج لغيرهم عظم
من صيد النجاسة الحيات ومن تبدل حصة هذا وقد رجعت الى تبدل هذا تبدل الحكم
في انوار ريت والداء وعقوبات الاولاد والايحصى من فعلكم الذي بدتم فيه
كلام الله وحكمه وانتم قد غرورتم انكم اهل السنة والجماعة وتزعمون ان رجلا لو غاب عن
امرأة عشرين سنة ثم قدم وله اولاد صغار انكم تلزمونه الولد ولا تقبلون قوله
انهم ليسوا منه غيبته معرفة عند جماعة من المسلمين وقلتم ان الولد الفرائض اذا كانت
الرجل شاهدا مع اهله فنجحت اهله فولدت فاكمل الزوج انتم الولد فان ماها
بالنساء ولم يات بامر بعد شهدا وضرب الحد او الامانة فاما ان يغيب عن امراتيه
عشرين سنة ثم يقدم وله اولاد صغار فكيف يلزم الولد هذا من اعاجيبكم فيكم
على الصفا بالراي ثم روي عن النبي وعن الصحابة ان المهر ما تراضى عليه الناس ثم
ما انتم تحكون ان الامر لا يكون اقل من عشرة دراهم بل كتاب ولا سنة فلا اجماع العا
من الامم ثم اخرجتموه حكما وصيرتموه سنة كلما شئتم انقلتم من حكم الحكم فليس
وكانكم الذين يفسدون الفرائض ويسبون السنن ويحكون ويحرمون دون الله ورسوله

ثم

ثم سمعون بالجماعة وانتم المختلفون وتسمون العائنة وانتم لها كارهون ثم روي
ان ابا بكر ارق سبي النين وبيعوا ووطئت الفروج فلما استخلف عمر اعتق دانيال
وقال لا ملك على عربنا عتقهم ومن حباله وفرق بينهم وبين من اشتراهم فخصن
الى بلادهم **وروي** ان عمر رد سبي ستر الى بلادهم ومن حباله الى ارض الشراك
وذلك ان ابا موسى ادعى انه كان عطا من عهد ابا ساهم عمار بن ياسر وصاحبه و
ادعى ابو موسى انهم كانوا منه في عهد اخطا ابا موسى على ذلك وردوا الى ارضهم و
من حباله فمضى كان في الحكم ان يحلف ابا موسى وهو مدع على حقوق المسلمين ثم يخرج الحق
من ايديهم بلا بينة فله من تلعبكم وما قرونها على الصفا **ثم روي** ان عمر اول
من دون الدواوين فرض للمهاجرين في اربعة الاف درهم وفرض للعرب ثمانية
واللوا في خمسين ومائتين وفرض للاصهار في الفين ففضل المهاجرين على الاصهار
وفضل الاصهار على العرب وفضل العرب على الموال فلم يزل العرب يفتنوا ثمانية في الكا
من ذلك الى يومنا هذا ورسول الله يقول المسلمين اخوة متكافون وما لهم وبيع
اخرهم بدمه اولهم **ثم روي** ان عمر جعل عطيات امهات المؤمنين عشرة الاف
درهم والدرهم يومئذ مثاقيل ففضل ازواج النبي على المهاجرين والاصهار
وعلى اولاد رسول الله وجعل لعائنة اثني عشر الف درهم ففضلوا على المهاجرين
والاصهار وعلى سائر قريش والعرب وعلى اولاد رسول الله وفرض لاسامة بن
زيد في ثلاثة الاف وللعبيدة بن عمر في الفين فقال له عبد الله يا امير المؤمنين
فضلت اسامة على فداي الله ما شهد مع رسول الله شهدا الاسهدة معه فقال لانه
كان احب الى رسول الله منك وكان ابوه احب الى رسول الله من ابيك **وانتم ترون**
ان رسول الله سئل من احب الناس اليك فقال عائشة فقال انما يفتي من الرجال فقال

نريد ولا يكون كفر اعظم من تحليل ما حرم الله عليه وقهر ما احل الله **ثم انتم** توشقون الفرقين
 جميعا وتصلون منهم الاحاديث لان هذا ما يتوهم فاذا اتاكم عن بعض ما تروون عنه
 خلاف لبرائكم ما شاع في هذه الباب مما عجله بعضكم وحرره بعضكم فظنوا انهم ما كان
 هوكم ما كالا لا تحليل فلقوه ونزفهم من حرمة فانتهم فقلوا انفسكم انما تخذون من الفضا
 ما تروون وقد يحون من فقههم ما تذكرون هذا ايضا من اعاجيبكم التي لا تنقص كثرة
ثم قلتم في السارق انه يقطع في اقل من عشرة دراهم وهذا الذي راى من احدك في
 الحاج انما كان قبل ذلك وعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم تروون** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في محبة ثلاثة دراهم فانتهم تهاكون بالكتاب ولا تسنه الا بما قلتم من قول المحرر
 واجتمع على قطع الدين من الرخ بلا كتاب ولا سنة وكان على من الى طالب يقطع
 السارق من وسط الكف وترك المرافعة والابهام وكذلك اجتمع على قطع الرجل من
 وكان على من يقطع من وسطها وترك القصب يسمى عليها وكان يروى ذلك عن النبي
وقلتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعلاء شمعكم من الدين ما وصي به
 فوجاهوا الدين وحينما البت ما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان يقولوا الدين ولا
 تنفروا فيه كبر على المشركين ما تدعوههم اليها احد يجيب اليه من نشار يهدي اليه من
 ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جائهم العلم بغيا بينهم فاجابوا ربك وقالوا انك ابراهيم
 ان دعاهم ان يقولوا الدين ولا يفرقوا فيه فهي عن الفرق فنتهم ذلك الانظيم وعظم
 انه قال الاختلاف رحمة **ثم قلتم** على عمران بن قيس ان يزوج النخلة العربية قال لا تمنع
 فزوج من الامن الاكفاد ونفذ في رسول الله صلى الله عليه وسلم من الولد وقد حال الله تعالى اليهم
 اهل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
 من المؤمنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتبعوا من احوالهم من محصنات غير

ولا

ولا يقرى احدان ومن يكفر بالايان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
 ما احله الله وامره بنون الايمان **ثم قلتم** على عمران بن قيس ان يزوج النخلة العربية وقد قال الله
 تعالى حرمت عليكم ايمانكم وبناتكم واهواتكم وعيمانكم وخالائكم الى قوله تعالى ان
 كان عصفور راحيا او محصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتابا يس عليكم واحل
 ما وراى ذلك ان يتخونا ما هو انكم محصنين غير مسافحين ما حل الله ما وراى ذلك مما
 سبحانه حرمة فاعترضتم امره فنتهم الناس ما احل الله ثم سبوا الله عمر فنتهم هو سنة عمر
 وما سبه عمر حتى وان خالف قول الله وسنة رسول الله فنتهم تفرقون بين العربية
 المولا بلا كتاب ولا سنة **وقلتم** ان عمر قال تروون انفسهم فيهم ولا تروونهم فنتهم
 المولا غير انه اهل الكتاب من اليهود والنصارى يحل لها ان تزوج فيهم ولا ينسأ لهن ان
 تروونهم ونسبهم ذلك لا عرفنا وقية اسد من وقيةكم في هو ما تروون عليه **ثم**
زعمتم في بعض آقاويلكم واحكامكم ان القاص اذا افرق بين امرأه وزوجها شهد بان
 شاهدين ثم رجح الشاهدان عن شهدائهما وقرأوا ما شهدا به وان المرأة لا ترد اليه
 زوجا وان تلك الفرقة بحايزه عليها ابدانها ان تنكح الا وراج وان تزوجا جلد
 الشاهدين اللذين شهدا بالزور نكاحه جلال حائز له فزعمتم ان الذي يكون به
 الفرقة لا يكون به الاجتماع فابطلتموه من وجها ثبتوه من الجهة الاخرى التي بها الظن
 ليس عندكم بذلك حجة من كتاب الله ولا سنة رسول الله **وزعمتم** في حكمكم ان الملوكة
 المتروجة لا يحل لولاها ان يفرق بينها وبين زوجها ولا يخرجها من ملك الزوج الا
 او طلاق الزوج واستبأ ربه فقالوا قوله في كتابنا المحصنات من النساء الا ما ملكت
 ايمانكم كتابا يس عليكم واحل لكم ما وراى ذلك فنتهم من انما ملكت ايمانكم
 فلم يحرروا ما استبأ الله ولا ما احل لكم الحكم عليه فنتهم الله على مولاها وجعلكم الزوج

املك بضعها الا ان يطابق او يثبت **فرغم** انه ان باعها لم يكن للمشتري ان يطالبها
 وبضعها محرمة عليه واسبقول هذا استثناء من هذا المبدأ فيكم ويهدى لكم سنن الذين
 من قبلكم ويثوب عليكم وامرهم بحكم فلم يقبلوا فابين لكم فلا ما استثنى مما الذي يثوب
 به قوم اكثر من ان الله بعث اليهم رسلا وانزل من عليهم كما باو امرهم ان يتبعوه و
 امرهم ان يحكم بينهم بما انزل الله في كتابه فاصل فيهم المخصصات مما ملككم ايامهم فلم
 يقبلوا منه وخرجوا انه اهل من ذلك غير حلال ولو وجدتم مثلها من السنة على الشيعة
 لثبتم وقدمتم **فرغم** فيما رويتم ان ما دد الشراك معفونكم وان الشراك لا
 يكون الا ان يدعو مع الله الهاء اخرها دالم بغيرها فادون ذلك معفونكم وانتم ترون
 عن النبي انه قال الشراك اظلم من ديب في الليل فله طلاء على صفاء سوداء **و**
قروا انه قال سيرا الله بالشرك فانظر واكتب استعلاء على من يقول بهذا
 القول في قوله فختلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الا في
 ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عنهم ميثاق الكتاب
 ان لا يقولوا على احد الا الحق ودرسا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا
 والذين يمكنون بالكتاب اما من الصلوة الا لا تضيع اجر المصلين انظر **و**
 من الذين يمكنون بالكتاب الذين يقولون ان الحكم فيه وبنوا والذين يقولون ان
 ليس فيه ولا بهتم انظر والاباحكم المعاصي ونعمكم انما معفون انما يصيد مع
 الهاء اخر والتمرككة انفسكم وامرهم يقول الم قول الذين من كون انفسهم بل
 يركب من شاة ولا يظنون فتبلا انظر كيف يقرون على الله الكتاب وكيف به انما صينا
 وانظر ما كيف وكذا الله على الحكم فقال ان الله يا من كبر ان تؤدوا الامانات الى
 اهلها واداحكم بين الناس ان يحكوا بالعدل ان الله نعم يعظم به ان الله كان

بصير

بصيرا وانما امر الله ان يحكم بالعدل قوما يحسنون ان يحكوا به وهم لا يعرفون فاذا
 كان احكم يحل شيئا محرمة صاحبه وكلا الامرين عنكم حق فان المني عنه ومن
 المحرم منه وامن الذي قره الله الله يراد الله ورسوله والى امره ولو وجد
 جاهد على ان ياتى باطلا في اصلكم ما قدر عليه اكل اذا كان كله عنكم حقا ولو لا
 ان الحق مخالف للباطل والعدل مخالف للظور ما عرف احداهما من صاحبه وكذلك
 الاشياء كلها انما عرف بها في بعضه لبعض ولو لا ذلك لما عرف حق من باطل و
 حين من قبيل ولا انسان من انسان ولا ذكر من انثى ولا ثني من شئ **فرغم** انه
 لا يذكر رسول الله الا عند الذبيحة ولا عند الجاه قيل لكم فبال الجاه فلم يكن
 عنكم الا قبول قول الحراميين وقلمه هلكنا وبناعن كان قبلنا قيل لكم فان اوصوا
 والادان والمناك وكلمنا يقرب به الله الصلوة فقلنا منكم في قبيل قولكم
 ان لا يذكر في الوصوة ولا في الاذان ولا في الصلوة ولا في شئ يتقرب به الى الله
 وان كل ما يذكر فيه رسول الله غير خالص لله وشرك ليس هو الله ما لساننا
 الا صدكم الناس عن ذكر رسول الله والصلوة عليه وامرهم يقول ورضنا ذلك كرك
 وفسره المفسرون انه عني ان لا اذكر في موطن الا ذكرت معي فرغم ان ذكر رسول
 الله مع الله شرك ورمعتم ان الصلوة بدعة وقد امر الله تعالى في كتابه فقال
 قوما صدقوا فاني وصال ان ابلهيم كان امه فاسما صدقوا يا من هم قسنة لربكم وان
 مع الراكعين فرغم ان ما امر الله من الصلوة الطلعة انما قال قوما صدقوا **فرغم**
 وان امرهم كان امه كما مطيعا ويا من اطيع صدوا **واسم قروا**
 انتم قد قننت في صلوة ودعي على المسلمين وقروا ابابكر وعمر قننا وان عليا
 قننت قلعت معوية واصحابه وان معوية قد فعل مثل ذلك في علي ثم واصحابه القننت

في الصلوة معروف غير مجهول وانما القنوت دعاء قال الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين
 يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال قائل ما يعينكم في ذلك انما دعاءكم فقد
 كذبتم في ان الكذب القنوت الداعي ومن ترك ذلك فقد كفر الله الدعا عبادة فمنهم القائل
 عندنا قنوت من قنوت وهو صاحب بدعة وهو في ذلك يقول ان الذين يجادلون في آيات
 الله فيسلطان انما هم ان في صدورهم هم لا بكر ما هم ببالغة فاستعدبا الله انه هو السميع العليم
 فاني سلطان انما كره فاجبركم ان لا يكون في كتابي بل قد خلا في سنة رسول الله ما يضيح الله الناس في امر
 دينهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القنوت في الصلوة **وانتم تروون** ان قد كنت و
 كنت الخلفاء بعده ثم لم يتركوا ان من قنوت فهو مبتدع وقال الله تعالى وقولوا لله ما بين يديكم
 ان تعني فهو موافق لمطيع فاما امرهم ان يطيعوا الله وهم قيام ولا يطيعونه اذ كانوا جلوسا
 ولا اذ اقاموا ولا اذ انكروا انما امر بان يقيموا بالطاعة وهم قيام ذلك ليعلموا ان الناس
 يقيمون وهم قيام من قال قنوت الله قائلين انتم قائلون في انما الله في سلطان الله
 كبر مقتدا عندنا من الذين امنوا كذلك يطوع الله كل قلب مستكبر جبار **وانتم** ان
 المرافعة والحجامة والحق ينقض الوضوء فحيروا دعواهم وهم يصليون يقولون على غير ما
 فصليت خلفهم وقبلتم شهادتهم وركعتهم وركعتهم الحديث عنهم وهم يقولون المسح على الخفين
 حلال صليت وانتم تقولون من زاد على ثلاثة ايام اسقط وضوءه وهم يقولون ان كان
 النساء في ارباب من حلال وانهم يقولون هو حرام وتلعنونه من يفعل ويترجم ان حلال
 وترون الوضوء مما جرت به سائر الامور ومن سألوا عن ذلك انتم تنكرون ذلك ولا يرون
 الا بعد نكاح حتى يقولون لو وضع يده على راسه فقال يوم اقر وجهي ما لقيتم ثم ترونها لم
 لا يراها الطلاق وكذلك المتوفى وانتم ترون في الطلاق والعق قبلتموه على هذا الخلاف وتعلم
 هم على الحجامة والسنة ولا يكون من الخلاف اسد ولا اشع من انكم تقولون انهم يصليون على غير
 وضوء

وضوء وانهم يقولون ما هم من استقاموا الا انهم وانصركم على نقصانكم انكم ترون على ما
 تقبلتموه على ذلك ولم يضرهم خلافتهم عندكم فصلا تقصيرها على ما في محنة الدين
 فمن فضلهما على ما في محنة الدين الله وان صلى على غير رضى والى كل اهل السنة ما اذا
 فضلهما فهو من اهل السنة والحجامة لا يضرهم ما صنعوا فقد اجتمع المعاصي لهم وتعلم ان اذا
 قد متهم بها فاعلموا ما سئتم وانتم تقولون الشيعة لا اهل الله يقولون ذلك في محنة وكيف تقول
 هذا وهم يقولون لا يزل الله في امر المؤمنين ولا يبرق وهو مؤمن ولا يبرق بالحق وهو
 مؤمن ولا يبرق الفيل للرام وهو مؤمن وانتم تقولون ان هذا الفيل لا يبرق من الايمان
 في الذي يقول لعرف واعلم ما شئت انتم ام الشيعة وقد قال الله تعالى من يك خطيئة
 او اقام يرم به مائة الف رجل يثامنا والله تعالى اعلم الشيعة الا في مثل هذا الحكم
 العباد انتم تسلمون للشيعة صرف ولا عدل فوامدا استوحشوا لفرقتكم اياهم ولا تذكركم في ايامهم
 بل زادهم ذلك بصيرة ومسا بالكتاب والسنة ما جتمع على ان الصلوة عبارة خلت كل
 برواها ولان الفاجران من مك في فرض الصلوة التي جعلها الله عماد الدين وانتم لا تدرون
 لعل الفاجر يصليكم على غير وضوء ولعله حبيب من حرام او لعله سكران من حرام ولعله في
 في الصلوة استخفافا بالصلوة وانتم تروون ان الفجر امر بذكر الصلوة فلما قبض النبي
 قلمه الصلوة عماد الدين فقد رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاه له ما انكف ورضي
 رسول الله للصلوة وانتم تروون انه قال الصلوة خلف كل بر وفاجر فاني فضل بها
 لاجل كبر في الصلوة اذا اجازت خلف المهاجرين يوسف كما هو خلف اليك **وانتم تروون**
 عن الاعراب انه قال لقيت ابا بكر في اماره الحج وهو يريد الجمعة فقلت له جئت
 صليت قبل ان تخرج فقال من انت فقلنا نا رجل من المسلمين فقال سر عبادهم جانا المسلمين
 نعم **وهو** ان عامة العلماء والفقهاء كانوا يصليون الظهر والعصر من ايامهم ثم يأتون

الجمعة فمصلون مع الحجاج فرغم أنهم إنما يفعلون ذلك لأن الحجاج كان يؤخر الصلوة فإذا
 صلى الفجر الصلوة في وقتها فلا بأس بالصلوة خلفه **وانتم تروون** أن عبد الله بن مسعود
 بالكوفة صلى الظهر في ميتة بالأسود وعلمه علقه أربعاً وقالوا صلواتنا هذه هي أفضله
 صلواتنا معه مستحبة وذلك في زمن عثمان والوليد بن عتبة والي عثمان على الكوفة **ثم**
رويت عن النبي أنه قال لعلي أنه يأتي من يصدى قوم لهم منزلة قال لا اله الا الله الا الله فأنزل
 لعليهم فاستجاب لهم مشركون واية ذلك أنهم يسمون ابا بكر وعمر فوقف حول اسد ثم انه
 حكم بمنزلة ابي اسد وانما على من ذنوب رجلا مسلم اطلب ثمانية فرغمهم ان على من سب اقل حرمة
 منهم على اسد والكذب على رسوله **وانتم تروون** عنه انه قال من كذب على متعمداً فلينبأ
 عقوبه من النار وانتم ترفعون من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله من
 كامل الايمان لا يخرجهم من ايمان ذنوب صغير ولا كبير ثم دفعتم ان من شتم رجلاً مسلماً من
 اصحاب رسول الله كان مشركاً عتال الدم وانما وايضا السبعة الذين يسمونهم انتم افضله
 انما القول في تفضيل علي على ابي بكر وعمر لم يقلوا ان ابا بكر وعمر تركا الصلوة ولا زينا
 وكا طوا ولا شرب الخمر ولا استحسان الحرام ولا الظلم انما قالوا ان علي افضل منا ومن غيرها
 سابقته وقرابته وصهره ونكايته في المسلمين وعلمه بكتاب الله وسنة رسوله فإذا تفضل
 علي على ابي بكر وعمر عندكم اعظم من نكاح الامهات والاخوات والبنات والزنا واللواط
 وشرب الخمر واحل الربا واذا تفضل علي شتمك فقل من قال به كما يقتل المرتد عن الاسلام
 او من قتل من ساقبقت به رسول الله يقول لاهل بي امراء مسلم الا انه احد ثلاث
 المرتدين الاسلام او من قتل مؤساقبقت او محصن وله بعد احصائه فانتم تريدون علي
 ما قال رسول الله متفقون او من شتم ابا بكر وعمر حراً على اسد فكذلك با على رسول الله
 صفات صفاتهم التي احرموها لانفسكم فلا عدوها ورويت ان ابا كنف العبدى

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وَأَنَا أَعْلَىٰ أَسْمَعُونَ أَن تَكُونَ لَهُمْ
الْأَمْرَ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا الْإِسْلَامَ الْعَلِيَّةَ الْعَمِيَّةَ
عَدَمَكُمْ بَلْ كَرَّمْنَا لَهُ أَنْ يَفْضَحَ كَمَا رَدَّيْكُمْ
صَبَاحًا وَقَدْ أَبْرَكْنَا الْعَمَلُ وَالْإِسْلَامَ
فَالْهَمَّ نَوْبَةً لِّلْأَمْرِ نَقْلًا لِّلْأَمْرِ
الْأَمْرَ مِنْ سَيِّدِيكُمْ مَثَلُ هَذِهِ
وَالْأَمْرِ لِيُحْلَلَ وَلِيُحْلَلَ الْعَمِيَّةَ
وَالْأَمْرِ مَثَلُ وَبِشْرُودُ وَبِشْرُودُ
هَذِهِ لِيُحْلَلَ وَبِشْرُودُ

ما ترك الوالدان والاقربون مما قبل منه او كثر نصيبها مفرضا فقد اجرنا اهله انه
قد فرض الوارث ومنها وقال نصيبا مفرضا فمن اهل لكم ان تجوزوا الاختلاف
الصحة والتابعين من بعدكم فيما قد جعله نصيبا مفرضا والنصيب المفرض لا يراد
فيه ولا ينقص الا بالاعتداء او بعد عنه وذا الله فاحلتم ما فرض الله تعالى عن ذلك فقد تم
من ولاي احد ورسوله نقلتم يا اهلكم وامرتم الناس بما امرتون به وتجارتم ما قال في
كتابنا في يقولوا ذاقوا لهم تعالى الوالد ما اقول الله والرسول والله الشافق بينكم
حكى صدور اهل بيته عن الامير في امره ورضي عنه **واخرجتم** ان رسول الله
قال زيدا امرتكم وعليكم انصاكم والى امرتكم ومعاد اعلمكم بالحلل والحرام ولا يكون
انصاكم حتى يكون يعرف الفرائض ولا يكون يعرف الفرائض حتى يكون اعلم بما امرتكم
منهم في كتابه وسنة نبية ولا يكون اعلمهم بالحلل والحرام حتى يعرف الفرائض لا بها من
والحرام فانه من انصاكم فقد رويتم قول علي في امهات الاله لا يدعي ذلك فقد خالفتموه
فيما يقضيه من وما معاد فلا تراكه تروون عنه حللا ولا حراما الا الحرف والحرفين
وما فرض الله زيد فلم يتق احد من الصحابة الا وقد اعترف له فيما فرض وما ايج فقد
منذ تم قرائته وكذلك قرأه ابن مسعود فيما تروون منها عني النبي فلو كان الذي
رويتموه عن رسول الله هذا فقد خالفتم النبي فيما قال في هؤلاء النفر وان كان باطلا
لهذا كذب من رواه عن رسول الله فقد قال رسول الله من كذب عني متعبدا فليتبوء
مقعه من النار وخرجتم ان زيدا قال في ابنة واخت لابنة النصف وللأخت النصف
فقبل لكم اعطيت الاخت النصف مع الابنة فقلتم ان الله تعالى قال وله اخت فلها
نصف ما ترك قلنا لكم ان الله تعالى قال وله اخت فلها

فما

فما بال ذكر السعة وقد ذكر تركه لمرة سعة الاف فقلتم لم يتم الحساب على ما فرض من نعمته
ان الله سبحانه فرض فذكر الاخت والجد حق استحق الولد ثم اعطيت الاخت فلا تتركهم
من سعة وسميتوها نصفنا فسلتمكم عن ذلك فقدمت للخواص وجعلتم للجد سهمين
سعة اسمهم وسميتوها سدا ولا خلاف بين الامة انه لا يكون المال اكثر من نصيبين
وله من الجد والاخت فرضا مع الولد والابن في الكتاب لان الله تعالى قال يستوفونك
قل استيعيتكم في الكلالة ان امره هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك فاجاب
ان الكلالة اذا لم يكن له ولد فاجتبه الاخت مع الام **وقد رويتم** عن البراءة
عن الكلالة فقال اللهم اني لا اعلم الا ان يكون الوالد والولد فاعطيت الاخت مع الام
طعنا على ابي بكر ولم يقووا على احد الكلالة وقد تركت الميتة اما تم لما اعطيتكم الا
تدلالة اسمهم لما رويتم من نسيته امرها النصف واعطيتهم الحدسها فلما لم يصرتم
تجمعون نصيبها ونصيب الجد ثم يكون للذكر مثل حظ الانثيين واما فرض الله الفرضية
من اصلها المال لا من نصيب الاخت لان الله يقول فلها نصف ما ترك فلم جعلتم
للجد من نصيب الاخت فان كنتم اقرنتم الجد منزلة الاخ ليكون للذكر مثل حظ الانثيين
فقد كان ينبغي ان يكون للاخ من صلب المال مثل ما اعطيت الاخت ولو اعطيتهم
مثل للاخت فكان المال مستغرا فليتها وبقيت الام والزوج لاسقوا لها في قول
زيد لو كان مكان الاخت اخ لم تحطوه شيئا واما هو في قولكم بمنزلة الاخ فانهوا
انصاف قولكم فان كان الاخ لا يعطى شيئا وان صيرتم الحد ابا كما صيرتم ابوكم ولا
ترك معدا لاخت شيئا هذا ما يدل من الطعن عليكم على ابي بكر وترككم قول **ورويتم**
عن عمر انه سئل النبي عن الكلالة فقال له قولنا لا يفهم منعت الله حفصة فسلتم عنها
فقال لها صليك اوتك قولنا ما رالت تعمرها ابا فقال فقال زيد في امره تركت

ورجها واحدا واحدا لها واحدا واحدا فتم نقصون بها اليوم قال للزوج النصف فادبرهم
 وللأم السكس لان الاخوة من الام في قولكم يحسبونها من الثلث والثلث من الام الثلث
 وللأخت من الاب 2 الام النصف فصارت تسعة على ما قسمتم الفريضة الا انكم لم تتركوا
 في هذا المثل مثل ما تترك في ذلك وكان جوابكم ان قلتم سنة اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحساب ونعم الام امر حقوه قلنا لكم فانما بال اخوة من الام محسب الام من ثلثها الذكر
 سواء اصلها فصيرتم اهلها السكس ولهم الثلث وانما يرون حقها ورجها فانما لكم
 من حقها ما عصى الله في حصة واعطيت الاخوة من الام ثلثها من ثمة صلوات الله والكتاب
 ينطق بغير ما قلتم فلا يدعي سب قلتم ذلك قلتم لان الله تعالى قال في كتابه وان كان رجل
 منكم مريضا او امرأة او اخ او اخت فكل واحد منكم السكس فانما قولكم انكم من
 ذلك فتم تركوا في الثلث قلنا لكم نعم اخبركم ان الميت اذا ترك اما كان ورثه كل
 ما لم يكن عليه الا التسليم لما سبقكم اليه انكم الذين سئدتم عليهم انهم لا يعرفون الكلام
 وتركتم الكتاب بعد ما هو واحد فلهما فيما يخالف الكتاب وبطلت عليكم لغير الكتاب وقلنا
 لكم فاذا اعطيت الاخوة من الام الثلث ان امرهم ان تنقصوا الام من الثلث اذا كان
 معها اخوة لام لا اب وليس معها ولد ولا اب فلم يكن عندهم اكثر من ان قلتم للجماعة على
 هذا فاصيرتم قول جماعة اجتمعوا على الطعن والوقعة في الصحابة بالرغبة عن قولهم
 تركتم من قلنا لكم فلم اعطيت الاخوة من الاب والام النصف قلتم قال الله تعالى
 قل الله يصنعكم في الكلام ان امرهم ليس له ولد ولا اخت فلها نصف ما ترك وهو
 ميراثها ان لم يكن لها ولد قلنا فان كان مكانها اخ لا اب وام قلتم فلا يبقى لها ثلثها ولم تعد
 قال الله وهو ميراثها ان لم يكن لها ولد ففرض لها الكل فلم تعطوها شيئا وفرض لها النصف
 فاعطيتوها اياه كماله مع انكم اعطيتوها النصف فما قسمتم النصف من الميراث كما نكأ

جواب

جوابكم ان قلتم على هذا اهل السنة والجماعة فلم ترضوا بخطاكم حتى كنتم على اهل السنة
 والجماعة وذلك ان اهل السنة لا يخالفون حكم الكتاب وفرضه فانظر والا فاعلم
 اني لا تنقصكم كرامة فاجتمعتم على ان قلتم في رجل ترك ابنة واحدة وللأخت النصف
 وللأخت النصف قلنا لكم لم اعطيتم الأخت النصف وانما ميراثها في الكتاب اذا
 لم يكن ولد وقد تركت الميت ابنة فقلتم جعلنا الأخت عصبة قلنا لكم ولكم ان تجعلوا
 دون ما قال الله عصبة ومن سبى الله العصبة في العرض او جعل لها ميراثا مع الولد
 فكان جوابكم ان قلتم على هذا قول الجماعة والسنة وهذا لا يخرج لكم من انتم
 جماعتكم في هذه الفريضة على غير ما قال الله بطل اجتماعكم فلو عد جبرتم على عقليد فقيم
 من القول وكان زيد في مخرج وام واخوة واخوات لام واب عم واخوات لام مخرج
 النصف ثلاثه اسهم وللأم السكس وهو سهم وللأخوة من الام الثلث وقطع
 الاخوة والاخوات لام صبيان ابنا فان كان حارا السكس الاخوة الميت لام فقال
 صدقتم انطلقوا فشاركوا مع الاخوة والاخوات من الام في الثلث الذي في الام
 للذكر مثل للأنثى وانما ورثهم بقرابة اثم فلهذا سوى بينهم للذكر مثل للأنثى
 لان الاب وادهم قرابة في قول عمر قلنا لكم فانما لكم ان كانت أخت واحدة لا اب وام
 اعطيتهم ما النصف قلنا اسهم ولما كانت أخت واخوات اعطيتهم وجميعا ذلك
 بالعمية على ذلك وامرهم ان يشاؤوا الاخوة من الام في ثلثهم قلنا كنتم تقولون
 ما يصنعون انهم لا يقصدون الا شيع القول وقصه ولئن كنتم لا تقولون انكم
 لا تصيرون النساء ولا تقولون حق ما ترون من باطله هذا وانتم ترون قوله
 ان اب بكر مثل عن الكلمة فقال اللهم اني لا اعلم الا ان يكون الوالدان والولد
 وتو دون عن عمر انه قال ما اعلم الا انما علم با ابا فقد خالف عمر بن زيد وقالها

ابوبكر في الخلافة وانتم ترون عن النبي انه قال يريد افر منكم فليطعنكم على ابوبكر وعمر
 في خلافتها يريد ان كان النبي قال ما رويتم في ربه واسر يقول ولو كان من عند غير الله
 فيه اختلاف كثيرا ولو اصبحت مثل هذا من الشيعة لفتح بها وعدتم وقد اخبركم الله تعالى
 الاختلاف انما يكون من عند غير الله فاما حكم الكتاب فليس فيه اختلاف وقال زيد امرأة
 تركت زوجها وامها واختها لا يهرامها الزوج بالمصنف فلا اسم يكون من ثمانية فلما كان
 كان مكان الاختاخ فلم يدر اسم عام السنة فلما كان من وجهه في كتابه ان خط الانبياء
 اكثر من خط الكفر في الميراث فليست في قولكم لو ترك اخا واحدا لاب وام كان المال بينهما للام
 مثل خط الانبياء فاذا الزوج والام انما يقصوا الاخر ولم يصيروا اهل من كان معها اخ
 فيمن لا يعرف فلما من نصف ولا يعرف سدا من سبع ولا تخاف من سبع ثم صار ربع العفة
 والحكومة فليدفع الفقهاء اهل الاحكام ومن يقول في الحكم بقوله الله وقول رسول الله **وانتم ترون**
 عن رسول الله ان ما خلفت فيكم ما ان تمسكم بهن تصلو كتاب الله وعمرته مما يري
 فان اللطيف الخبير بانه انما لن يفرقا حتى يرد على الحوض وقد اخبركم العدة مع الكتاب
 والكتاب معكم لا يفرقا في اليوم القوي منكم حكم العدة والكتاب وراثة يتم سواها فلا
 يبعد الله الام من ظم **وقال زيد** في امرأة فاق من للمرأة الربع ثلاثا سهم من ثلثي عشر الام
 ثلث ما بقي وابقى لابي **وقال ابن عباس** للام ثلثا مال الا لا قول ابن عباس من اق
 للقران يا عاقل اسلام الثلث من اصل المال هكذا يقال وان لم يكن له ولد وعمرته فاق
 فلا مال له فقد قال الله اقبوا الذين ولا يفرقوا فيه فاق يفرق الذين مخالفة القران في
 قسامين فليقل ان الخطي هذا احرم هذا وقال ابن عباس لكانت المال لولا وقال زيد في
 اخوات ومقرقات للاخت من الاب والام النصف ثلاثة اسهم وهذا من الام السبعين
 سهم للاخت من الاب سهم والعصبة السهم الباقى **وقال علي بن ابي طالب عليه السلام**

السهم

السهم الذي جعل للعصبة مردود على الاخت من الاب والام وعلى الاخت من الاب وغير
 منها اخت من الام وبذلك ينطق القران لانهم فصل في القران للاخت من الام اكثر من
 السبع ولم يجعل للعصبة في القران شي وقد خالف على ابن عباس زيدا وقالوا ايضا
 ابوبكر وعمر ولو قال النبي خالفوا زيدا ما قد روي على اكثر مما صغوا ولا يخلو هذا الحد
 من ان يكون حصا فيقول الذين خالفوا زيدا او يكون باطلا فتكونوا قد كنتم على رسول
 الله وما في واحدة من الخلقين لكم واحد وانتم تسمون الى اهل السنة والجماعة فاي
 وقبعة في الصلابة اكثر من قولكم او تكونوا قد كنتم في روايتكم على النبي **وقال زيد**
 اخين لابي واخت لابي وام وجد للاخت من الاب والام النصف ثلاثة اسهم والام
 من الاب السبعين ثلثة الثلثين وما بقي للمجد فلان صيرتم الحديث قال ابوبكر اما
 للاخوات معيشي وان لم يصيروا ابا فقد طعنتم على ابوبكر ان لا يزوجوا قوله ولان كان
 بمنزلة ان الذكر مثل خط الانبياء فلا ابا جعلتوه ولا اخا فاعقلوا طعنكم على الصفا
وقال ابن عباس المال بينهم للذكر مثل خط الانبياء ثم ترد الاخت من الاب والام
 سهمان في بيتي نصف وقال ابوبكر قياسا الى ما كان المثل شرا له ومن اعطى واحدة
 منهم يقول واحد من الثلاثة فقضى الاخوين ولا يكون العرف من امره في قسمه نصفه
 لاجحة لكم بكتاب ولا سنة من الرسول فان امرتم نيدا فقد طعنتم على الرجلين ولم تفرقا
 حق ذلك من باطله وكنتم قد كنتم على رسول الله في ربه افرضكم ولا خير
 لكم من هذا وانتم ترمعون ان الشيعة تقع في الصلابة **وقال زيد** في ثلاث اخوات
 لابي وام واخت لام وحب المال بين الاخوات من الاب والام والمجد وقد عطف الا
 من الام لا تفرق مع المجد **وقال ابن عباس** المحمد الثلث من جميع المال للاخوات من قبل
 الاب والام الثلثان وهذا خلاف وقد نفي الله عن الاختلاف والتفرق في ذلك

من قولكم دقيقة من بعضكم في معنى **وقال يزيد** في حديثنا في المال بينهما نصيبا لجد هبة غير
 الاخ وقد قال في اخنت لاب وام واخنت لاب وجدوه فما كتبنا قبل هذا فقال الاخ
 من الاب والام النصف والاخنت من الاب المسكن بحكمه الثلثين واما في الجد حصيرة
 بمنزلة الاخ فكلما قال اخ واخنت لاب وام واخنت لاب فاحسب للاخت من الاب المسكن
 فيمنع ان يكون ما يقع للاخ والاخت للذكر مثل حظ الانثيين فهو مرة غير له الاخ وهو مرة
 غير له الام وهذا الاية كتابا له ولا في سنة رسول **وقال يزيد** في ابنة وجد لامة
 النصف وما يقع للجد فكلما كانت اخت لاب وام وجد واخنت لاب وام وجد ثلاث
 اخوات لاب وام وبعد فاما كان اربع اخوات فكلما كانت ما يقع للاخوات وام هو مرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعدهم بين يدي رسول الله وقد روي عن عمر انه قال
 اجركم على الجاهل احراركم على النار **ثم روي** عندهم قصص في الجد ما في حقيقة فيما فيها
 بعضا في دقيقة في عمر اعظم من هذه فانه يقولون ان السبعة تقع فيه وانهم قروون
 عليه ما قروون ثم يقولون ان اسد على قرن فرسيته لم يصبها البيعة فقلتم انتم فيها
 فاذا انتم الذين تقرضون الفرائض دون اسد وتخلون الفريضة على الارامل ما يحسن
 الدين امر الدين اذا ادعيت علم عالم يات بها اليهم من ذلك **وقال يزيد** في ابن
 ابن وجد لجد المسكن وما يقع فلان ابن محجل الجد هبة بمنزلة الاب وصيرة قبل هذه
 الفريضة بمنزلة الاخ ولو كان في الفريضة الاصل التي هو اخ وجب بمنزلة الاب كل هذا
 قوله عندكم جائز وبه تأخذون مع خلاف على راي عباس واية بكر وعمر اياه قوامه
 ليس كانوا امة واحدا فقد وكوا عظيميا وبطالت تركتهم ولين كانا ردا باطلا
 لقد كنتم على رسول الله وركب يزيد بقوله لما لحن امر عظيميا فافروا لكم عرجا من
 الرقعة في الصحابة **وقال يزيد** في حقي وابو بن الحنفية نصف ميراث الاب ونصف

ميراث

الابنة وما يقع فلاخ والاخت للذكر مثل حظ الانثيين ولم يحد كذا ولا جعل للاخوة شيئا
 الميراث الا ان يكون المستور شكلا له وقد قال اسد تعالى يستقونك قل اسد فيكم في
 الكلالة ان امرءا مات لم ير ولد له وله اخت فلها نصف ما ترك والحنفية لا يخلون ان يكون
 ولدا ولم يسم اسد على الابنة اذ ذكر الولد اني ولاد ذكر الا اني خنته فليكن ابن جاري
 للاخ ميراث مع الولد وفي الابنة الميراث ميراثا في الكلالة ولا تكون رجل يورث كلاً
 او امرأة وله اخ او اخت فكل واحد منهما المسكن وان كافرا اكثر من ذلك فم ميراثا في
 الثلث فاما محجل الام نصيبا من الميراث من يورث كلاً له وقد بين في الابنة التي في اخرا
 فقال ان امرءا مات لم ير ولد له وله اخت فلها نصف ما ترك فقهر ما تمسح به بالحاجة
 وانقسمت به الى السنة ثم انظر وام من اول هذا الاسم الاخ لا يكتب اسمها او توارث
 له الاخ لا يورث الرجال ثم انظر الى ما تفسر ووايكم **هيم** عن الفرية عن ابن بدير
 عن سبعة بن النعم قال توفي اخ لنا على عهد عمر بن الخطاب فترك حده ولحونه
 فاتيانا ابن سعود فحمل الجسد مع الاخوة المسكن ثم توفي اخ اخر لنا على عهد عثمان بن
 حده واخوته فاتيانا ابن سعود فحمل له مع الاخوة الثلث فقلنا انك جيلت لجدنا في
 اخنا الاول المسكن وجيلت له الان الثلث فقال عبادة انا ما بقصه بقصا امنا
 وقد سمعنا هذا راي القولين كان الفريضة على لسان النبي ثم فاما كان الاول
 فقد قال بخلاف الفريضة فاما كان الاخيرة الفريضة فقد قال في الاول بخلافه
 هكذا هكذا تكون الرقعة المصيبة منكم في الصحابة وتدخلون فها يعيرون به غيركم
 فقسيم عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر ان ابا بكر في رجل مات وترك حده
 امه وامه محجل المسكن الام ولم يورث ام اسد فقال له رجل من الانصار
 لقد ورثنا امرا لو كانت هي الميتة ما ورثت منها شيئا وترك امرأه لو كانت هي الميتة

ميراث

ما خرجت منها شيئا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني قد سمعت مني حتى سميت الله عليه
 عمر كتب الي من مبعود لا انا وقد اخطأ بالحد في اعطائه السكس فاعطاه الله كل هذا
 ان يقال من حكم الحكم فاعى عيسى عيب من هذا ان تصفوا رجلا بالعلم فوجهه الاثام فضل من
 تم قومه في الخراج فقتلهم فان كان قتلهم هو الا بلائهم من رسول الله لقد اوجبت لنا
 ونضرب بسيفه فندره وقبعتكم في احصاء محرمه هذا **وقد روي** تيسر من خلفه او عا
 وهو من زمان اهلنا قال حدثنا محمد بن سلمة عن ثابت عن الحسن بن عبيدة وعادة
 بن قداما قال عليا فقال لا هذا الذي دعوا اليه محمد بن عبد الله رسول الله او لاي رايته فقال
 ما كان له ان يرضى عن هذا الا لا نرضى عن خبرنا قال ما عهد الي رسول الله شيئا اخر الا ان
 الا كتابه في قرابتي **ثم روي** شيا من سائر الحديث من ان عليا قد اذعن لرسول الله قال حدثنا
 ابو بكر بن عبد الله عن الحسن بن علي قال لما قدم على البصرة قام اليه من الكواقيس بن عبادة فقال
 لا اتخذ مثالا عن ميرك هذا الذي سرت اليه فتولاه في الامم وقصر بالاناس بعضهم ببعض عهد
 من رسول الله عليه السلام فحدثنا فاننا لم نر له الا ما هو عليه على ما سمعت او روي رايته حين
 نفرقت الامم واختلفت الاله فقال اما ان يكون عهد من رسول الله الى فلان فحدثنا
 بخبره ان رسول الله عليه السلام في ما من قال في الحديث ان جميعا سيندان الى الحسن بن علي
 قبضته وحدثنا بنابر وقد اختلف في الحديثين عن علي واختلف في الرجلين الذين سارا
 هذا ما يستدل به على كونكم وتخليطكم **وروي** عن عبد بن الفضل عن سالم بن ابي حفصه عن
 ما من العاقري قال سمعت عليا يقول ما وجدت الا السيف والكفر باقرل عليهم **وروي**
 محمد بن الفضل وابو ذهير عبد الرحمن بن المغيرة قال لا هذا الا علي عن قيس بن مسلم قال حدثنا
 عن دحي بن خذاش قال سمعت عليا بالمدائن يقول جاء سهيل بن عمرو ولا رسول الله فقال
 يا علي ان رجلا من ابناءنا واقر باثنا خرجوا معك ليس بهم الدين فارجمهم عليا فقال ابو بكر
 مري

صدق يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد سمعوا يا معشر فرس حتى سميت الله عليه
 رجلا قد مات من الله عليه لايمان يضرب تاكلم على الدين وانتم تحفلون عنه افعال
 النعم فقال ابو بكر يا هو يا رسول الله فقال لا فقال عمر يا هو يا رسول الله فقال لا
 ولكن خاف من الغل وفي يدى فعل احصها رسول الله **وروي** اسحق بن اسحاق
 بن عمر بن ابي قيس عن مسرة الهندي عن الهيثم بن عمار الاسدي قال اخبرني قال
 من بني تم قال ذلنا مع علي بن ابي طالب فخرني فري انا فيختلف منيونا فقال والله
 لمظن من علي هذه القرية ولتقتلن هذين الرجلين فيطحنه والزير ولتقتلن حكمها
 فقال الهيثم فاني بن عباس فقلت ما قرى ابن علي ما يقول والله ما قرى ان مني حتى
 فخطفت من يومنا فقال ابن عباس لا تقبل حتى خطم ما يكون فلما كان من امر البصرة
 لما كان اليه فقلت لا اري ابن علي الا قد صدق فقال دحيت انا اتخذت اهل علي
 عهد اليه ثمانية عهدا لعل هذا ما عهد اليه هذا الذي علي انتم يقول من قتل ولم يجره
 السيف في المسلمين الا بعد عهد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم ارادتم ان تار من الخطا
 في الامم العظيم وتقرن ذلك عن غيره بعد يا وظلما وجرأة على الله فيقول الظالمين
وروي اسحق بن اسحاق عن هيثم بن ابي اسحاق عن اسحق بن اسحاق عن اسحق بن اسحاق عن اسحق بن اسحاق
 عن علي بن ابي طالب قال فيما عهد الي النبي ان الامم ستعد بملك عيسى **وروي** عن
 حماد بن ابي عوف عن ابن سيرين عن ابي عبيدة السلماني قال لما قيل علي اهل البيت
 قال انظر يا اهل البيت ومن رجلا يمدح الدنيا ومعدن او مؤذن فظلموه فلم يقدروا عليه
 فقتلوه فوجدوه في القبر في حفرة فارخوه فاذا عصبه كانا ندي سراة فقال
 علي صدق الله ولا ان تطرف الا جرتكم بما وعداه من يقبل هو الا الحسن
 بن علي فقال له عبيدة السلماني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورث الا الحسن

فانبتدعوا بين الجوارح علمهم من قوله **ثم سمعوا** عن الحسن والحسين انهما كانا يكتبان على
 على الحارث الاعور فوالله ان كان على يده لعله للناس ويحل من ولد له ولقد روي
 بالعلم ولا يمكن ان كان ~~يحيى~~ يحيى الناس بملكه وكلمه ولده وهم جهال قد بلغوا ولد
 لهم وشهدوا معه حروبه واخرجوا انكم تروون عن النبي انه كان يقول اذا حدثت عن
 الحارث الاعور عن محمد بن الحارث الاعور وكان والله ان الله يصدق النبي عن الحارث
 كان كذا بالقدسيه اني رسول الله وسيدى شباب اهل الجنة انما كانا يا هذا ان الله
 الكذاب ولي كان النبي كذب على الحارث انكم لنا اخذون حكمكم منه وهو كذا ان يكتب
 على العلماء وليس كان ما روي عن النبي باطلا لم نقله لقد كنتم عليه وسميتموا الكذبة
 المراد منكم تخلصون من احد هذه الثلاثة وانتم تدعون انكم اهل السنة والجماعة ثم ترون
 ان علي بن الحسين كان من اعلم الال رسول الله في زمانه واشهد عباده واجهده ان رسول
 من اهل العراق فاعل جبر عتيد جبر فقال صالح فقال ذلك رجل كان يمر بنا فاسله عن
 من امر ديننا فرغم ان علي بن الحسين ثم يحتاج ان يسئل سعيد بن جبر وانتم ترون
 سعيد بن جبر انه يفتي الناس بمذاهب الناس ويقول هي اهل من زماننا وانتم ترون
 ان المذاهب الزنا وقد روي عنها رسول الله وتروون ان علي بن الحسين كان يسئل جبر
 والرجل مستحل لمرأى عنكم تعالى الله عما تقولون علوا كبيرا **ثم ما رواه** وكيع عن الفضل بن
 مرزوق عن الحسن بن الحسن بن علي انه قال سئلت عليا الراضيه كما مرقت الجوارح
 على ثم وان امكن الله منهم لا يقبل منهم توبه وخلت انهم اذا حلوا باب النقيصه فاذا
 شاؤا ان يكونوا كانوا ما النقيصه باب رخصه للمسلم يدروها عن نفسه اذا خافوا الفضل
 في القيام بامر الله فانظروا ما تروون وما تسمعون امه ولد رسول الله وانهم يخافون الله
 ورسوله ويرعون انهم لا يقبلون توبه من تاب الله يقول وهو الذي يقبل التوبه عن عباده

وهو

ويصون الشيات ويعلم ما يفعلون في ايات كثيرة في كتابه بعد عباد الله يقبل
 توبتهم اذا تابوا من الشرك ومن الذين توب وقيل على من ابطال الله قوته الجوارح
 يوم خرجوا عليه حروبه وراى ربيهم يومئذ ابن الكوا فلما اكلمهم وحاشهم رجوعا فوا
 قتل منهم ثم قد روي عن علي السلام انه كان خطيبا للناس على منبر الكوفة فحكمت عليه
 الجوارح من فرائض السجود يقولون لا حكم الا لله فقطع خطبته ثم اقبل عليهم ثم قال حكم
 انظر فيكم كل حق يلقي بها باطل اما ان لكم عندنا يا معشر الجوارح فلا الا انتم حكم ما
 الله ان تذكروا منها الله ولا ينفعكم الفتي ما دامت يدويكم مع ايدينا ولن نقا لكم حتى تدينوا
 ثم خرجوا عليه يوم النهروان فخرج اليهم في اخير فرمهم منهم اقوام وناوا يقبل توبتهم وكف عنهم
 واليه الاخرون ان يتوبوا فقالوا فقتلهم جميعا الا فراسيرا منهم اصابهم جراحات فاقوه
 فقاتلوا يقبل وحلى يسلم فرغمته في رمايكم عن الحسن بن الحسن انه قال ان اظفر فاضل
 بجنايته كتاب من مخالفة قتله ولم اقبل توبته والرافضة عند الحسن بن الحسن الكا
 قال هذا القول هم الذين لا يرون محمدا واحدا من المسلمين الا مع امام عدل كما علم بما
 ويدرفان كان لا يقبل التوبه من هؤلاء وهو والله منكم ومن توبتكم ان اظفر بكم اجدر
 ان لا يقبل لانكم الطاعون عليه والرادون لقوله وهو يرضى عنكم وما لكم وعداء
 انتم قرابة الله واسباب امواتكم ما تسمعون القول فاما الفضل في القيام بامر
 اي جبريد السيف وقتل من خالفه ولو جعلهم جعلتم للذين يسمونهم الرافضة ما في الا من
 من ذهب وفضة على ان يتحاملوا قتل رجل مسلم واخذ ماله ما استحوذوا به الا مع امام
 مثل علي بن علي بن ابي طالب وما يذروا هو المصدق الذي تروون انه يقول في الناس فان
 كذبتم على الحسن انه قال لا اقبل من مذنب توبه فقد كذبتم على رسول الله وكذبتم على
 فان كنتم صدقتم عليه فان الحسن بن الحسن بن علي رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه

ليس هو بنقي ولا هو بنقي اما هو رجل غصب حكمه غصبه بكله قد علم حين رضى امره قد
ثم ما رويتم عن ابي جعفر محمد بن علي انه قال لو قد فاضلنا باليمن فيقولون جفا فاضلنا
 اعناقهم فاما عناكم ابو جعفر بذلك لانهم لم يقاتلوا جهم ولم يقاتلوا جهم وانما انزل
 الدين على النبي وليس هو عليه ونيب نفسه اليه وليس هو منه فاما من خلصت مودته لآل
 محمد وبقيته فضا بذلك هذا العامة فهو لا يقبل له شهادة ولا يزوج ان خطبه لا يخطب
 خلفه ولا يهاد ان يصير من ولا يخطب عليه ان مات وهو عند السلطان مضروب ومحبوس
 ومقتول فاذا قام القائم دعيت بياهم فقتلهم هذا غير حكم الله وحكم رسوله فاما من استن
 اليه آل رسول الله وانما يريدون بذلك عيبتهم وتجنبتهم وانتم ترون ان رسول الله
 قال لعلي يا علي انت وشيعتك في الجنة **وتروون** عن ام سلمة زوج النبي انها قالت
 سمعت رسول الله يقول شيعتي على يدي هم القامرون فالويل لمن كفر بما دعا ما يقولون ما
 تروون وما يقولون هل يكون شيعتي على الامن قوله وعاد من عاداه واطاع امره ورضي
 بحكمه وتولي صالح ولده فان دعيت ان النبي قال له ان قوما يتخذون حبك ليقال لهم الرافضة
 فان نصيتهم فاقبلهم فانهم شركوت فاية ذلك انهم يسيئون ابا بكر وعمر فالويل لمن كفر باحد
 كذب على رسول الله هل يشرك احد ميتا او يقتل احد سببا لحد الا من سب رسول الله **وتروون**
 ان عبد الله بن مسعود سب ابا بكر وعمر عليه السلام فقتلوا سبوا على من اخطأ به وسبوا عليه انتم سبوا ابا بكر وعمر فقتلوا
 وسيرة له المداين فلو كان النبي امره يقتل من سب ابا بكر وعمر هذا الذي يسمونه الى
 الى رسول الله خلاف حكم الله وانتم ترون ان لا يقتل احد
 ويوجب مد على من تاب ولقد نزلت عليه سورة كتابا
 المستجاب في شيعته اذ احفظ منها فاما اوصافهم يا ايها الذين امنوا فقولوا لا
 فكتبت عليكم شهادة فقتلوا عنها يوم القيمة **ثم رويتم** ان سورة الاحزاب كانت مائة
 آية

سقط

اية وخمس سبعين آية فذهب عنها ما شاء آية فبقيل لا في موسى قد ذهب سورة واحدة
 ما شاء آية قال نعم وقرآن كثير **ورويتم** ان سورة البقرة صنعت ما بقي فذهب منها مثل ما
 بقي في ايدينا **ورويتم** ان لم يكن الدين كقرآن كانت مثل سورة البقرة حين كانت
 قبل ان يصنع منها ما صنع فان ما بقي منه في ايدينا ثمان ايات اوتيت فليس كان
 الا على ما رويتم وقد ذهب عامة كتاب الله الذي نزل على رسول الله وانتم ترون
 ان القرآن قد حفظ على رسول الله سنة فتركهم من انصاره وانهم يحفظ القرآن من
 الخلفاء الا عثمان فكيف صنع القرآن وهو لا يقرأ القرآن فحفظوه من عنكم وسمايتكم **ثم رويتم**
 بعضكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كتابه وانما كان ابداؤه من اليه فكم
 بالبيعة ودعيت لنا ايضا القرآن فان ذهب ما القلتم حتى صار يحجون من افواه الرجال
 ومن صحف عمت كانت عند حفصة بنت واختم تروون عن النبي انه قال لا امر لكم
 ورويتكم انه صلى الله عليه وسلم قال ان ارا اذان قرا القرآن فغسلها انزل فليقرأ على قراءة
 ابن ام عبد **ورويتم** ان النبي قال لو كنت متخذا احدا من غير مشورة لاسخلفتم
 ابن ام عبد **ورويتم** في حديث اخر انه قال رضيت لاني ما رضيت لاني ابن ام عبد وعظمت لها
 ما سقط لها ابن ام عبد **ورويتم** ان عثمان قرأ قراءة الله وقرأ ابن مسعود وقرأ عثم
 معصاها ابن مسعود فخرت وجمع الناس على قراءة **ورويتم** ان عمر بن الخطاب
 ابن مسعود الى الكوفة يفتي الناس ويقرهم القرآن مع قول رسول الله كان قد عظم
 من الخطا به فوجهه اياه الى الكوفة فيفتيهم فيفتيهم ويقرهم القرآن مع قول رسول الله عظماء
 فيه وفيه في فرك قراءة الله وامر الناس بقراءة زيد فوجد في ايدي الناس الى يومنا هذا
 فليس كان اليه وان مسعود فقتل في الفقة انها ثقة في القرآن ولقد اوصيتهم عليهم تروون
 ابن مسعود انهم لم يرووا الا ما رويها رسول الله وانهم لم يرووا الا ما رويها رسول الله فانهم

يكون اسد ما قرو و نه عليهم فوا اسدوا جميع كل ما مضى على عبد الارض على ان يحووا عليهم اكثر مما
ما قدروا طعنا وسوء قول وتحملا وجرأة على اسوائهم فتعجبون انكم لم تسمعوا وان لم تسمعوا لا
تجيبون على صلال **ثم رويتم** ان ابن مسعود كان يقول ان العروة بين لسان القرآن
ولم يثبتها في مصاحفه **ثم رويتم** ان من جديا من كتاب الله من كان في راسه فاسم
فقررت انها من القرآن فاقروا ثم على ابن مسعود بنحو دس ريق من كتاب الله ثم قبله حتى
في الصلوة والصيام والحلال والحرام فافترضا فان لم تكن العروة بين من القرآن لقد هلك الله
الشيء ما في المصاحف ولئن كانت من القرآن لقد هلك الذين جحدوا بها ان ما رويتم
عن ابن مسعود حقا انه قال ليس مما في القرآن وهلك من اتبعه واخذ به لئلا يهلك
ما في وصية اسد من وقبعتكم واتم تسبون الشيعة لا الوقيعة فيهم جرأة منكم وكنهية
وقد معرفة منكم ما قروون **ثم رويتم** انه ليس من احد في الامم من قوله من قوله
قول رسول الله هذا النص من لسانكم وتخليطكم فان نعمتم ان قول رسول الله غير شريك
فقد دعيتم انه قال من اراد ان يقرء القرآن غضا كما انزل فليقرأه ان ابن ام حبيب قال
نعمتم اني اقرأكم فقد تركتم قول رسول الله وقرأتم قرأته وندخلوا في قول رسول الله
اما قولكم انه من احد منهم الامم من قوله من قوله فان كان المثلوك عنكم بطلا
لقد رويتم قول اساطير وان كان ما قالوا حقا ثم تركتم نعم الحق من قولهم وكل واحد
فيما لفت صاعبه ما يقيم حقا يعرف ولا بطلا يعرف فقلتم كنتم اتم الذين تحتارون من
ما اجبتكم واستحسنتم وتركون ما كنتمتم واستقيمتم لانتم اتم الفقهاء والعلماء الذين اختلفوا
ووجه لهم **ثم رويتم** ان عمر بن الخطاب اتى باسرة اداد رجلا وقد قلت لستة اشهر
فقال له على من ابطلت ان عنده ما كتب الله قال في كتاب الله يقول اسد وحملة رخصا
ثلاثين شهرا وكان الوالد يرضع اولاده من حولين كالمولين اراد ان يقيم الرضاة
اسد

اشهر حلالا وحولين تمام ثلاثين شهرا فحلى سبها وقال لولا على لهلك عمر **ورويتم**
ان باسرة اداد رجلا وهي حيلة فقال له على ثم هذا سبيلك على رجها بدنها فما سبيلك
على ما في بطنها قال فما اصنع قال ان ترين بعض باحق قصص فتركيها وقال لولا على اهلك عمر **ورويتم**
ان باسرة باسرة محبوبة تدبغت فترجها فاستقبلها على ثم فقال ان ترين دون بيذه قالوا
بغت فاسر امير المؤمنين برجها فادها ثم دخل على عمر فقال له اسر برجهم هذه الجنوة
قال نعم قال له على ثم اما سمعت رسول الله في الفهم عن ثلاث من الناس حتى يستيقظ
وعن الجنون حتى يفيق وعن الصلوات حتى يحتمل قال نعم قال لهم اسر برجهم هذه فحلى سبها
ثم قال لولا على لهلك عمر **ورويتم** انه قال على النبي لا اعلن ما تزوج رجل اكثر من
اربعة فانه يهلك عقوبة قال فاثمة امرأة فقال لست اعد لك منك حيث يقول وان اردتم
استبدال زوج مكان زوجي وايتم احد من قطار افلا تاحذوا منه شيئا واقطعوا اليه
وهي اكثر من اربعة فقال كل احد افعة من عمر ثم عاد الى النبي فقال ايها الناس اني
كنت بهيت ان يزوج رجل باكثر من اربعة فادهم الا وان المهر ما فرأى به الناس
ورويتم انه اني بقدا من من مطعون وقد شرب الخمر فامر بجلده فقال له قد امة ما
المؤمنين ليس على الجلبا نا من اهل هذه الاية التي قال ليس على الذين اسروا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا واهم بحب المحسنين فارد تركه فقال على ثم ان كل
هذه الاية لا يكون ولا يبرء الا ما احل لهم فان اقام على انه حلال فاقبله وان اقر
انه حرام فاجلده فقال له همكم اجلده فقال على ثم ان الشارب اذا شرب سكر ادا سكر
هذه عذابي هديا فامري فاجلده حد المقر غائب جلدته فجل رايتم سنة عمر بن الخطاب
الا وقد رايتم نبأ هاشم صا حينا فيضطرقت الى قبول ملك منه ولم يسلمهم هو من قتل
وكذلك الشيعة اليوم وهم ائبا عرستغفون عن الراي في كل صغير وكبير بل رايتم احدا

سهم اضطر قال رايتك مع موافقة الكتاب في كتابهم من الحلال والحرام **وروي** عن
 ان عمر اراد بيع اهل السواد فقال له علي بن ابي طالب ان هذا مال اصبوه ولم يقيموها مثله فان بقى
 يوشى من يفسد دين الله لا شئ له قال فما اصنع قال دعهم سكن المسلمين فتركم على انهم عبيد
 ثم قال علي بن ابي طالب انهم فنيصيه من حرام انتم اليوم تدعونهم المواشي يقولون لا صفة
 عليها وانما مال المملوك للمولاة وله من الغنم والمقر والطعام للغير والمسلمين لا يرون
 عليهم اكثر من اثني عشر واربعين وعشرين وثمانية واربعين فليس كانوا عندكم احراما
 فلهذا طعنتم على عمر فيما اراد من بيعهم **وروي** اسد بن عمر القاصي ان عمر قال من كان منكم
 عليه دين ولم يجد ما يقضه دينه وله جار من اهل السواد طبع جاره ويقضه دينه فاقض
 انهم عبيد ولم يوافق احد من اهل بيته فلكان حالهما فقد خالفوه واكفان فان اطلاق
 فقد تبين انهم اباطل فقد رجعت الواقعة منكم ومنهم فيه **وروي** انه قد خالفوا
 ان ترضى امراته ابين سنين فان تقدم والآخر وبت فان قدم الزوج الاول بعد فخره بين
 امرأتين والصلدان فاتها دفع اليد والامه محبة على خلاف هذا فلا طعن على رجل

غيره في قريش
 اخذت فيها اواوي محمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واشهد ان
 عليا احدث فيها فقال له رجل كذبا ابوهريرة فها سئل كان ابوهريرة صادقا فقد
 صارت لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على معاوية بن ابي سفيان وبطلت الروايات
 التي رويت من قبله لمؤمنين على ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذب من روى عنه
 تلك المناقب ولحق كان ابوهريرة كذب في قوله هلك من روى عنه الحديث الاول لان
 الرجل اذا استحل كذب فقد هلك في كذبه فلما بلغ معاوية قوله في علي كره مواجاة قوله
 المدينة

المدينة فها من كذبكم على رسول الله فاما ان تكونوا قد صدق ابوهريرة في قوله فتكونوا
 قد طعنتم على علي بن ابي طالب وسبوه بالعيب واما ان تكونوا قد كذبتم عليه وهو كذب في قوله فقد
 كذبتم رجلا من اصحاب رسول الله وروى عنه الحلال والحرام فليس من اهل الحلال
ثم روي عن علي بن ابي بكر وعمر بن الخطاب عن ابي اسحق الهذلي عن ابي
 من ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال عرض علي بن ابي بكر فرس فقال هلا فارس احمله عليه
 فقال نعم من الاضمار احمله عليه يا خليفة رسول الله فقال واسد بن اهل علي فلما قد
 سركه الخيل على عزله احبته من ان احمل فقال له فراسانا افرس منك وفرس بيت
 فقام اليه البعيرة من شعبة فركب على انفة فكانها كانت عليه مراده فان اسد انصار
 يقيد واسد طبع ذلك با بكر فخطم فقال وقال ما لا تقوم فزعون ان اقيدهم من المعزة
 واسد ان اهلهم من ديارهم هو اقرب اليه من ان اقيدهم منه فانظر والله الذي يفر منه
 اليه فاني وقيعة هي اشنع شقة واشد ما فرموت بها با بكر انه من المعزة ان يقضي
 منه ما صنع بالانصار وقواعد الانصار ان يحلهم من ديارهم وكف عن المعزة ظم
 يعاقبه ولم يعاقبه على ما صنع وانتم تزعمون ان الشيعة يقعون في الصحابة جراحة على
 الله وقلة حياء **ثم روي** عن ابي اسحق الهذلي عن ابي اسحق الهذلي قال حدثنا
 يونس بن مهران قال قلت لعنه من عمر بن عبد الله عن مقل عمر فقال لما طعن عمر عن الحاد
 من كلمة النقيض وكان طيبا فقال اسقوه لبنا فاسقوه لبنا فخرج من جراحته محضاه
 له الحارث اعهدا بها الرجل فليست خلوا من اصحاب القبور فقال له الناس اسحق عليا
 فقال ما انا بالذي اتهمها حيا وميتا قال فان المسلمين يرضون بعبيد اسد بن عمر فقال
 عمر اريد ان رجلا ينظر بالخلاق ما ينظر تسله اذن فقال الاقصر هذا فقال لا انا
 ان اخضل دوس فرس ومن سخط رسول الله من اهل الحجة سبعة نفر على من يطعن

المدينة فها من كذبكم على رسول الله فاما ان تكونوا قد صدق ابوهريرة في قوله فتكونوا قد طعنتم على علي بن ابي طالب وسبوه بالعيب واما ان تكونوا قد كذبتم عليه وهو كذب في قوله فقد كذبتم رجلا من اصحاب رسول الله وروى عنه الحلال والحرام فليس من اهل الحلال ثم روي عن علي بن ابي بكر وعمر بن الخطاب عن ابي اسحق الهذلي عن ابي من ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال عرض علي بن ابي بكر فرس فقال هلا فارس احمله عليه فقال نعم من الاضمار احمله عليه يا خليفة رسول الله فقال واسد بن اهل علي فلما قد سركه الخيل على عزله احبته من ان احمل فقال له فراسانا افرس منك وفرس بيت فقام اليه البعيرة من شعبة فركب على انفة فكانها كانت عليه مراده فان اسد انصار يقيد واسد طبع ذلك با بكر فخطم فقال وقال ما لا تقوم فزعون ان اقيدهم من المعزة واسد ان اهلهم من ديارهم هو اقرب اليه من ان اقيدهم منه فانظر والله الذي يفر منه اليه فاني وقيعة هي اشنع شقة واشد ما فرموت بها با بكر انه من المعزة ان يقضي منه ما صنع بالانصار وقواعد الانصار ان يحلهم من ديارهم وكف عن المعزة ظم يعاقبه ولم يعاقبه على ما صنع وانتم تزعمون ان الشيعة يقعون في الصحابة جراحة على الله وقلة حياء ثم روي عن ابي اسحق الهذلي عن ابي اسحق الهذلي قال حدثنا يونس بن مهران قال قلت لعنه من عمر بن عبد الله عن مقل عمر فقال لما طعن عمر عن الحاد من كلمة النقيض وكان طيبا فقال اسقوه لبنا فاسقوه لبنا فخرج من جراحته محضاه له الحارث اعهدا بها الرجل فليست خلوا من اصحاب القبور فقال له الناس اسحق عليا فقال ما انا بالذي اتهمها حيا وميتا قال فان المسلمين يرضون بعبيد اسد بن عمر فقال عمر اريد ان رجلا ينظر بالخلاق ما ينظر تسله اذن فقال الاقصر هذا فقال لا انا ان اخضل دوس فرس ومن سخط رسول الله من اهل الحجة سبعة نفر على من يطعن

وعثمان بن عفان وطهارة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد
 من الامم في شئ فقالوا يا امير المؤمنين قل منهم فقال ما ينبغي من عثمان الا عصيته
 لقوم ولا ينبغي من علي بن ابي طالب الا امره بصلتها وانه رجل تابعه ولا ينبغي
 من طلحة الا اخوته وكبره ولا ينبغي من سعد الا قضايته وعنفه ولا ينبغي من عبد
 الرحمن بن عوف الا انه ما روى هذه الامم يجمعون في البيت ثلاثا ويصل بالناس جميعا
 ويحضر عبد الله بن عمر بن الخطاب واذنوا لرسول الله في الامم شئ فانما استقام من ابي حنيفة
 وابي واحد فاحلوا وعنفه وان استقام راي اربعة لابي اثنان فاحلوا اثنان فاحلوا
 استقام لثلاثة وابي ثلاثة فتعاقبوا الى عبد الله بن عمر في الفرقين فقتلوا فقتلوا الله
 في حديث طويل وفي رواية اخرى فان مضت ثلاثة ايام ولم يبايعوا رجلا منهم
 فاقبلهم جميعا فانظر الى هذا انكم على عمر ما نسبوه اليه ان كنتم صادقين عليه زعمتم
 العمر منها لو ان كان عرض ما كان ينبغي ان يخرج من عمر منها وان كانت هذه غلطا
 كان ينبغي ان يصرف عنها ولده ويطبق فيها اصحاب رسول الله الذين شهدوا رسول الله
 انهم من اهل الجنة ثم ذكرهم عاذا من القضي ان عثمان صاحب عصيته وعلى طاعة رسول
 عليها والزبير مؤمن الرضا كافر العصب وطهارة صاحب اخوة وكبر وسعد صاحب قضاية
 وعنف وعبد الرحمن فارون هذه الامم فقل يعاب احدنا عما عليهم به زعمهم
 انه احبناهم لا متعديهم وهم بهذه العصاة التي وصف فلان كنتم صادقين عليه في روايتكم
 انه فعل ذلك وتكلموا بقتلهم فلهذا نسبوه اليه لا لاسباب الصعاليك الذين لا
 ينفون اسد فلان كنتم كذبة عليه لقتلهم بكنيتكم عليه وزادوا شتما عظيما منكم
 في حيا واصحاب رسول الله انتم تدعون الشيعة بذلك وهم اتقوا الناس ما روى عنهم
 في رواية كثيرة فروى بها على ابي بكر وعمر وعثمان من اشخ ما يكون من الرواية من قوم
 تركون

مع هذه الرواية من غيرهم
 واليكال الخ لا تروى في
 واحكامه يقبل مخالفة كيف
 يقولون ان رسول الله
 يستعمل طهارة في الامم
 زعموا ان رسول الله
 لا ينبغي ان يبايعوا رجلا منهم
 في حديث طويل وفي رواية اخرى
 فان مضت ثلاثة ايام ولم يبايعوا رجلا منهم
 فاقبلهم جميعا فانظر الى هذا انكم على عمر ما نسبوه اليه ان كنتم صادقين عليه زعمتم
 العمر منها لو ان كان عرض ما كان ينبغي ان يخرج من عمر منها وان كانت هذه غلطا
 كان ينبغي ان يصرف عنها ولده ويطبق فيها اصحاب رسول الله الذين شهدوا رسول الله
 انهم من اهل الجنة ثم ذكرهم عاذا من القضي ان عثمان صاحب عصيته وعلى طاعة رسول
 عليها والزبير مؤمن الرضا كافر العصب وطهارة صاحب اخوة وكبر وسعد صاحب قضاية
 وعنف وعبد الرحمن فارون هذه الامم فقل يعاب احدنا عما عليهم به زعمهم
 انه احبناهم لا متعديهم وهم بهذه العصاة التي وصف فلان كنتم صادقين عليه في روايتكم
 انه فعل ذلك وتكلموا بقتلهم فلهذا نسبوه اليه لا لاسباب الصعاليك الذين لا
 ينفون اسد فلان كنتم كذبة عليه لقتلهم بكنيتكم عليه وزادوا شتما عظيما منكم
 في حيا واصحاب رسول الله انتم تدعون الشيعة بذلك وهم اتقوا الناس ما روى عنهم
 في رواية كثيرة فروى بها على ابي بكر وعمر وعثمان من اشخ ما يكون من الرواية من قوم
 تركون

مركونه وماخذون الحديث عنهم لو كتبناها كلها لاحتجنا الى جلد كثيرة وفيما كتبنا وبنينا
 بالاع لقوم يعقلون ثم **اقراكم** على الصعابة انهم اختلفوا فان زعمتم انهم اختلفوا
 مضعون فقد زعمتم ان اسد تعلق بهاهم عن الطاعة لان اسد تعلقا قال واعصوا
 بعجل اسد جميعا ولا تقربوا وقال لا تكونوا كالذين نفرقوا واحلوا من بعد
 ما جاءهم البينات وافلنك لهم عذاب عظيم وان عظم ان النبي في امرنا باله
 منها ما لا يخرج لكم منه فوجدناكم اخذتم عن غيرهم وردتم اقاويلهم في بعض
 قبلتموها في بعض كنتم انتم المخاريين فيما قالوا فما استحسنتم اخذتموها قبلتموها
 وما كنتم تركتموها وطعنتم على من تركتموها وتركتم على من طعنتم عليه فكنتم اعة
 انفسكم فيما نقلوا اليكم واتبعتم في ذلك ظنكم وهوامم وتركتم شيئا رضاء بعضكم
 ورضيتكم شيئا كرهه بعضكم ولا يخلو من ان يكون ما اختلفتم فيه من ان يكون بعضكم
 سخطا اسد تعلقا او كله او يكون رضى بعضكم كره بعضكم فترضون ما ينزع بعضكم
 ان اسد كرهه وتكرهون ما ينزع بعضكم ان اسد رضيه فلا حق تعرفون ولا باطل
 تنكرون فكلكم راض من خالفكم طاعن عليه ومن جهة اخرى تروون عن الرضا
 ويردون عنكم وتروون عن القدرية ويردون عنكم وتروون عن طهارة
 الجمالية ويردون عنكم فيقبلون منهم بعضا اقاويلهم وتروون عليهم بعضا فلا
 الحق انتم منه على ثقة ولا الباطل انتم منه على يقين وانتم عند انفسكم اهل السنة
 والجماعة فهذه صفتمكم التي تعرفونها من انفسكم وتنطق بها عليكم السننك فالله
 الله بصرنا ما احلتم وعزينا ما حرمتم وله المريد بذلك والصلوة على نبيه وآله
 المعصومين ثم الكتاب على يد الراعي عقود به وخير العاقبة فرامور دينه
 من محمد بن الهيثم ودي التبريزي في النسخة اشرف في شهر جمادى الثانية
 سنة ١٣٣٠ من هجرة النبوية



